



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية



الموضوع:

الإسهام النسبي لأساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية

بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:

د. فتيحة فوطية



من إعداد الطالبين:

حجاري عبد العزيز



بلقاسم عبد الله



اللجنة المناقشة

رئيسا

أ.د. مقدم أمال

مشرفا ومقررا

د. فتيحة فوطية

عضوا مناقشا

د. بناي نوال

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

سورة البقرة الآية 32

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا إلى إتمام هذا العَمَم المتواضع، الحمد لله الذي
أنار عقولنا بنور العلم والعمل، منا نتقدم بجزيع الشكر والعرفان إلى

الأستاذة المشرف:

د- فوطية فتيحة.

ونتقدم بأخلص تشكراتنا إلى أساتذتنا وجميع عمال جامعة خميس

مليانة،

كما لا ننسى الطاقم التربوي والإداري والطلبة في قسم علم النفس

وعلم التربية لاستقبالهم لنا

فمنا لهم أسعى عبارات الشكر والتقدير

إهداء

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيّدنا وحبیبنا

محمّد علیه أفضل الصلاة وأزکی التسليم

أهدي ثمرة نجاحي إلى أبي وأمي حفظهما الله، وإلى إخوتي،

وإلى كل أصدقائي الذين رافقوني في إنجاح هذا العمل

كما أتقدم بخالص الشكر لأساتذتي، ولكل من ساهم من

قريب أو بعيد

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم لك الحمد على عظيم فضلك الذي منحني العزيمة
والإصرار لإنجاز هذا البحث الذى يدفعني فيه الشعور
بالواجب أن أتقدم بعظيم شكري وتقديري واحترامي إلى
اساتذتي ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى كل من
مد لي يد المساعدة ولو بكلمة وأخص بالشكر أُمي الغالية
واخوتي وأخواتي زوجتي وابنائي على مساندتهم لي طيلة فترة

الدراسة

عبد الله

ملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاسهام النسبي لأبعاد لأساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى، الكشف عن أسلوب التفكير الأكثر شيوعا عند طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة. التعرف على مستوى الجمود الفكري لديهم.

واتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بحيث قاما بإجراء الدراسة في جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، وتمثلت عينة الدراسة في طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية. كما تكونت عينة الدراسة من 150 طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، واعتمد الباحثان في جمع البيانات على مقياس أساليب التفكير للباحثة رنا سام عمار المعد سنة (2016) ومقياس الجمود الفكري للباحثين عبد السادة، عبد السجاد عبد، شنان، زينب جميل عبد الجليل (2018). وتم استخدم الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل ألفا لكرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، وتحليل الإنحدار البسيط، تحليل تباين أحادي، اختبارات لعينة واحدة.

وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الحزمة الإحصائية spss المتحصل عليها كشفت نتائج الدراسة من أن: الأسلوب المحلي هو الأكثر شيوعا لدى أفراد عينة الدراسة، ومستوى الجمود الفكري متوسط لديهم، وأن الأسلوب الملكي يسهم في التنبؤ بالجمود الفكري لدى أفراد عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير- الجمود الفكري - الطالب الجامعي.

ملخص باللغة الأجنبية:

The study aimed to identify the relative contribution of thinking style dimensions in predicting cognitive rigidity among first-year university students in the Department of Social Sciences at Djilali Bounaama University in Khemis Miliana, Ain Defla province. It also aimed to reveal the most common thinking style among first-year university students in the Department of Social Sciences at the Faculty of Social Sciences at Djilali Bounaama University and to identify their level of cognitive rigidity.

The researchers followed the descriptive-analytical method in this study, conducting it at Djilali Bounaama University in Khemis Miliana. The study sample consisted of first-year university students in the Department of Social Sciences. The sample included 150 students, selected using the systematic random sampling method. The researchers relied on the Thinking Styles Inventory by Rana Sam Ammar (2016) and the Cognitive Rigidity Scale by Abdul Sada, Abdul Sajjad Abdul, and Zainab Jamil Abdul Jalil (2018) to collect data. The statistical methods used included the arithmetic mean, standard deviation, Cronbach's alpha coefficient, Pearson correlation coefficient, simple regression analysis, one-way analysis of variance, and one-sample t-test.

After statistically processing the data using the SPSS statistical package, the study results revealed that the local thinking style is the most common among the study sample. Their level of cognitive rigidity is average, and the monarchic thinking style contributes to predicting cognitive rigidity among the study sample.

Keywords: Thinking Styles - Cognitive Rigidity - University Student.

قائمة المحتويات

أ	شكرو تقدير
ب	إهداء
ت	إهداء
ث	ملخص الدراسة باللغة العربية
ح	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
خ	قائمة المحتويات
ذ	قائمة الجداول
ر	قائمة الأشكال
ر	قائمة الملاحق
01	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة	
5	1. الإشكالية
7	2. الفرضيات
7	3. أهمية الدراسة
8	4. أهداف الدراسة
8	5. مفاهيم الدراسة
8	6. حدود الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: أساليب التفكير لدى الطالب الجامعي	
12	تمهيد
12	1. مفهوم أساليب التفكير
13	2. النظريات المفسرة لاساليب التفكير
22	3. أهمية أساليب التفكير
23	4. خصائص أساليب التفكير

27	5. العوامل مؤثرة في أساليب التفكير
29	خلاصة
ثانيا: الجمود الفكري لدى الطالب الجامعي	
30	تمهيد
30	1. مفهوم الجمود الفكري
31	2. المفاهيم المرتبطة بالجمود الفكري
32	3. النظريات المفسرة للجمود الفكري
37	4. خصائص الأشخاص ذوي الجمود الفكري
39	5. مصادر الجمود الفكري
40	6. العوامل المؤثرة في الجمود الفكري
41	خلاصة
ثالثا: الدراسات السابقة	
42	1. الدراسات التي تناولت أساليب التفكير
43	2. الدراسات التي تناولت الجمود الفكري
44	3. التعقيب على الدراسات السابقة
الجانب الميداني	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية الدراسة	
48	تمهيد
48	1 . منهج الدراسة
48	2 . ميدان الدراسة
48	3 . الدراسة الاستطلاعية
49	4 . مجتمع الدراسة
49	5 . عينة الدراسة
49	6 . أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
57	تمهيد

57	1. عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول
58	2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
58	3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
64	تمهيد
64	1. مناقشة وتفسير التساؤل الأول
65	2. مناقشة وتفسير الفرضية الثانية
68	3. مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة
خاتمة	
71	الاستنتاج العام
71	التوصيات والاقتراحات
72	قائمة المراجع
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	خصائص مجتمع الدراسة	49
2	أبعاد مقياس أساليب التفكير وفقراته	50
3	قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للأسلوب الذي ينتمي إليه	52
4	معامل ألفا (α) لكرونباخ لمقياس "أساليب التفكير"	52
5	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد العينة الاستطلاعية (مقياس الجمود الفكري)	53
6	معامل ألفا (α) لكرونباخ لمقياس "الجمود الفكري"	54
7	اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب المتوسطات	57
8	دلالة الفروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات لأفراد في الجمود الفكري.	58
9	تحليل التباين المشترك لإسهام أساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى الطلبة	61
10	الإسهام النسبي لأساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى الطلبة	61

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	لوحة الانتشار	59
2	مخطط التوزيع الطبيعي للبواقي المعيارية	60
3	مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	60

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
1	مقياس أساليب التفكير
2	مقياس الجمود الفكري
3	الخصائص السيكو مترية لكلا المقياسين
4	نتائج الدراسة الميدانية

مقدمة

مقدمة:

يشير علماء النفس بعامة وعلماء التعلم بخاصة إلى أن التفكير بأنه أحد العمليات الرئيسية والمهمة في التعلم واكتساب العادات والتقاليد والاتجاهات وكافة الخبرات التي تضمها عملية التنشئة الاجتماعية، ويمثل التفكير بذلك محور ارتكاز أساسي في التعلم الإنساني، ويؤدي اضطرابه إلى اضطراب عملية التعلم الإنساني واضطراب الصحة النفسية واضطراب الشخصية ومتا يرتبط بها ويترتب عليها من عمليات أخرى، فالإنسان يفكر بأسلوبه المعرفي الذي تكون من خلال مراحل نموه المختلفة، يعد التفكير أرق أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان وفضله على سائر مخلوقاته، ولولاها لما وصل الإنسان إلى ما وصل إليه من تقدم حضاري في جميع مجالات الحياة وميادينها المختلفة. ويُعرف العصر الحالي بعصر المعرفة، لما يتميز به من تغيرات وتطورات علمية وتقنية مذهلة وسريعة، وتعاضلها وتراكمها في مجالات العلم والتكنولوجيا وتطبيقاتها التي شملت معظم مجالات الحياة، منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين شهد علم النفس اهتماما متزايدا بما يسمى "العمليات المعرفية" كالتفكير والإدراك والذاكرة، فقد نال موضوع أساليب التفكير اهتمام الباحثين في مجال علم النفس المعرفي إذ يعد من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بتغيرات العصر نظرا لأنه مظهر من مظاهر الفروق الفردية

والتفكير من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة. وفي هذا الصدد يرى الوقفي أن عملية التفكير تمر بمراحل تشبه الدائرة؛ لذا أطلق عليها الدائرة الفكرية فالتفكير الإنساني ينجز خمس مهام أو وظائف رئيسية هي: الوصف، والتفسير، والتقريب، والتخطيط، والتنفيذ. وتظهر هذه الوظائف كما لو أنها متصل بعضها ببعض؛ فالفكر يبدأ بفعالياته الفكرية بوصف للمعلومة أو المنبه الذي يستقبله الدماغ، ويبدأ الإنسان بالتوسع بهذه المعلومة وتفسيرها بأن يضيف إليها مما في ذاكرته من خبرات ومعارف لإلقاء المزيد من الأضواء عليها وتبين أسبابها أو التنبؤ بنتائجها. وينتقل الفكر بعد ذلك إلى تقرير ما يجب فعله تجاه هذه المعلومة، فيضع خطة لتنفيذ العمل وتوجيهه. وقد يتخذ قراراً بشأن منبه جديد. وللتفكير دور بارز في توسيع المجال المعرفي للمتعلم إذ يتيح للمتعلم رؤية الأشياء بشكل أوضح وتطوير نظرة أكثر ابداعية إلى أفكار جديدة، ويفكر تفكيراً إيجابياً بمعنى ذلك التفكير الذي يوصل إلى أفكار ابداعية، ويساعد المتعلمين في الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة توظيفها في استقصاء ومعالجة المشكلات الحقيقية في عالم الواقع، كما أن التفكير عملية ضرورية في حياتنا اليومية وينعكس على طريقة الفرد في تخطيطه لاتخاذ قراراته، ورسم أهدافه ويساعد في النظر في الاختيار بين عدة احتمالات المتوافرة الناتجة عن البحث وتقصي المعلومات الواضحة والمعقدة.

يعد الجمود الفكري ظاهرة إنسانية من ملامحه التعصب والانغلاق، وجمود العقل وثباتية التفكير القطعي، والعدوان والتسلط، والتي قد تبدو ملامحه في حياة العادي وفي أسلوب تفكيره وكيفية تناوله للموضوعات والإفكار، فالإنسان المنغلق على نفسه أو على ما يعتقد والذي يرى في أسرته عالمه الخاص، والذي يعيش بمشاعر الخوف وفقدان الأمن، ويرى في أفكاره قيمة قصوى ومن ثم ليس بمقدوره أن يتعايش مع أفكار الآخرين فهو لا يجد بين أفكاره وأفكار الآخرين أي وجه من أوجه التواصل والالتقاء وإن صاحب الفكر المنغلق أو الجامد يتمسك بما هو عليه، ويوحى إليه أن الطريق الذي يسلكه والأسلوب الذي يستخدمه والحل الذي يصل إليه أمور وحيدة في نوعيتها ولا يمكن الاهتداء إلى بدائل لها لذا فإنه لا يعطي أي اهتمام

مقدمة

لمسألة البحث عن بدائل أكثر نفعاً، وهو مستعد لتحمل المشاق والآلام إلى ما لا نهاية حيث لا يخطر على باله أن ثمة مخرجا مما هو فيه، مما يؤثر على صحة الفرد النفسية.

كما يلعب الجمود الفكري دورا هاما في تغيير أفكار الشباب بشكل إيجابي أو سلبي، من حيث التوسع بالإنفتاح الفكري في إتخاذ الحكمة الرشيدة والرأي المناسب والصحيح في توجيه الأفكار والأمام ببعض الثقافات، فجاء الإهتمام المتزايد لدى فئة الطلبة في الاتجاه نحو التحديث من إعطاءهم فرصة للتحديث باستمرار وتحقيق أهمية كبيرة وإنتماء نحو قدراتهم وآرائهم وإبداعاتهم و تكون لديهم قابلية ودافع للحدثة المستمرة، خاصة الطلبة الجامعيين لأنهم يبحثون كثيرا عن المستقبل أو التطوير أو التحديث وتحقيق الأمل لديهم، ورغم الظروف الصعبة في الجامعات إلا أن لها إنعكاس إيجابي على مراحل وتطلعات الطلبة نحو التحديث فهم الشريحة المهمة في تغيير المجتمع

لذلك جاءت الدراسة الحالية بهدف تسليط الضوء على كل من متغير أساليب التفكير والجمود الفكري والكشف عن دور أساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى طلبة السنة أولى جامعي بكلية العلوم الإجتماعية، في خطة منهجية مقسمة إلى جانب نظري وجانب ميداني.

الجانب النظري :

الفصل الأول: ويتضمن الإطار العام للدراسة والذي تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم صياغة فرضيات الدراسة وتحديد الأهداف المنشودة من الدراسة وأهميتها وحدودها وختام الدراسات السابقة لكل متغير منها العربية والأجنبية والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: ويتضمن كل من متغيرات الدراسة، تطرقنا في الجزء الأول إلى أساليب التفكير مفهومه والنماذج المفسرة له، مصادره، أهميته وأبعاده وأخيرا العوامل المؤثرة في تشكيله. وقد خصص الجزء الثاني للجمود الفكري وقد تم التطرق إلى الجمود الفكري مفهومها والنظريات المفسرة لها، وأسبابه وفي أخيراً الآثار الناجمة عنه .

2. الجانب الميداني:

الفصل الثالث: تمثل في إجراء الدراسة الميدانية وتم التطرق فيه إلى الدراسة الإستطلاعية، منهج الدراسة الحالية ثم ميدان الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، الخصائص السيكمترية لأداتي الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: فقد خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة، والتي تم التوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال برنامج Spss.

الفصل الخامس: تم في هذا الفصل مناقشة وتفسير نتائج الدراسة إنتهاء باستنتاج عام وخاتمة الدراسة متبوعة بمجموعة من التوصيات والإقتراحات وتحديد قائمة المراجع .

الفصل الأول

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- مفاهيم الدراسة
- 6- حدود الدراسة

1- الاشكالية:

تمثل المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الفرد، كما أن شباب هذه المرحلة لهم دور هام في التوافق الإيجابي مع متطلبات العصر وتحدياته المتجددة، والذي يجعل منهم أعضاء فاعلين في مسيرة المجتمع الذي ينتمون إليه باعتبارهم طاقة مفكرة متجددة ومصدرا بشريا هاما قادرا على النهوض بالمجتمع في كافة المجالات، ويعد التعليم الجامعي من أهم المؤسسات التي تأخذ على عاتقها مسؤولية تدريب الطلبة على أساليب التفكير العلمي لتخريج كوادر علمية يعتمد عليها في تنمية المجتمع، وذلك لما تمثله هذه المرحلة من أهمية في بناء شخصية الطالب سواء الأكاديمية أو العملية فيما بعد. وإن الكثير من المشكلات التي تواجه الطلاب في عدم القدرة على التحصيل لا يعود بالضرورة إلى انخفاض قدراتهم ومستوياتهم وإنما إلى سوء الانسجام والتوافق ما بين الطرق وأساليب التدريس التي يتبع المعلمون في تعليم طلابهم، وقد لاقت أساليب التفكير القليل من الاهتمام عما تستحقه وبيان أهميتها ودورها فيما يوظفه الفرد من خبرات، وتشير العديد من الدراسات إلى أن كل من النجاح والفشل يرجع إلى الأسلوب أو التفضيلات، وتأتي أساليب التفكير التي يتبناها الطالب الجامعي على رأس تلك العوامل ذات التأثير الكبير، حيث تعرف أساليب التفكير بأنها طريقة الفرد المفضلة في التفكير واستخدام القدرات أو الذكاء في الأعمال، ومن ثم تعد أساليب التفكير أسلوب تفضيل وليست قدرات (2001, Sternberg & Zhang).

ويعد مفهوم أساليب التفكير من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، من خلال تحديد طرق التحصيل الدراسي المناسبة، والوسائل الملائمة للتقييم، بما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع المستوى، والإرتقاء بالعملية التعليمية، مع اكتساب الاستراتيجيات المختلفة للتفكير، والتي تعطي القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية المختلفة، وفهمها فهما جيدا، مما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي. (الطيب، 2006).

وقد يؤدي اضطرابه إلى اضطراب عملية التعلم واضطراب الصحة النفسية وما يرتبط بها ويترتب عليها من عمليات أخرى، فالإنسان يفكر بأسلوبه المعرفي الذي يتكون لديه من خلال مراحل نموه المختلفة، وبذلك يتوقف نجاحه على مدى انفتاحه وانغلاقه الذهني.

كما قد يعتبر التفكير بأنه أحد العمليات الرئيسية والمهمة في التعلم واكتساب العادات والتقاليد والاتجاهات وكافة الخبرات التي تضمها عملية التنشئة الاجتماعية، كما يعتبر من أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن غيره من المخلوقات. فالتفكير نشاط إنساني وقدرة من القدرات العقلية العليا التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية الأخرى، ويعد من المحددات الأساسية لسلوكه، ومن المؤثرات المهمة في صياغة السلوك وإكسابه الشكل الذي يظهر عليه، فعندما يضطرب تفكير الفرد ينعكس ذلك مباشرة على سلوكه، ويظهر الاضطراب في نشاطه وتصرفاته (سليمان، 2011، ص 27).

والتفكير له دور حيوي في نجاح الأفراد وتقدمهم، سواء داخل المنظومة التعليمية أو خارجها، لأن ناتج التفكير هو ذلك الأداء في المهمات الحياتية والمواقف التعليمية، وعلى هذا الأساس فإن فرص الأفراد في النجاح والتميز تنقلص إذا لم يقوم المعلمون بتوفير الخبرات والإمكانات المناسبة للتعليم والتدريب على تنمية أساليب التفكير ومهاراته داخل الإطار العام للمدرسة وخارجها. كما قد تكمن أهمية التفكير في مساعدة الأفراد في التعامل مع ما يتعرض له ومواكبة ما يستجد في الحياة التي يعيشها، (عبد الستار، 2019، ص 17).

وفي ظل الانفجار المعرفي القائم والثورة المعلوماتية أصبح لزاما على التربويين و القائمين على تطوير المناهج وأساليب التعليم مواكبة هذا التطور الهائل في المعرفة ، حيث يتم التركيز على عمليات التفكير والتعليم ، وتنمية مهارات التفكير السليم ، والمساعدة على مواجهة المواقف والمشكلات الحالية والمستقبلية (مزيان ، 2019، ص6).

ويعد الجمود الفكري ظاهرة انسانية من ملامحه التعصب والانغلاق وجمود العقل وثنائية التفكير القطعي ، والعدوان والتسلط ، والتي قد تبدوا ملامحه في حياة الانسان العادي وفي أسلوب تفكيره وكيفية تناوله للموضوعات والافكار ، فالانسان المنغلق على نفسه أو على ما يعتقدوه والذي يرى في أسرته عالمه الخاص ، والذي يعيش بمشاعر الخوف وفقدان الامن ، ويرى في افكاره قيمة قصوى ومن ثم ليس بمقدوره أن يتعايش مع أفكار الآخرين فهو لا يجد بين افكاره الآخرين أي وجه من اوجه التواصل والالتقاء (عبد الستار ، 2004، ص30).

كما ساهمت الثورة المعرفية والتكنولوجية المتزايدة التي شهدتها العالم في السنوات الأخيرة في إحداث تغيرات ملحوظة في أسلوب تفكير الفرد وتفاعله الاجتماعي، حيث أصبح في الكثير من الأحيان أكثر تمركزا حول ذاته، وتشتت تفكيره وأصيب البعض بالجمود والانغلاق الفكري حتى عجز عن فهم الآخرين، والعيش بونام في عالم أصبح منفتحاً على بعضه كقرية صغيرة، ومن هذه التغيرات أصبح الجمود الفكري كأحد معيقات التفكير القديمة، التي برزت ملامحها بوضوح المظهر لعجز العديد من الأفراد عن فهم وجهات النظر المخالفة، والانغلاق الفكري، وعدم القدرة على مواكبة المستجدات الفكرية، مما انعكس على شخصية الفرد وطريقته في التفكير، والأدوار الاجتماعية المنوطة به (الركيبيات والجعافرة، 2019، ص20).

كما يعد الجمود الفكري من المصطلحات النفسية الحديثة نوع 1 ما، والتي استأثرت باهتمام العديد من العلماء وبالذات في مجال علم النفس منذ بداية الستينات من القرن العشرين الميلادي، ويظهر كأبرز المهتمين في هذا الجانب علم النفس الأمريكي، Rokeach حيث قدم تصور 1 نظري 1 لهذا المفهوم عام (1960) في كتابه بعنوان العقل المنفتح والعقل المنغلق حيث حدد فيه جوانب وأبعاد الشخصية التي توصف بالجمود الفكري، أو العقل المنغلق، حيث يصف الجمود الفكري بأنه أسلوب للعقل يتسم بالتفكير الجامد، الذي يمتد في الشخصية على متصل بين قطعتين أحدهما هو الانغلاق في أعلى درجاته، والآخر هو الانفتاح (سلامة، 2017، ص2).

ويري Rokeach أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين اتجاه الفرد نحو الأفكار واتجاهه نحو الناس عامة، ثم اتجاهه نحو أصحاب السلطة بحيث يمكن القول بأن هذه الاتجاهات كلها قد يتكون منها شيء واحد في النهاية، وأن الفرد الذي يكون اتجاهه الرفض بالنسبة للأفكار يكون اتجاه الرفض نحو الناس والسلطة .

كما أن الجمود الفكري له علاقة بالعديد من المتغيرات حيث أظهرت دراسة موسي مكي حامد (2022) علي العلاقة بين الجمود الفكري والاتزان الانفعالي وكذلك دراسة عيدان شهب كرم الله (2019) أظهرت أنه توجد علاقة بين الجمود الفكري والمشكلات السلوكية شهب كرم الله (2019) أظهرت أنه توجد علاقة بين الجمود الفكري والمشكلات السلوكية.

وقد أوضح ذلك روكيش في نظريته أنساق المعتقدات، إذ بين أن الانغلاق المعرفي هو أسلوب للعقل يتسم بالتفكير المنغلق، وان صاحب الفكر المنغلق او الجامد يتمسك بما هو عليه، ويوجي إليه ان الطريق الذي يسلكه والاسلوب الذي يستخدمه والحل الذي يصل إليه أمور وحيدة في نوعيتها ولا يمكن الاهتمام الى بدائل لها لذا فانه لا يعطي أي اهتمام لمسألة البحث عن بدائل أكثر نفعاً، وهو مستعد لتحمل المشاق والألام الى ما لا نهاية حيث لا يخطر على باله أن ثمة مخرجا مما هو فيه، مما يؤثر على صحة الفرد النفسية ،ويكون منغلقي فكريا، وهذا ما قد يؤثر على الأفراد باعتمادهم على أفكار

وأساليب مختلفة لتفكيرهم ، فهذه الأفكار تتسم بالانغلاق الفكري او الانفتاح وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما الأسلوب الأكثر شيوعا لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية؟

ما مستوى الجمود الفكري لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية؟

هل تسهم أساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية؟

2- فرضيات الدراسة :

للإجابة على التساؤلات السابقة نضع الفرضيات التالية:

1-2 الفرضية الأولى:

مستوى الجمود الفكري منخفض لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية.

2-2 الفرضية الثانية:

تسهم أساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية

3- أهمية الدراسة :

- تعد الجامعة من بيئات التفاعل الاجتماعي المهمة للطلبة إذ تلعب دورا أساسيا في تكوين شخصياتهم وتحديد مستقبلهم إذ تعمل على تنمية قدراتهم. (جير ، 2012)
- تعتبر متغيرات الدراسة من أهم موضوعات علم النفس التي لاتزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات النظرية والتعليمية ، فقد تناول الباحثين متغيرات كالجمود الفكري ، وكذلك أساليب التفكير الذي يسهم في زيادة قدرة الفرد على فهم والتفكير والتحليل وكيفية التعبير.
- الاستفادة من نتائج البحث في التعرف على مستوى الجمود الفكري والأسلوب الأكثر شيوعا عند الطلبة .

4- أهداف الدراسة :

- الكشف عن الأسلوب الأكثر انتشاراً لدى طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة.
- الكشف عن مستوى الجمود الفكري لدى طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة.
- الكشف عن مدى إسهام أساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة.

5- مفاهيم الدراسة :

التعريف الإجرائي لأساليب التفكير:

هي مجموعة الطرق والأساليب المفضلة التي يعتمد عليها الفرد بهدف اكتساب المعارف والخبرات المختلفة واستخدام القدرات بشكل صحيح وحل المشكلات التي تواجهه، وتتلائم بحسب الموقف الذي يقع فيه الفرد، وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس أساليب التفكير المطبق في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي للجمود الفكري:

هو مقاومة الفرد للأفكار الجديدة وتقويمها بمعايير مسبقة لديه مصحوبة برفض وكرهية الأفراد والجماعات الذين لا يشاركوه أفكاره، ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الجمود الفكري المستخدم في الدراسة.

يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الجمود الفكري .

6- حدود الدراسة :

6-1 الحدود البشرية:

طبقت الدراسة الحالية على عينة قوامها 150 طالب جامعي السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلى.

6.2. الحدود الزمنية:

تم تطبيق المقياسين على عينة استطلاعية من 14 جانفي لغاية 18 جانفي من السداسي الأول من السنة الجامعية 2023/2024 أما الدراسة الأساسية فكانت من بداية شهر فيفري لغاية 08 فيفري من نفس السنة الجامعية.

6.3. الحدود المكانية :

تم إجراء الدراسة على طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلى.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : أساليب التفكير

1-تمهيد

2- مفهوم أساليب التفكير

3- النظريات المفسرة لاساليب التفكير

4-أهمية أساليب التفكير

5- خصائص أساليب التفكير

6- العوامل المؤثرة في أساليب التفكير

7-خلاصة

ثانياً : الجمود الفكري

1-تمهيد

2-مفهوم الجمود الفكري

3- المفاهيم المرتبطة بالجمود الفكري

4- النظريات المفسرة للجمود الفكري

5- خصائص الأشخاص ذوي الجمود الفكري

6- مصادر الجمود الفكري

ثالثاً: الدراسات السابقة

أولاً: أساليب التفكير

تمهيد:

إن الاهتمام بموضوع التفكير قديم قدم الإنسان ذاته، حيث كان يتطلب استخدام العقل للتكيف مع البيئة بمتغيراتها التي لا تقع تحت الحصر، والتي شكّلت أعلى مركز من التحديات الكبيرة كإنسان دوماً أن يتمكن من مواجهتها حتى يضمن لنفسه البقاء واستمرار الحياة. كما تعدّ القدرة على التفكير قدرة مكتسبة أكثر من كونها موروثية، ومرتبطة بمهارات يمكن أن يتعلّم، ويمكن أن تحسّن من خلال التدريب والممارسة، وتعدّ منها ارت التفكير منها ارت جبائية يمارسها الفرد يومياً، ويحتاجها جميع أفراد المجتمع، إذ تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية، كما تستخدم في المجال الأكاديمي فهي مهمّة للطالب منذ دخوله المدرسة، فبواسطتها يستطيع الاستنتاج وربط المعلومات والتميز، وتطوير منها ارت الدقة والسرعة وكذلك تطوير استراتيجيات تعلم جديد، وعليه عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية والنفسية بتنمية الفكر والتفكير لدى المتعلم كي يصبح أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض سبيله سواء في المجالات الأكاديمية أو مناحي الحياة المختلفة من جوانب اجتماعيا و اقتصاديا وتربويا وأخلاقيا وغيرها، فما هو التفكير ؟

1. مفهوم أساليب التفكير:

تشير الأساليب الفكرية إلى الطرق المفضلة لدى الفرد لمعالجة المعلومات والتعامل مع المهام إذ يُعد مصطلح "الأساليب الفكرية" مصطلحاً شاملاً للعديد من تركيبات الأساليب مثل أساليب التعلم، والأساليب المعرفية، وأساليب التفكير (Kuan & Zhang, 2020, 02)، لقد تم تقديم مفهوم أساليب التفكير إلى الأدبيات في عام 1988 من قبل عالم النفس الأمريكي Robert Sternberg وأصبحت نظريته تُعرف باسم "نظرية الحكم الذاتي العقلي"، إذ ادعى أنه يمكن للمرء التحكم أو إدارة أنشطته اليومية بعدة طرق مختلفة، والتي تسمى "أساليب التفكير"، عرف أسلوب التفكير على أنه "طريقة مفضلة في التفكير"، إذ تعني أساليب التفكير "ما يفضل الشخص فعله وكيف يحب أن يفعله" وهناك ثلاثة عشر أسلوب تفكير مقسم إلى خمسة مجموعات اقترحها Sternberg، هي:

- الوظيفة (التشريعية والتنفيذية والقضائية) ؛
- الشكل (الملكية، الهرمية، الأقلية، الفوضوي)؛
- المستوى (العالمي والمحلي)؛
- النطاق (داخلي، خارجي)؛
- الميول (ليبرالي، محافظ). (Sarıçoban & Kirmizi, 2020, 1032).

اذ اقترح strenbg مفهوم أساليب التفكير كتفصيلات الناس لإدارة أنشطتهم اليومية من خلال المعرفة حول الإدارة الحكومية، فحدد Sternberg ثلاثة عشر أسلوباً للتفكير ضمن إطار عمل خماسي الأبعاد: الوظائف، والأشكال، والمستويات، والنطاقات، والميول على عكس النماذج أحادية القطب الأخرى للأساليب الفكرية الاعتماد على

المجال، الاستقلال، مناهج التعلم العميق، السطحي، وتحدد نظرية أساليب التفكير مَلَفًا شخصيًا متعدد الأوجه لأساليب الفرد وتتعلم بجميع التقاليد الثلاثة (مثل الإدراك- التركيز، والشخصية المركزية، ومتمحورة حول النشاط) لأسلوب البحث (Fan et al, 2021, 2750).

أما "مالكوم وهوتكين" (1981) فقد عرفوا أسلوب التفكير بأنه طريقة معالجة الفرد للمشكلات التربوية والاجتماعية بالاعتماد على الخبرات التي تتوافر في مخزون الفرد المعرفي والبيئة الخارجية المؤثرة في التعلم ويمكن القول أن أسلوب التفكير يتكون من مجموعة من الأداء المميزة للمتعلم التي تعد الدليل على طريقة تعلم المتعلم واستقباله للمعلومات القادمة إليه من البيئة بهدف التكيف معها. (بن غدفة، 2014، ص161)

ويعرفه كل من هاريسون وبرامسون بأنه " كيفية جمع المعلومات ومعالجتها، وكيفية استخدامها في اتخاذ القرارات وكيفية تنفيذها، " ويريان أن أساليب التفكير هي مجموعة متكاملة من الاستراتيجيات المفاهيمية الحس-تفاعلية وهي مجموعة من الميول الفطرية والسلوكية واستجابات شرطية تم اكتسابها في وقت مبكر من تجارب الحياة (Roya, et al, 2013, 39)

2. النظريات المفسرة لأساليب التفكير:

اختلفت النظريات التي تناولت أساليب التفكير، تبعاً لاختلاف المحتوى والهدف. ومن بين هذه النظريات:

1.2. نظرية قيادة المخ لهيرمان:

تعرض هذه النظرية أربعة أساليب للتفكير توضح الطرائق التي يتعامل بها الأفراد مع العالم وهي: (Herrman, 1987, 171)

1.1.2. الأسلوب المنطقي:

ومن أبرز خصائصه القدرة على بناء قاعدة معرفية والقدرة على فهم الأبنية والأنظمة والعمليات المعرفية ودمجها.

2.1.2. الأسلوب التنظيمي:

ومن أبرز خصائصه جدولة الأنشطة وتنظيمها، والاهتمام بالتفاصيل ووضع الأهداف والتحرك نحوها.

3.1.2. الأسلوب الاجتماعي:

ومن أبرز خصائصه القدرة على الاتصال والتأثير بالآخرين والقدرة على التعامل معهم.

4.1.2. الأسلوب الابتكاري:

ومن أبرز خصائصه تخيل البدائل وتخطي الحواجز والعقبات والحصول على أفكار جديدة. ،قد ذكر الطيب (2006) أن هذه النظرية تعرض أربعة أساليب للتفكير توضح الطريقة التي يتعامل بها الأفراد مع العالم. وأضاف على العرض السابق توضع مناطق أساليب التفكير الأربعة في المخ، ورمز كل منها، كما يأتي، نقلاً عن (عوض، 2009، 30)

5.1.2 الأسلوب المنطقي:

يمثله الربع العلوي الأيسر من المخ، ورمزه (A)، ومن أهم خصائصه القدرة على فهم الأبنية والعمليات المعرفية.

6.1.2 الأسلوب التنظيمي:

يمثله الربع السفلي الأيسر من المخ، ورمزه (B) من أهم خصائصه القدرة على جدولة وتنظيم الأنشطة والاهتمام بالتفاصيل.

7.1.2 الأسلوب الاجتماعي:

يمثله الربع السفلي الأيمن من المخ، ورمزه (C) ومن أهم خصائصه القدرة على الاتصال والتأثير في أخرى نو التعامل معهم.

8.1.2 الأسلوب الابتكاري:

ويمثله الربع العلوي الأيمن من المخ، ورمزه (D) ومن أهم خصائصه تخيل البدائل، وتخطي الحواجز، والحصول على أفكار جديدة.

2.2 نظرية تاير:

تذكر الطويل (الطويل، 1997، ص55) أن تاير (Their) تؤكد أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، الذي يحصل من خلال دورة تسمى (دورة التفكير)، ولها أربع مراحل، هي:

1.2.2 الاستقبال:

وفيهما يبدأ الفرد في التفاعل والاستيعاب للموقف، حيث تكون الإحساسات والمشاعر والأفكار في حالة يقظة وتكون هذه المرحلة قصيرة جدا.

2.2.2 المعالجة:

وفيهما يستوعب ما يستقبل، وهي الجانب التجريدي لخصال الفرد.

3.2.2 الناتج:

وهي مرحلة التعبير التي تخص الجانب العقلي والفكري للفرد، وبالتالي فكل فرد يعبر عما عالجته في المرحلة السابقة.

4.2.2 الاسترجاع:

وهي تخص الناتج الكلي، وكيفية حدوثه لدى الفرد.

3.2 نظرية هارسون وبرامسون Harrison & Bramson

تصنف هذه النظرية أساليب التفكير إلى:

1.3.2 الأسلوب التركيبي:

يقصد به قدرة الفرد على القيام بالأشياء بشكل جديد وأصيل ومختلف عما يفعله الآخرون، وقدرته على تركيب الأشياء المختلفة وبصفة خاصة الأفكار. كما يميل الفرد في هذا الأسلوب إلى مناقضة ما هو مألوف ومتفق عليه بين الأفراد ومعارضته. فصاحب الأسلوب التركيبي لا يهتم بعمليات المقارنة والاتفاق الجماعي في الرأي أو الاتفاق على أفضل الحلول لمشكلة ما. وبدلاً من ذلك يتطلع إلى العمليات التأملية التي تنتج الحل الأفضل. كما يقوم بربط وجهات النظر التي تبدو متعارضة أو متناقضة. ويفترض الأسلوب عدم إمكانية اتفاق أي شخصين في الحقائق، والمهم عنده ليس الحقائق وإنما الاستنتاجات التي يجب الوصول إليها. ويميل صاحب الأسلوب التركيبي إلى التغيير. حتى إنه يبحث عنه غالباً، وأكثر ما يزعجه هو الأشياء التي لا تتغير، والروتين. والسمة المميزة للأفراد التركبيين، التي يزهون بها هي البحث عن المتناقضات وعدم الاتفاق، والجدة، والحدثة. كما يتسم الأفراد الابتكاريون بالوضوح الخاص وإتقانهم لها، ويتصفون بالتواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة، والتطلع إلى وجهات النظر التي تنتج حلولاً أفضل. كما يعتبر التأمل العملية العقلية المفضلة لدى هؤلاء الأشخاص الذين يتصفون بالتحدي والمغامرة والنظرة التكاملية للمواقف والأحداث. وتعتبر الجدلية استراتيجياتهم الرئيسية (عمار، 1998، ص6).

ويلخص مجدي حبيب خصائص هذا الأسلوب في الآتي: (حبيب، 1996، ص 146-147)

- التواصل لبناء أفكار جديدة وأصيلة مختلفة تماماً عما يفعله الآخرون.
- القدرة على تركيب الأفكار المختلفة.
- التطلع إلى وجهات النظر التي تتيح حلولاً أفضل.
- الربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة.
- الإتقان والوضوح والابتكار وامتلاك المهارات التي توصل إلى ذلك.

2.3.2 الأسلوب المثالي:

يهتم أصحاب هذا الأسلوب بالقيم الاجتماعية، ويميلون إلى التوجه المستقبلي لتحقيق الأهداف المنشودة، وإلى عمل ما هو مفيد للناس والمجتمع معاً (عمار، 1996، ص6)

ويؤمن أصحاب هذا الأسلوب بوجود حد أدنى من الاتفاق يجمع وجهات النظر المتعارضة. وبناء على ذلك يتقبلون الاختلافات في وجهات النظر، بل يستوعبونها من أجل الوصول إلى حل شامل للمشكلات موضع البحث. وتتمسم عملية التفكير لديهم بالانفتاح نحو الأخرى (نقاسم، 1989، ص21).

ويتصف الفرد المثالي التفكير بتكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء، والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمام باحتياجات الفرد، وبما هو مفيد بالنسبة له، وتركيز الاهتمام على ما هو مفيد للناس والمجتمع. وتمثل القيم الاجتماعية محور اهتمامه، ويبدل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والعواطف. كما يتصف بتكوين

علاقات مفتوحة، وبالبساطة والاستمتاع بالمناقشات مع الآخرين، ويميل إلى ثقة بهم، ويعد الانفتاح والتقبل العملية العقلية المفضلة لديه، كما يعد التفكير التمثيلي الإستراتيجية الرئيسية المميزة للفرد المثالي ويلخص مجدي حبيب خصائص هذا الأسلوب في الآتي: (حبيب 1996، ص 6).

- تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء.
- الميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف.
- الاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد له.
- تركيز الاهتمام على ما هو مفيد للفرد والمجتمع.
- بذل أقصى ما يمكن لمراعاة المشاعر والانفعالات والعواطف.
- تكوين علاقات مفتوحة.

3.3.2 الأسلوب العملي:

هو أسلوب تفكير يعتمد صاحبه على خبراته الشخصية، ويتميز بالمرونة وعدم الثبات على رأي معين، ويتناول المشكلات بطريقة تدريجية ذات تكتيك متغير. ويفضل أصحاب هذا الأسلوب الطرق المختصرة ذات العائد السريع بغض النظر عن أي معيار آخر سوى الوصول إلى نتيجة لما يواجههم من مشكلات. وهو أسلوب يعتمد أصحابه أيضا على إظهار العديد من المهارات الاجتماعية المتطورة دائما، وعلى الحساسية الشخصية للاختلافات بين الأفراد، وعلى القدرة على التوفيق بين تلك الاختلافات؛ فعملية التفكير لدى أصحاب هذا الأسلوب تتسم بالمرونة، والقدرة على التوفيق بين المتناقضات (قاسم، 1989، ص 21).

ويلخص مجدي حبيب خصائص هذا الأسلوب بمايلي: (حبيب 1996، ص 8)

- التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بخصوص الخبرة الشخصية المباشرة.
- حرية التجريب.
- التفوق في إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء بالاستعانة بالمواد المتاحة.
- تناول المشكلات تدريجياً.
- الاهتمام بالعمل والجوانب الإجرائية.
- البحث عن الحل السريع
- القابلية للتكيف.

4.3.2 الأسلوب التحليلي:

يقصد بهذا الأسلوب القدرة على مواجهة المشكلات بحرص، وبطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصيل، والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار، وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية، والاهتمام بالنظريات، والتنظير على

حساب الحقائق، والقابلية للتنبؤ والعقلانية، وإمكانية التجزئة أو الحكم على الأشياء في إطار عام، والمساهمة في توضيح الأشياء يمكن الحصول على استنتاجات (حبيب، 1985، ص 85).

ويتصف الفرد ذو التفكير التحليلي بالتخطيط والعقلانية والتنظير والدقة والاستنتاج والمثابرة وجمع المعلومات مع عدم تكوين نظرة شمولية، ومواجهة المشكلات بحرص وطرائق منهجية، والاهتمام بالتفاصيل، وعدم المرونة، والقابلية للتنبؤ. والإستراتيجية الرئيسية للفرد التحليلي هي البحث عن أفضل الطرائق، والعملية العقلية المفضلة لديه هي النصح والإرشاد (حبيب، 1985، ص 85).

5.3.2 الأسلوب الواقعي:

يمتاز أصحاب هذا الأسلوب بأنهم تجريبيون، ويعني هذا أن الواقع يمثل لهم ما يمكن الإحساس به بإحدى الحواس أو ملاحظته ملاحظة شخصية أو تجريبية. ويؤمن أصحاب هذا الأسلوب بأنه بدون الاتفاق على الواقع والحقائق الثابتة في مشكلة ما لن يكون بالإمكان فعل شيء ذي قيمة. وعملية التفكير لدى هؤلاء تتسم بخاصية الإصلاح، فالواقعي يهتم بشكل رئيسي بإصلاح ما يراه من أخطاء في مجال ما (قاسم، 1989، ص 2).

4.2 نظرية ستيرنبرغ في التحكم العقلي الذاتي:

تشكل هذه النظرية عماد البحث الحالي؛ ولذلك ستناولها بشيء من التفصيل. لقد ذكر ستيرنبرج (1997) أن الفكرة الأساسية لنظرية حكومة الذات العقلية هي أن أشكال الحكم التي نراها ليست متطابقة، وإنما هي انعكاسات خارجية لما في أذهان الشعوب، وهي تمثل الطرائق البديلة لتنظيم الأفكار، وبالتالي تكون أشكال الحكومة التي نراها، مرآيا لأذهاننا. وهناك أشياء متوازنة بين تنظيم الفرد وتنظيم المجتمع، فكما يحتاج المجتمع إلى حكم نفسه، يحتاج الفرد أيضا إلى حكم نفسه، وإلى تحديد المصادر، وتقرير الأولويات، والاستجابة إلى تغيرات العالم الخارجي، وهو بذلك يشبه الحكومات (strenbng, 1997, 1).

وللحكومات مظاهر عديدة مثل الوظيفة، والشكل، والمستوى، والمجال، والنزعة. فالوظائف الرئيسية الثلاث لأي حكومة هي: الوظيفة التنفيذية، والوظيفة التشريعية، والوظيفة القضائية.

أما الأشكال الأربعة الرئيسية للحكومة فهي:

- الشكل الهرمي،
- الشكل الملكي،
- الشكل الأقلي،
- الشكل الفوضوي.

وهناك مستويان رئيسيان لكل حكومة، وهما: العالمي، والمحلي، في حين أن لها مجالين اثنين هما: الداخلي، والخارجي، وفي النهاية تكون النزعة (أو الميل)، التي تندرج في الأسلوبين: التحرري، والمحافظ. فالحكومة تمتلك ثلاث وظائف أولية، هي:

التشريعية والتنفيذية والقضائية، تنعكس على نوع العمليات العقلية التي تقوم بها والمشكلات التي تعالجها. ومن المحتمل أن تقود تفضيلات الفرد لوظيفة محددة إلى تفضيل العمليات العقلية المتعلقة بهذه الوظيفة (sternberg; wagner,1991,1).

وفيما يلي تفصيل لأساليب التفكير وفق الأبعاد الخمسة:

2.4. نظرية حكومة الذات العقلية لدستيرنبرج:

1.2.4. البعد الأول (الوظائف)

يندرج تحت هذا البعد حسب (Sternberg). ثلاثة أساليب هي:

أ- الأسلوب التشريعي:

ويخص الأفراد الذين يستمتعون بالابتكار والتجديد والتصميم والتخطيط لحل مشكلات، ويفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً، ويميلون إلى بناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة، ويبتكرون ويعملون وفق قواعدهم الخاصة (بطريقتهم الخاصة)، ويفضلون المشكلات والنشاطات القائمة على التخطيط التكويني مثل: كتابة الأبحاث، وتصميم المشاريع، وابتكار نظم تربوية وتجارية جديدة، ويفضلون بعض المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل، الكاتب المبدع، والعالم، والفنان، والأديب، والمهندس معماري، وصانع السياسة، ورئيس البنك الاستثماري.

ب- الأسلوب التنفيذي:

ويخص الأفراد الذين يفضلون اتباع التعليمات والقوانين المحددة لهم، فيفعلون ما يطلب منهم، ويفضلون المشكلات المنظمة والمعدة مسبقاً، ويميلون إلى استخدام الطرائق الموجودة مسبقاً لحل المشكلات، وإلى ملء الثغرات داخل النظم الموجودة، ويمتازون بالواقعية، والموضوعية في معالجتهم للمشكلات، ويميلون إلى التفكير بالمحسوسات، ويفضلون الأنواع التنفيذية في المهن في ضوء القواعد التي وضعها الآخرون. وغالباً ما يكونون تشريعيين، مثل المحامي، ورجل الشرطة، ورجل الدين، والمدير، والجراح، والبناء في ضوء التصميمات التي يضعها الآخرون.

ج- الأسلوب القضائي (الحكمي) :

ويخص الأفراد الذين يميلون إلى الحكم على الآخرين، وتقييم القواعد والإجراءات، وتقييم الأنظمة الموجودة، وتحليل الأفكار الموجودة، وكتابة المقالات النقدية، وتقديم الآراء والمقترحات، والحكم على الناس وأعمالهم. ويمتلك هؤلاء الأفراد القدرة على التخيل والابتكار. ويفضلون بعض المهن، مثل القاضي، والناقد، ومقيم البرامج، وضابط الأمن، ومراقب الحسابات، ومحلل النظم، والمرشد أو الموجه.

2.4.2. البعد الثاني (الشكل)

نرج تحت هذا البعد أربعة أساليب وهي:

أ- الأسلوب الملكي:

ويخص الأفراد الذين يميلون إلى أن يروا الأشياء من خلال توجهاتهم وحاجاتهم، فيندفعون نحو هدف واحد كل مرة، ويعتقدون أن الغاية تبرر الوسيلة، ولا يدركون عاقبة الأمور، ويكون تمثيلهم للمشكلات بسيطاً إلى حد التشويه، ويكونون غير واعين نسبياً لأنفسهم، ومتسامحين ومرنين، ويفقدون التبصر بأولويات الآخرين. ويكونون حاسمين يحاولون حل المشكلات بالاتجاه نحو الهدف متجاهلين كل العقبات، ويفضلون الرسم، والتاريخ، والعلوم، والأعمال التجارية، ويميلون إلى تحقيق هدف أو حاجة واحدة. وتكون قدرتهم على التحليل والتفكير المنطقي منخفضة.

ب- الأسلوب الأقل:

ويخص الأفراد الذين يميلون إلى تحقيق أهداف كثيرة في المرة الواحدة، ولكنهم لا يملكون إدراكاً جيداً للأولويات، ولا يدركون الأهمية النسبية للأهداف. ويكون لديهم العديد من الأهداف المتناقضة، ولكنهم يدركونها على أنها متساوية في الأهمية، فيسبب ذلك لهم التوتر. وهم يبحثون عن التعقيد الذي قد يكون سببه الإحباط، ولا يواصلون العمل من أجل تحقيق أهدافها لأنها عادة ما تكون متناقضة، ويرونها على درجة واحدة من الأهمية. ويكونون واعين لأنفسهم ومتسامحين، ومرنين. ويعتقدون بأن الغاية لا تبرر الوسيلة. وبهذا نجد أن سمات الأقل تشبه بسمات الهرمي، ولكنها تختلف عنها في أن الأخير يدرك أولوياته. وهذا الفرق هو أساس الاختلاف.

ج- الأسلوب الهرمي:

ويخص الأفراد الذين يقومون بأشياء كثيرة في وقت واحد، يأخذون بمبدأ المعالجة المتوازنة للمشكلات، ويعتقدون أن الغاية لا تبرر الوسيلة، ويبحثون عن التعقيد، ويكونون واعين لأنفسهم، متسامحين ومرنين نسبياً. ولديهم إدراك جيد للأولويات، ولذلك يضعون الأهداف بصورة هرمية حسب أهميتها، ويعرفون أن الأهداف لا يمكن تحقيقها جميعاً بدرجة واحدة. وهم منظمون جداً في حل المشكلات وفي اتخاذ القرارات، ويمتازون بالواقعية والمنطقية في حل المشكلات.

د- الأسلوب الفوضوي:

ويخص الأفراد الذين يأخذون بمبدأ العشوائية في معالجة المشكلات، ولذلك يصعب تحديد الدوافع التي تكمن وراء سلوكهم. وهم يعتقدون أن الغاية تبرر الوسيلة، وأهدافهم غير واضحة. وهم يمتازون بالبساطة والمرونة. إلا أنهم غير واعين لأنفسهم وغير متسامحين، وغير منظمين. وهم مرنون، ويكرهون الأنظمة، ويقومون بعمل الأشياء ولا يستطيعون إكمالها. وهم متطرفون، إما حاسمون أو غير حاسمين. وهم مشوشون في وضع الأولويات، بسبب عدم وجود قواعد ثابتة لديهم لتحديدتها.

3.4.2. البعد الثالث (المستويات)

ويندرج تحته أسلوبان هما: (66_60,2009,Sternberg)

أ- الأسلوب الكلي (العالمي)

ويخص الأفراد الذين يحركون الصورة العامة للموقف أو المشكلة (ينظرون للمشكلة نظرة كلية)، فهم لا يميلون إلى التفاصيل ويتجاهلوها، ويفضلون العمل مع القضايا الكبيرة والمجردة نسبياً، ويميلون إلى التخيل والتفكير التجريدي، ويسترسلون أحياناً في التفكير، ويميلون إلى التعامل مع العموميات، ويفضلون التعامل مع المواقف الغامضة، ولا يميلون إلى النمطية في الحياة أو العمل، ويفضلون التغيير والتجديد والابتكار.

ب- الأسلوب المحلي:

ويخص الأفراد الذين يميلون إلى المشكلات العيانية، التي تتطلب بحث التفاصيل، ويتوجهون نحو المواقف العملية، ويستمتعون بالتعامل مع التفاصيل والخصوصيات، ويهتمون الفكرة العامة. وقد ذكر ستيرنبرج (2005) أنه غالباً ما ينظر إلى الأسلوبين: العالمي والمحلي على أنهما نهايتان لخط متصل، ولكنهما في الحقيقة ليسا كذلك، فمعظم الناس يميلون إلى التركيز على الكليات أو التفاصيل، ولكن بعض الأفراد يجمعون بين الاثنين، وربما يكونون أكثر انتباهاً من الأفراد الآخرين إلى كل من الصورة المحلية والصورة الكلية؛ ولذلك فإذا كان فردان أقرب إلى نهاية الأسلوب فربما وجد صعوبة في العمل معاً؛ لأنهما لا يستطيعان التواصل جيداً. كما أنه إذا كان شخصان من ذوي الأسلوب الكلي يعملان معاً فسيركزان على تشكيل الأفكار وصياغتها، ولكنهما يحتاجان إلى شخص مهتم بالتفاصيل أو بكيفية تنفيذها (strenberg, 2005, 370)

4.4.2. البعد الرابع (المجالات):

ويندرج تحته حسب (Sternberg, 2009, 66_71) أسلوبان وهما:

أ- الأسلوب الداخلي:

ويشمل الأفراد الذين يفضلون العمل بمفردهم، فهم منطوون، يتوجهون نحو العمل أو المهنة، ويمتازون بالتركيز الداخلي، ويفضلون استخدام ذكائهم في العمل وليس مع الناس؛ ولذلك يفضلون المشكلات التحليلية الابتكارية، أما إدراكهم الاجتماعي للعلاقات الاجتماعية فأقل من ذوي الأسلوب الخارجي.

ب- الأسلوب الخارجي:

ويضم الأفراد الذين يفضلون العمل مع الآخرين، فهم منبسطون، يمتازون بالتركيز الخارجي، ويتعاملون مع الآخرين ببسر وسهولة ودون خجل، ويبحثون عن المشكلات التي تتضمن العمل مع الفريق. أما إدراكهم الاجتماعي للعلاقات الاجتماعية فأفضل من ذوي الأسلوب الداخلي.

5.4.2 البعد الخامس (النزعة أو الميل):

وحسب (sternberg, wagner, 1991, 6_1) يشمل أسلوبين وهما:

أ- الأسلوب التحرري (التقدم):

ويتميز به الأفراد الذين يقومون بالأشياء بطريقة جيدة، كتغيير القوانين والإجراءات الموجودة (الذهاب فيما وراء القوانين الموجودة)، فهم يفضلون أقصى تغيير ممكن، ويستمتعون بالتعامل مع المواقف الغامضة، ويفضلون غير المألوف في الحياة، أو العمل فيما وراء القوانين والإجراءات الموجودة. إنهم ابتكاريون في التعامل مع المواقف.

ب- الأسلوب المحافظ:

ويتضمن الأفراد الذين يتبعون طريقة المحاولة والخطأ في عمل الأشياء، فهم يتقيدون بالقوانين والإجراءات الموجودة، ويفضلون أقل تغيير ممكن، ويتجنبون المواقف الغامضة، ويفضلون المألوف في الحياة والعمل، ويمتازون بالحرص والنظام.

3. مبادئ نظرية حكومة الذات العقلية:

تقوم نظرية حكومة الذات العقلية على المبادئ الآتية:

الأساليب هي تفضيلات في استخدام القدرات وليست القدرات نفسها.

الاتفاق بين الأساليب، والقدرات يخلق نوعاً جديداً من التكامل الناضج الذي يكون أفضل في توظيف أي منها بشكل أفضل. اختيارات الحياة بحاجة إلى أن تتفق مع الأساليب والقدرات (Sternberg, 2002, 79).

لدى الأفراد مجموعات من الأساليب، وليس فقط أسلوب واحد، فالفرد الذي يكون ابتكارياً قديكون منظماً جيداً أو غير منظم تماماً.

الأساليب متغيرة عبر المواقف والمهام المختلفة.

يختلف الأفراد في قوة تفضيلاتهم، فبعضهم قد يفضل بشكل كبير أن يكون مع الآخرين في حين أن بعضهم الآخر قد تكون لديه تفضيلات طفيفة يمكنه أخذها أو تركها.

يختلف الأفراد في مرونتهم الأسلوبية. فكلما كان الفرد أكثر مرونة أمكنه أن يتكيف مع العديد من المواقف (Sternberg & Zhang, 2006, 246).

Zhang, 2006, 246

"الأساليب تُكتسب اجتماعياً، فالأطفال من خلال ملاحظتهم لنموذج الدور يتأثرون به.

. تتباين أساليب التفكير تبعاً لتباين مراحل الحياة وأدوار العمل.

الأساليب قابلة للقياس، غير أنه لا يوجد اختبار أو مقياس قادر على قياسها بشكل تام. إن أنماط السلوك التي تدل عليها تجعلنا نتنبأ بمقدار وجودها لدى الفرد.

يمكن تعليم أساليب التفكير. ومن بين أساليب تعليمها تكليف الطلاب بمهام تتطلب منهم أن يستخدموا الأساليب التي نريد تنميتها وانتفاعهم بها.

الأساليب التي تكون ذات قيمة في وقت معين قد لا تكون كذلك في وقت آخر، فالطالب المتفوق أكاديمياً في كلية الطب قد لا يكون متفوقاً في المجال العملي أو في ميدان العمل الحقيقي.

الأساليب التي تكون ذات قيمة في مكان قد لا تكون لها القيمة نفسها في مكان آخر، فأسلوب تعامل المعلم مع طلبة المرحلة الثانوية قد لا يكون ذا قيمة مع طلبة الجامعة.

الأساليب في المتوسط ليست سيئة أو جيدة، وإنما هي مسألة ملاءمة، فالأسلوب الذي يكون جيداً في إطار معين قد لا يتلاءم على الإطلاق في موقف آخر.

15. نحن نخلط بين ملاءمة الأسلوب ومستويات القدرات، ونميل إلى أن ندرك الأشخاص الذين يشبهوننا على أن لهم قدرات مرتفعة. (النجار، 2010، ص184)

4. أهمية أساليب التفكير:

يعد التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة الإنسانية، وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية، واكتشاف الحلول الفعالة للتل لب على ما يواجه في الحياة من ملاعب ومشكلات، بل أن معظم الانجازات العلمية التي حققها البشرية مبنية على عملية التفكير، ولا تعود أهمية التفكير إلى كونه أداة لتقدم الإنسان فحسب بل باعتباره ضرورة وجود، واستمرار بقاء الإنسان على الأرض، حيث أن التفكير له أهمية كبيرة في مساعدة الفرد على التكيف مع عالمه الخارجي، إذ يعد التفكير إحدى الوسائل التي يستخدمها الفرد لتحقيق وتحسين تنمية ذاته (الطيب، 2006، ص19).

ويعد السلوك الإنساني من أهم المحاور التي تدور حولها الدراسات في كافة العلوم لما له من تأثير كبير على اكتساب العلوم والمعرفة بكافة فروعها وأوجهها. ويمكن اعتبار أن عملية التفكير لها الدور الحاسم في تكوين هذا السلوك (احمد قاسم، 2022، ص69).

كما أن أسلوب الفرد في التفكير واستيعابه للمواد الدراسية يعد احد العوامل التي تؤدي إلى التفوق الدراسي، لذلك يحتاج الطلاب إلى اكتساب الأساليب المختلفة للتفكير التي تعطيهم القدرة على التعامل مع المعلومات والمواد الدراسية المختلفة وفهمها جيداً (الطيب، 2006، ص19).

لذا فان دراسة أساليب التفكير لطلبة الجامعات يعد من الموضوعات العلمية المهمة والتي يمكن من خلالها توجيه لطلاب إلى التخصص الذي يمكن أن يقدم ويظهر فيه صور الإبداع، وان الاختلاف في أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة والذي يتبعه الفرد يعد تعبيراً عن شموليته ومن ثم يمكن أن يقود إلى تحقيق أهدافه وقد يبعده عن تحقيقها. (احمد قاسم، 2022، ص69).

إذ تشير أساليب التفكير إلى الطرائق والأساليب المفضلة لدى الأفراد في توظيف قدراتهم وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع مهام المواقف والأحداث والمشكلات التي تواجههم، وإن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير. (احمد قاسم، 2022، ص69).

كما أن أساليب التفكير المتبعة مع المواقف الاجتماعية في مختلف الجوانب الحياتية قد تختلف عن أساليب التفكير عند حل المشكلات العلمية، مما يعني أن الفرد يستخدم أساليب عدة في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن (الطيب، 2006، ص44).

وترجع أهمية أساليب التفكير في الدراسات التربوية والنفسية إلى أنها تعطي تصورا واضحا عن أساليب التفكير المفضلة لدى الطلبة خاصة طلبة الجامعة، وكيفية تعاملهم مع المواقف والمشكلات التي تواجههم من خلال استخدام أسلوب تفكير خاص بهم، إذ تساعد أساليب التفكير في تفسير الفروق الفردية في الأداء المدرسي، والتي تعلق القدرات العقلية قدرا ضئيلا منه، فقد تكون القدرات متساوية لكن الفروق تظهر في طريقة التعامل مع المعلومات من خلال استخدام أساليب تفكير مختلفة، وكذلك تعزيز الثقة بنفس للمتعلم، وتحفزهم وتجذب انتباههم داخل الحجرات الدراسية، كما ويعد استخدام أساليب التفكير المناسبة من قبل المعلم وسيلة لتحقيق أهداف المادة التعليمية ويزيد من فعالية المعلم الشاملة، ويمنحه الإحساس بالرضا النفسي من خلال استخدامه الأساليب المختلفة التي تساعد على التعامل مع الطلبة على اختلاف أساليبهم. (احمد قاسم، 2022، ص69).

5- خصائص أساليب التفكير:

تتعدد خصائص أساليب التفكير لدى الأفراد، ومنها:

- الأساليب هي كيفية استخدام القدرات وليست القدرات نفسها.
- التكامل بين أساليب التفكير يخلق نوعا جيدا من التكامل الناجح أفضل من الاعتماد على أسلوب تفكير واحد.
- أساليب التفكير يمكن قياسها.
- يميل الأفراد إلى استخدام العديد من أساليب التفكير وليس أسلوبا واحدا، حيث يميل الفرد إلى استخدام أسلوب واحد في كل فئة.
- لا يوجد أسلوب تفكير جيد وآخر سيء، ولكن تتعلق بالموقف الذي يقع فيه الفرد.
- أساليب التفكير قابلة للتغيير تبعا لمراحل الحياة بالرغم من تميزها بالثبات النفسي.
- تتغير أساليب التفكير التي يعتمد عليها الفرد بحسب الموقف الذي يتعامل فيه.
- نكتسب أساليب التفكير من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ولكم أيضا يمكن تعلمها والتدريب عليها (عبد الله، 2020).

و حسب نظرية الحكم العقلي الذاتي وضع ستيرنبرغ، وتشانغ، بعض الخطوط العريضة التي توضح بشكل أعمق خصائص أساليب التفكير، وهي كالتالي:

1.5 أساليب التفكير هي تفضيلات،

استخدام القدرات، وليس القدرات نفسها، حيث يبين ستيرنبرغ أن هناك فرق بين مدى إبداع التلميذ (قدرة على الإبداع)، وبين ميله إلى أن يكون مبدعا (أسلوب) .

2.5 لا يجب تقييم ووصف أساليب التفكير بأنها "جيدة" أو "سيئة"،

فالأخرى من ذلك كيفية التوافق بين المعلم والتلميذ، وبين التلميذ والمادة التعليمية، فأسلوب التلميذ الذي يقرر المعلم أنه جيد ومناسب قد يعتبره معلم آخر سيئا والعكس، لذلك يجب أن يكون واضحا أن الأساليب تكون أفضل أو فقط داخل السياق المعطى، فالأسلوب الذي بلأثم أن يكون صالحا في سياق معين، ربما لا يكون ملائما أو صالحا في سياق آخر، فعلى سبيل المثال: بروفيل الأساليب المطلوبة للمحامي أمام المحاكم يختلف عن بروفيل الأساليب لمحامي يعمل في مؤسسة ولا يدخل قاعة المرافعات. وتقييم الأساليب عادة ما يؤدي إلى خلط الاتفاق الأسلوبي مع مستويات القدرة، فالفرد يريد من الآخرين أن يشبهوه في تفضيله لأسلوب على حساب آخر، وهو بذلك يميل لأن يرى الآخرين الذين يشبهونه في الأساليب في مستوي قدرة أعلى مما هم عليه في الواقع، ونتيجة لذلك فإن العديد من الأفراد لا يقيمون فعلا، ولكن الذي يحدث هو إلى أي مدى هم يتفوقون أو لا يتفوقون في أسلوبهم مع أسلوب الشخص الذي يقيمهم، ويضيف ستيرنبرغ قائلا بأنه يعمل ناشرا لمجلة نفسية ويستطيع تصنيف المحكمين الذين يراجعون المقالات التي ترد إلى المجلة لنوعيين: محكمين يحكمون المقالات في ضوء ما إذا كانت طريقة نظرا لكاتب تتفق وطريقة نظرا لمحكم، ومحكمين يحكمون المقالات في ضوء نوعيتها وخصائصها دون اعتبار لما إذا كانت طريقة الكاتب في رؤية العالم تتفق أو لا تتفق مع طريقة رؤية المحكم للعالم.

ونحن عندما نقيم الناس الآخرين فإننا غالبا ما نجد أنفسنا ننتمي إلى مجموعة من النوعيين السابقين، لكننا يمكن أن نستفيد بصورة أفضل من إبداعات الآخرين ونساعدهم على النمو لو أننا نظرنا لهم في ضوء تفضيلاتهم أو قواهم الأسلوبية أكثر مما إذا كانوا يشبهوننا أم لا.

3.5 لا يكون لدى الأفراد أسلوب واحد فقط

ولكن بصورة أكثر بروفيل من الأساليب. فالشخص الذي يميل لأن يكون إبتكاريا (ذو أسلوب تفكير تشريعي) ربما يكون منظما (ذو أسلوب تفكير هرمي)، وربما يميل إلى العمل مع عدد كبير جدا من الناس الآخرين (ذو أسلوب تفكير خارجي)، أو عدد قليل جدا من الناس الآخرين (ذو أسلوب تفكير داخلي) بالمثل الناس المنظمون ربما يفضلون أولا يفضلون العمل مع الناس الآخرين. بوجه عام. لا يوجد مقياس لبعد واحد من الأساليب. فالناس تتنوع في كل الأساليب.

4.5 أساليب التفكير ليست ثابتة،

حيث تختلف أساليب التفكير لدى الفرد باختلاف المهام والمواقف التي يواجهها، فالفرد الذي يميل إلى الإبتكارية في عمله وفي العديد من جوانب حياته، لن يكون إبتكاريا في كل جوانب الحياة. فأسلوب التفكير الذي يظهر في مهمة ربما يختلف

عن الأسلوب الذي يظهر في مهمة أخرى، كما أنها يمكن تتغير لدى الفرد أيضا مع امتداد العمر، فالأساليب التي يفضلها الفرد في بداية حياته المهنية مثلا، يمكن أن تختلف عندما يرقى إلى الوظائف العليا، فالأساليب مثل القدرات مرنة وليست جامدة، فطريقة الفرد الآن ربما لا تكون طريقته بعد عشر أو خمس سنوات كما أنها من المحتمل ألا تكون طريقته في التفكير منذ عشر أو خمس سنوات. بالإضافة إلى أن الأفراد أيضا يختلفون في مرونتهم في الانتقال من أسلوب لآخر، لهذا تعتبر قابلة للتعديل، فلا يمكن القول أن هناك فرد "عالق" في أسلوب معين ولا يمكنه تعديله إلا إذا كان هو يفضل ذلك، ولو أنه يوجد مفتاح للتوافق، فانه يكون في المرونة السلوكية، فالناس الأكثر مرونة يمكن أن يكونوا أفضل في التوافق مع مختلف المواقف، وعلى ذلك فالمرونة في أساليب التفكير مفضلة في معظم جوانب الحياة المدرسة، العمل، علاقات المودة مع الأفراد الآخرين، وحتى في التعامل مع النفس.

5.5 يختلف الأفراد في تفضيلاتهم السلوكية

بعضهم عن بعض، ففي حين يفضل بعض الناس استخدام أنماط معينة بشكل أساسي، نجد آخرين يعتمدون عليها بشكل أقل.

6.5 تخضع أساليب التفكير للحاجات الاجتماعية

ويمكن تعلمها واكتسابها من خلال التفاعل مع المحيط، حيث يكتسب الفرد أساليب التفكير من خلال مشاهدته لنماذج الدور، أما الأطفال الذين يشاهدون نموذجا لدور المرونة فأنهم يميلون لأن يصبحوا مرنين، وعندما يكون لدى الوالدين أو المعلمين أساليب تفكير معينة فان الأطفال يميلون لنقل هذه الأساليب. وبناء على هذا، فانه يمكن تعلم أساليب التفكير، وأحد الطرق لتعليم الأساليب يكون من خلال إعطاء الأطفال أو التلاميذ المهمات التي تتطلب منهم استخدام الأساليب التي نريد أن نعلمها لهم، فعندما يستخدم الفرد أسلوبا معيناً في عدد من المهمات فانه سوف يميل لاستخدامه غالبا في التعامل مع المهمات الأخرى. كما أن لكل مجتمع حاجاته وخصائصه، فأساليب التفكير التي تقدر قيمتها في مجتمع معين، قد لا تكون ذات قيمة في مجتمع آخر، فمن الممكن القول أن الأسلوب الذي يؤدي إلى النجاح في بلد ما مثلاً قد يؤدي إلى فشل في بلد آخر، والمعلمون الذين يدرسون موضوعا واحدا في فصلين مختلفين قد يدركون ذلك، فالمعلم قد يشعر بالرغبة والراحة في تدريس موضوع ما في فصل دراسي معين، ويشعر بالضيق والمشقة في تدريس نفس الموضوع في فصل آخر.

7.5 أساليب التفكير قابلة للقياس،

وذلك باستخدام مجموعة مختلفة من الاستبيانات، وهي لا تعاني من مشكلة القياس كما هو الحال بالنسبة لمفهوم الذكاء، فكثير من علماء النفس الآن يرون أن مقاييس الذكاء التقليدية إنما تقيس فقط جانباً ضيقاً من الذكاء، ونتيجة لذلك فإن ما نعتبره فرق بين اثنين في مستوى ذكائهم ربما يعكس فقط الفرق في جزء صغير جداً من مستوى ذكائهم.

6- العوامل المؤثرة في أساليب التفكير:

يشير (عصام علي الطيب، 2006: 72-74) أنه هناك عدة عوامل تؤثر في أساليب التفكير حيث يرى "ستيرنبرج Sternberg" أن هناك أربعة متغيرات لها درجة كبيرة من أهمية تسهم في تكوين وتشكيل أساليب تفكير الأفراد هي ثقافتهم (أين وكيف وماذا تعلموا) وبذلك يقر "ستيرنبرج" أن متغير نوع الثقافة هو المتغير الأكثر أهمية في تشكيل ونمو أساليب التفكير والمتغير الثاني هو متغير النوع والجنس حيث يرى أن الذكور يميلون إلى الأسلوب التشريعي في التفكير لأنهم يصيغون القواعد والقوانين والإناث يتبعن هذه القواعد والمتغير الثالث هو العمر الزمني ومدى حرية الفرد في الاختيار، والمتغير الرابع هو أسلوب المعاملة الوالدية.

ويتناول "ستيرنبرج" هذه المتغيرات الأربعة (الثقافة، النوع، العمر الزمني، المعاملة الوالدية) المسهمة في نمو أساليب التفكير بالشرح والتفصيل كالتالي :

1.6 الثقافة:

بعض الثقافات أكثر احتمالاً لأن تعزز أساليب متنوعة عن الثقافات الأخرى على سبيل المثال شمال أمريكا تؤكد على الخلق والإبداع وعمل أفضل الاكتشافات وربما يؤدي ذلك إلى تعزيز أكثر نسبة للأساليب التشريعية والتقدمية على الأقل بين الكبار، والأبطال القوميين على اختلاف أنواعهم وأعمالهم في الو.م.أ مثل "أيديسون" كمخترع و"إينشتاين" كعالم و"جيفرسون" كمنظر سياسي وأعمال "ستيفن" كمرجم و"إيرنست" ككاتب، يميلون غالباً إلى أن يكونوا أبطالاً من خلال إسهاماتهم التشريعية المميزة. والمجتمعات الأخرى مثل اليابان والتي بطبيعتها التقليدية أكثر تركيزاً بصورة مرتفعة على الانسياق أكثر واتباع التقاليد، وربما تكون أكثر احتمالاً إلى أن تؤدي إلى الأساليب التنفيذية والمحافظة والمجتمع الذي يؤكد على الانسياق وضوء المحيط الاجتماعي، ويقوي العادات الشائعة والتقليد إلى درجة كبيرة جداً ربما يصبح مجتمعاً راکداً بسبب الأساليب التي اقنع بها أعضاؤه .

2.6 النوع والجنس:

لقد أجرى "وليم وبست" دراسة عبر 35 قطر للصفات المرتبطة بكل من البنين والبنات في هذه الثقافات، وكان هناك اتساق ملحوظ في الصفات المرتبطة، ولقد أشار كل من "بيرري و بوتنج وسيجال و دازن" للاتساق بين الثقافات في أنماط الجنس و كانت ملحوظة جداً ولذا ربما يكون لدينا في مثل هذه الأنماط واحداً من الأمثلة الحقيقية القليلة من العمومية الثقافية.

على سبيل المثال البنين تم وصفهم بصورة أكثر على أنهم مغامرون، متفردون، مبدعون، مخاطرون، و الإناث تم وضعهم

على أنهم حذرات، متعديات واكتشافاتهن ناقصة، خجولات، خاضعات و هذه الأنماط تعبر عن الإدراكات وليس عن الحقيقة ليس عن الحقيقة وربما قد لا يكون لها في الواقع أي أساس ولكن عندما نكسب الصغار اجتماعيا ونربهم على الانسياق لتصورنا لما يجب أن يصبحوا فنحن نكسبهم اجتماعيا ونعدهم اجتماعيا في إطار إدراكاتنا، وليس في إطار من الواقع، لذا إذا كنا نعتقد أن الدور الاجتماعي للذكر هو كذا و كذا، فإن هذا الاعتقاد هو الذي يؤثر فينا وليس حقيقة أن الدور الاجتماعي هو بالفعل كذا وكذا، والصفات التي تظهر فروق في الأساليب التي يمكن تدعيمه للذكور مقابل الإناث بصورة خاصة.

3.6 العمر

عموما يتم تشجيعها لدى أطفال ما قبل المدرسة، والذين يتم تشجيعهم لتنمية قواهم الابتكارية في البيئة غير المركبة والمقترحة لما قبل المدرسة وبعض المنازل. بمجرد أن يبدأ الطفل المدرسة، فإن فترة التشجيع على الأسلوب التشريعي بالتدرج تبدأ بصورة مباشرة و الأطفال المتوقع لهم الآن تم إعدادهم اجتماعيا أوسع لإنسياق لقيم المدرسة والمعلم الآن قرر ما يجب أن يفعله التلميذ أو الطالب و ما فعله الطالب في أغلب أجزاء العمل الذي يقومون به، وموقف الاختيار للأطفال ما قبل المدرسة الذي يختار فيه الطفل ماذا يفعل وكيف يفعله - قد انتهى - والطلاب الذين لا يتبعون التعليمات ونظام المدرسة ينظر إليهم غير معدين اجتماعيا، وحتى على أنهم ليسوا في مستوى اللياقة، وفي الكبر فإن بعض الأعمال تشجع على التشريع حتى التدريب لمثل هذه الأعمال ربما لا يتم تشجيعها.

على سبيل المثال، طلاب الثانوية العامة الذين يدرسون الفيزياء أو الطبيعة، غالبا ما يكونوا منذوي الأسلوب التنفيذي، مع إجابات الطلاب للأسئلة أو حل المشكلات التي يقدمها المعلم ولكن المتخصصين في التاريخ متوقع أن يكونوا أكثر تشريعا أي مرتفعين في الأسلوب التشريعي.

ونحن نرى بعض الأوقات أن الأطفال يفقدون إبتكاراتهم في المدرسة، وما يفقدونه في الواقع هو أسلوب التفكير الذي يولد الأداء الابتكاري، ونحن نغير أنظمة المكافآت والتشجيع بدون مراقبتها بالنسبة لأي فرد أو حتى بصراحة واعين بتغيرات بأنفسنا.

7. أساليب المعاملة الوالدية:

ما يشجعه الوالد و ما يدعمه ويثبته هو بالفعل أكثر احتمالية لأن ينعكس في أسلوب الطفل، هل الآباء يشجعون أو لا يشجعون الأساليب التشريعية أو القضائية، في جزء منها فإن الوالدين يظهران العديد من الأساليب والتي تنعكس بدورها على نمو أساليب التفكير لدى أطفالهم، ومن المحتمل أن يقوم الطفل بتقليد الوالد ذو الأسلوب الملكي على سبيل المثال أكثر احتمالا لأن يثبت و يشجع الطفل الذي يظهر نفس التفرد العقلي، في حين أن الوالد الفوضوي أكثر احتمالا لأن يمقت الطفل الذي يبدأ في إظهار الأسلوب الملكي و يحاول قمعه أو منعه على أنه أسلوب غير مقبول، والوالدان اللذان يتوسطان بالنسبة للطفل في طرق التي تشير إلى أوسع وليس إلى أصغر القضايا، أكثر احتمالا لأن يشجعا الأسلوب الأشمل، وفي أن الوالدين الذين لا يعمنون أنفسهم أي الذين لا يركزون على ضرورة أن يقلدهم الأطفال في كل شيء أكثر احتمال التشجيع الأسلوب المحلي. ويعتبر هذا المتغير أكثر المتغيرات أهمية في النمو العقلي للأطفال، ويظهر هذا المتغير بصورة كبيرة من خلال

طرق الآباء في التعامل مع الأسئلة التي يطرحها هؤلاء الاطفال من خلال مقرر الطفولة فالطفل ربما يطرح الالف الأسئلة والآباء يردون على هذه الأسئلة بطرق متنوعة، والطرق التي يردون بها يمكن أن تؤثر على أساليب التفكير التي تنمو لدى الأطفال، فعلى سبيل المثال الأطفال الأكثر احتمالا أن تنمو الأساليب التشريعية هم الذين يشجعهم آباؤهم على طرح الأسئلة، وكلما أمكن ذلك يبحثون على الإجابات لأنفسهم، والأطفال أكثر احتمالا لتنمية أسلوب حكيم إذا كان آباؤهم يشجعونهم على أن يكونوا من ذوي الأسلوب التقويمي Evaluate والذي يستطيع القيام بالمقارنة والتضاد والتحليل والحكم على الأشياء.

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لمجاور فصل أساليب التفكير نستخلص أن أساليب التفكير هي مجموعة من الطرق والإستراتيجيات الفكرية التي إعتدتها الفرد أن يتعامل بها حيال ما يواجهه من مشكلات، ولأساليب التفكير تصنيفات مختلفة ومتنوعة من بينها تصنيف مارزانو و فاهيم مصطفى، وتعددت نظريات أساليب التفكير نظرية سياتربرج ونظرية قيادة المخ الهيرمان ونخص بذكر نظرية "هاريسون وبرامسون" التي اعتمدنا عليها في دراستنا. وفي الأخير تطرقنا إلى عوامل المؤثرة في أساليب التفكير والمتمثلة في الثقافة والعمر والجنس وأساليب المعاملة الوالدية.

ثانياً: الجمود الفكري

تمهيد :

يعيش الإنسان في عالم ملئ بالأيدولوجيات المتصارعة والمتفاوتة والمتعددة، فقد يرى المرء شيئاً واحداً في أشكال مختلفة وفي أوقات مختلفة، وقد يتوقع شيء ويحدث عكسه، ونتيجة التناقض بين الفكر والواقع فإن الإنسان يتبنى فكراً أيدولوجياً كمحاولة منه لتبرير موقفه من الواقع الذي يعيش فيه، ومع شعور الإنسان بضيقه بين الأيدولوجيات، حيث يفضل واحدة وينتمي إليها، يجعله أكثر تصلباً وجموداً. وبما أننا لا نستطيع العيش بدون الآخرين، فإنه سيبحث صاحب العقل عن آخرين لا يختلفون معه ويشكلون امتداداً لأفكاره، ومن هنا انبثق مفهوم الجمود الفكري الذي يعتبر من أهم المفاهيم أو الموضوعات الخصبية في علم النفس وخاصة في علم النفس المعرفي، وعلم النفس الاجتماعي، والذي يعنى كيفية تمثيل الأفراد للمعلومات وأنواع الأساليب المعرفية التي يستخدمها الفرد للتكيف مع مختلف المواقف الحياتية، والمواد الحسية الواردة إليه من مختلف المنبهات، والجمود الفكري أسلوب عقلي معرفي يتميز بالتشدد، وهو مفهوم يشير إلى وجهة نظر متشددة نحو قضية أو قضايا معينة والتشبث بها دون تحليل أو نقد لها.

1. مفهوم الجمود الفكري:

إن الجمود الفكري DOGMATISME مشتقة من دجما (DOGMA) بمعنى الرأي الذي يبدو أنه صحيح أو الرأي الثابت أو الاعتقاد، وهذا اللفظ أصله يوناني مشتق من الفعل (Dokeo) ومعناها أفكر أو وأظن، حيث إنه قابل للتغيير لأنه لا يستند إلى حجج وبراهين منطقية وعلمية، ونرى أن هذه الأفكار والظنون مشتقة من سلطة خارجية إلا تأتي عن طريق البحث أو التجريب أو القناعة. (عليان، 2014: 16). الجمود الفكري أو التطرف تعريب لكلمة DOGMATISM ولها ترجمات عديدة مثل: قطعية، توكيدية، معتقديه أيضاً تعنى الغموض.

وفي اللغة: تعنى الغلو والإسراف والبعد عن التوسط والاعتدال يعدّ مفهوم الجمود الفكري من المصطلحات النفسية الحديثة نوعاً ما، والتي اهتم بها العديد من علماء النفس في ستينيات القرن المنصرم، ويُعدّ عالم النفس الأمريكي ملتون روكيتش (Rokeach) من أبرز المهتمين بهذا المجال حيث قدم تصوراً نظرياً لهذا المفهوم في عام 1960 في كتابه العقل المفتوح والعقل المنغلق، والذي حدد فيه الجوانب الشخصية للجامد فكرياً (القحطاني وطلافة، 2008، ص 220).

وعرف روكيتش (Rokeach) (الجمود الفكري بأنه نظرة الفرد المتشددة للحياة وعدم تسامحه مع أصحاب الاعتقادات المعارضة لمعتقداته، ويعرف، بأنه خاصية للنسق الكلي لمعتقدات الفرد التي تعيق صاحبها من إحداث التغيير، ويتمسك ببعض الأنساق ويدافع عنها ويقاوم تغييره (Milner, 2003)).

إن معظم الدراسات العربية تناولت مصطلح الدوجماتية في اللغة العربية كمرادف للمصطلح الانجليزي Dogmatism وفي ماي من عام 1970 أقر مؤتمر المصطلحات النفسية والتربوية بالقاهرة، حيث تم اعتماد مصطلح الجمود الفكري كترجمة عربية لهذا المصطلح الانجليزي Dogmatism كما ترجم طه وآخرون 2003 مصطلح Dogmatism إلى الجمود

الفكري في موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ومن هذا المنطلق سوف يتم اعتماد مصطلح الجمود الفكري كترجمة عربية لمصطلح Dogmatism، ولأن المصطلح حديث نسبياً وخاصة في علم النفس أسهبننا في ذكر تعاريفه ليسهل فهمه على القارئ في مجال تخصصنا.

فيما يصفه "الدباغ" (1985) بأنه نوع من التفكير الذي يفتقر إلى التجرد والمرونة والتصرف والاستنتاج (الدباغ، 1985، ص34).

ويؤكد "جون دكت" أن الجمود الفكري يشير إلى: درجة مقاومة الأفكار الجديدة، ودرجة تقييم المعلومات الجديدة بمعايير مسبقة، وكلما زاد الجمود الفكري في بناء معتقدات الشخص يزيد استعداد الشخص لرفض وكرهية الأشخاص والجماعات الخارجية التي لا تشاركه هذه المعتقدات (دكت، 2000، ص289)

وفي "موسوعة علم النفس والتحليل النفسي" يقدم حسين عبد القادر تعريف الجمود الفكري بقوله: يشير المصطلح من زاوية فيسيولوجية إلى تلك الحالة من الانقباض المستمر، والقوة للعضلات (علي واسحاك، 2018، ص21).

ويعرفها "عبد السلام" بأنها: مظهر لنظام معرفي وسمة وجدانية- اجتماعية للشخصية وهي ترتبط بتكوين معتقدات والأحكام الحتمية وهي نظام معرفي مغلق نسبياً في عدم الاعتقاد أو في الحقيقة أو في الواقع ينتظم حول قاعدة مركزية من المعتقدات حول سلطة مطلقة توفر بدورها هيكل من نماذج التعصب ضد الآخرين أو التسامح المعتدل (عبد الواحد وعلي، 2019، ص136).

2. المفاهيم المرتبطة بالجمود الفكري:

1.2 الدوجماتية:

واتفق كل من "صبري" 2018 و"جابر" 2008 في تعريفهما للدوجماتية بأنها: مقاومة الأفكار الجديدة، وتقويمها بمعايير مسبقة مصحوبة بالحاجة للقوة وخفض القلق والغموض ورفض وكرهية الأشخاص والجماعات التي لا تشاركه أفكاره (جابر، 2008، ص230)، (صبري، 2018، ص120)

2.2 الانغلاق العقلي :

وقد عرّف كل من "Samia & Sapahmansour" (2015) الانغلاق العقلي بأنه: ذلك الأسلوب المعرفي الذي يشير إلى تعصب الفرد وعدم مرونته، حيث يعتقد المغلق عقلياً أن لكل مشكلة حل واحد صحيح وكامل، وإذا لم يتم الوصول إليه سيكون الأمر كارثياً وفظيح، Samia & Sapahmansour. 2015.7

3.2 التصلب الفكري:

وفي هذا أشار "رمضان" 2019 بأن التصلب الفكري هو: "تمسك الشخص بأفكاره دون خضوعها للبرهان والمنطق وعدم تعديلها إذا تطلب الموقف الجديد ذلك ومعارضته للأفكار (رمضان، 2019، ص248)

4.3 الانغلاق المعرفي:

هو أحد الأساليب المعرفية يقع فيها الأفراد على خط متصل بين قطبين متناقضين هما الانفتاح والانغلاق، حيث يشير الانغلاق المعرفي إلى معالجة المعلومات بطريقة تعزز رأي الفرد أو توقعاته السابقة، بينما يشير الانفتاح المعرفي إلى معالجة المعلومات بطريقة غير متحيزة لوجهة معينة، وميل إلى اختيار المعلومات وتفسيرها واسترجاعها ووزنها وتفصيلها بطريقة غير منحازة لرأي الفرد أو توقعاته السابقة.

4 النظريات المفسرة للجمود الفكري:

1.4. النظرية التحليلية النفسية:

جاءت العديد من النظريات النفسية بتصورات لتفسير الجمود الفكري كالنظرية التحليلية، والنظرية المعرفية إضافة للنظريات الاجتماعية وغيرها، محاولة بذلك تناول مكونات الجمود الفكري، وكيفية حدوثه، وآلية تأثيره، وسيتم عرض بعض من هذه النظريات تحت وجهات نظر مختلفة، حيث يمكن تصنيفها إلى اتجاهات كالآتي: يعتقد فرويد أن عقل الإنسان يتكون من ثلاث مستويات:

المستوى الأول: الشعور ويحتوي على معلومات أو إدراك في لحظة زمنية محددة.

المستوى الثاني: ما قبل الشعور وهي منطقة من العقل لا تكون موجودة عندما يولد الشخص لكنها تتطور مع استمرار تفاعل الفرد مع البيئة ويحتوي على مواد تحت سطح الوعي مباشرة يمكن استدعاؤها.

المستوى الثالث: اللاشعور وهو جزء من حياة الفرد يختفي وراء الوعي ويعتبر مستودعاً للمشاعر والأفكار المكبوتة وهو يؤثر في أفكار الفرد وسلوكه (رضاوعذاب، 2011، ص 23).

ويشبه فرويد العقل بالجبل الجليدي العائم الذي يثرى الجزء الطافي الصغير منه ويكون معظمه مختفياً تحت سطح الماء، ويرى فرويد أن اللاشعور وهو الجزء الأعظم من العقل (الجزء المختفي تحت سطح الماء) وهو الذي يؤثر في السلوك ويرى أن اللاشعور يضم أفكار وذكريات، ورغبات، ودوافع قد تكون معظمها غير مقبولة اجتماعياً، وحدد فرويد نوعين من التفكير هما:

العملية الثانوية للتفكير: وتكون قائمة على الواقع، والمنطق وخص هذا النوع (بالأنا).

العملية الأولية للتفكير: وهي العملية التي لا تقوم على المنطق وخص هذا النوع (بالهو)

وخص فرويد التفكير بأنه ناتج من العمليات العقلية اللاواعية، وأنها الأكثر تأثيراً في سلوك الفرد. يعتقد فرويد أن ذوي التفكير الجامد يستعملون آليات الدفاع النفسي كإسقاط ليدافعوا عن رغباتهم الدفينة ومشاعرهم غير اللائقة اجتماعياً وإن الجمود الفكري هو فشل الفرد عن تغيير وجهة نظره، والفرد الذي يتصف بالجمود الفكري تنقصه المرونة

الفكرية ويرتكز على ثوابت ومسلمات لا تقبل النقاش لأنها محاطة بدلالات وجدانية ولاشعورية تجعل من كل نقاش فيها نقاشا عقيما لأنها لا تدخل في معنى حياته (البديري، 2010، ص50).

إن الكثير من الباحثين يعتقدون أيضا أن الجمود الفكري يرجع في أساسه إلى نظرية التحليل النفسي، من خلال مبدأ إجبار التكرار، والذي يعتبر الجمود أحد أوجهه، ومبدأ التكرار هو مبدأ أصيل في النفسي دفع المرء إلى تكرار السلوك حتى ولو أدى إلى سوء التوافق.

و ظاهرة الجمود تعني استمرار الفرد في إصدار سلوك معين يتطلب تعديله أو تغيير هذا السلوك تحقيقا للتوافق، ونستنتج من ذلك أن أوجه التشابه بين مبدأ إجبار التكرار في نظرية التحليل النفسي هو الجمود الفكري يكمن في أن كليهما يشيران إلى استمرار الفرد في إصدار سلوك معين يتطلب تعديل أو تغيير هذا السلوك تحقيقا للتوافق الشخصي (القحطاني، 2008، ص28).

ويعتقد فرويد أن الجمود الفكري شكل من المثلية الجنسية أو الحب اللواطى المكبوت وانها تصيب الرجل وتنشأ في مرحلة الطفولة إذ يشعر الطفل بمشاعر مثلية جنسية نحو والده فيقوم بدفعها إلى اللاشعور، وتبقى منه لتعاود الظهور في مرحلة الرشد عندما يواجه الرجل أزمة انفعالية، إذا تتقلب على شكوك تأخذ صيغة الآلية الدفاعية المتمثلة تحديدا بالإسقاط والتي يتم فيها غزو الرغبات والدوافع غير المقبولة إلى شخص آخر (Rokeach, 1954, 34).

وعليه فإن الجمود الفكري يستخدم كآلية دفاعية، ووسيلة للتعبير عن رغبة الفرد الدفينة غير المناسبة اجتماعيا، وبالتالي فهم يرتكزون إلى ثوابت لاشعورية غير قابلة للنقاش أو الدحض (Millen, 1981).

2.4 النظرية الفيسيولوجية:

1.2.4 نظرية كولد ستيني (k, Goldstein):

يعرف كولد ستيني الجمود الفكري بأنه التشبث بنمط سلوكي معين للموقف الذي يُستخدم فيه، فالشخص الجامد لا يغير سلوكه بما يقتضيه التغير الحادث في الموقف الخارجي ويتخذ كولد ستيني من ملاحظته للمرضى المصابين باضطراب في الجهاز العصبي يكون الجمود في السلوك صفة أساسية، ويفسر ملاحظته هذه بأن الخلل العصبي يحدث عزلا لجزء الجهاز العصبي المركزي، وهذه العزل هو السبب في الجمود ويرتبط العزل بنوعين من الجمود هم

-الجمود الأول:

يظهر في العجز عن الانتقال من نمط أو نظام معين إلى نمط أو نظام آخر، وهذا السلوك يظهر بصفة خاصة لدى المرضى المصابين بخلل في الجهاز العصبي، وفي هذه الحالة يستطيع المريض الانتقال من نمط إلى آخر طالما أن بينهما وحدة مشتركة تستثير سلوكا واحدا، ولكنه يعجز تماما على الانتقال من نمط إلى نمط آخر مختلف، فإذا واجه هذا الشخص موقفا جديدا يتطلب استجابة جديدة تختلف عن السابقة فإنه يتخذ إحدى الحالتين التاليتين:

- الاستمرار في النمط السلوكي السابق الذي اتخذه في المواقف السابقة، والذي لا يناسب الموقف الجديد.

- إذا كان الموقف الجديد يمثل موقفاً جديداً للشخص ذو السلوك الجامد فإنه يعجز عن إصدار أي استجابة على الإطلاق، لذلك فالجمود الأولي يرتبط بموقف كلي وكامل وليس بالتفاصيل الجزئية.

الجمود الثانوي:

يرجع سببه إلى خلل أو عجز في النخاع الشوكي يؤدي بالمريض إلى العجز التام عن الوصول إلى المستوى التجريدي في سلوكه ويجعله مقيداً بالمستوى المادي المحسوس في تفكيره وسلوكه، فالمستوى ثم التجريدي يتميز بقدرة الفرد على عزل نفسه بالموقف، وتحليل الموقف إلى عناصر، استخلاص العوامل المشتركة بين العناصر، وهذه العمليات لا تتم بالنسبة للسلوك الحسي، حيث يرتبط الفرد بين موقف معين بالذات وبين الاستجابة المحددة والخاصة به، ولا يستطيع أن يعزل نفسه أو يحلل الموقف، مما يسمح بإدراكه في إطار عام هذان الاتجاهان التجريدي والحسي يتناغمان في الشخصية السوية مما يجعلها قادرة على اختيار أحدهما تبعاً للموقف، أما الشخصية التي تعاني اضطراب أو عجز عقلي أو عصبي فإنها تكون عاجزة تماماً على المستوى التجريدي ومن ثم سلوكها يكون في المستوى الحسي، لذلك فالسلوك الجامد لا يظهر طالما الموقف لا يتطلب تغيير نمط سلوكي ثابت، لكن إذا تطلب الموقف ذلك فهنا يظهر السلوك الجامد (مجيد، 2008، ص 136).

إن تفسير الجمود الفكري من وجهة النظر الفيسيولوجية ومحاولة إعطاء تصور حول كيفية الإصابة بهذا الاضطراب المعرفي يؤكد أن لهذا الأخير بعداً آخر غير البعد المعرفي الذي يفسر ويوضح كيفية تكوين هذا النظام انطلاقاً من عينات إكلينيكية من ذوي الجمود الفكري.

3.4 ظريات التعلم:

تعالج نظريات التعلم المختلفة الجمود الفكري على أساس أنه اتجاه يتم تعلمه واكتسابه بنفس الطريق التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسية الاجتماعية، حيث يتم تناقله بين الأشخاص كجزء من المحصلة الكبرى لمعايير الثقافة، والجمود الفكري يعد بمثابة "معيّار" في ثقافة الشخص اكتسابه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ويكتسب الأشخاص الجمود الفكري مثلما يكتسبون الاتجاهات والاستعدادات السلوكية الأخرى، من خلال ثلاث قنوات أساسية لعملية التنشئة الاجتماعية هي: الوالدين، والمدرسون، والأقران (عبد الله، 1989، ص 137).

وتتمثل هذه النظرية في منحنيين رئيسين:

1.3.4 نظرية التعلم الاجتماعي:

وهو المنحى الذي يذهب إليه باحثون مثل "باندورا" و"الترز" وغيرهما، مما يؤكدون على أن التعلم يحدث من خلال نموذج اجتماعي، ومن خلال المحاكاة، أو التعلم من خلال العبرة، وهو يتم من خلال تدعيم ذاتي بدل من التدعيم الخارجي، فالأطفال يميلون غالباً، إلى محاكاة أشكال العنف المختلفة التي يشاهدونها من خلال وسائل التخاطب الجماهيري العديدة، وما يمكن أن تنطوي عليه المادة الإعلامية من مشاعر كراهية أو موت لبعض الأشخاص أو الجماعات، فالأطفال الذين يتوحدون بالراشدين يكونون عرضة لاستدماج أشكال الجمود الفكري التي توجد لدى الراشدين، وبوجه خاص الوالدين والمدرسين، لأن ذلك يمثل بالنسبة لهم دعماً للأشكال المرغوبة للسلوك- ويميل الأطفال- دون تدعيم خارجي- إلى اكتساب

أشكال الجمود الفكري السائدة حولهم في بيئتهم الاجتماعية من خلال نماذج ذات التأثير الفعال (Stephan, Rosfield, 1978, 36)

2.3.4 نظرية التشريط الكلاسيكي والتشريط الفعّال:

إن كل من التشريط الكلاسيكي والفعّال لهما دور هام في اكتساب الجمود الفكري من خلال عمليات التدعيم والترابط المختلفة، فالشخص "يكافأ" أو "يعاقب" لاعتناقه اتجاه معين، فتوقع الشخص "للمكافأة" إذا ما أصدر سلوكا يعكس اتجاهها تؤيده الجماعة التي ينتمي إليها نحو جماعة أخرى، يؤدي به إلى تكرار إصداره، كما أن توفعه "للعقاب" إذا ما أصدر سلوكا يتنافى مع ما تعتنقه جماعته من قيم ومعايير تؤدّبه إلى تجنب إصدار هذا السلوك، وهناك أيضا طرائق أكثر دقة ومهارة يمكن عن طريقها نقل أشكال الجمود الفكري بين الأشخاص، فنحن ربما نتعلم مضمون "وجهات النظر الضمنية" الخاصة بالآخرين من خلال كشفها في المواقف التي تعبر عنها، وبناء على هذه الأسس النظرية يتوقع إمكان اكتساب أي شكل من أشكال الجمود الفكري من مختلف أساليب التعلم (عبدلله، 1997، ص144).

4.4. النظرية المعرفية السلوكية:

يعد نموذج كولبي من بين التوجهات المعرفية السلوكية ذات الصلة بوجهة النظر النفسية الدينامية من حيث تأكيده على الآليات الدفاعية، فقد افترض هذا النموذج أن الجمود الفكري في الواقع مجموعة من الاستراتيجيات المبنية لغرض الدفاع ضد مشاعر الخجل والإحراج، ذلك أن الأفراد هم في الواقع يشعرون بالضيق أو عدم القدرة على تحمّل المستويات العالية من الإذلال والخجل، وبسبب اعتقاد قوي يحملون به داخلهم بأنهم غير أكفاء وتافهين والافتراض الأساسي لهذا المنظور هو أن حياة أصحاب الجمود الفكري ممثلة في الفشل في المواقف الحياتية المهمة وأنها ناتجة في الغالب عن التصلب والعزلة الاجتماعية، ومتمأتية من عدم قدرتهم على فهم الكيفية التي تجعل فيها الآخرين بعيدين أو غريباء عنهم، وأن حساسيتهم المفرطة إزاء النقد والعزلة الاجتماعية تبرر لهم خوفهم من التقدير السلبي لدوافعهم والتي يرى فيها كولبي أنها الأساس في الاستراتيجية المعرفية لدى أصحاب الجمود الفكري (الجنابي، 2010، ص57).

5.4 النظرية المعرفية:

وتقوم هذه النظرية على أساس مفهوم الجمود الفكري في علاقته بمفهوم تفتح الذهن ومرونته، وتمتد أنساق المعتقدات هذه عبر متصل ثنائي القطب يقع الأفراد منغلقو الذهن في أحد قطبيه والأفراد منفتحو الذهن في القطب الآخر، وبين هاتين الفئتين المتطرفتين يقع مختلف الأفراد على هذا المتصل الذي يمكن قياسه بدقة.

ويرى روكيتش (1960) أن هناك ثلاث جوانب هامة ينبغي وضعها فالحسبان عند تناول هذه النظرية هي : المعرفة والإيديولوجية والانفعالية للفرد، وأن هذه الجوانب على علاقة ببعضها البعض، وتستخدم بالتبادل على أساس افتراض أن أي انفعال له مظهر معرفي متطابق معه وأن أية معرفة لها مظهر انفعالي متطابق معها (قارة، 2006، ص32).

وقد ميز روكيتش (2015) بين نمطين من التفكير، وهما:

- نمط تفكير منفتح: وفيه يكون أسلوب التفكير ناميا متطورا يهتم الفرد بمعرفة أفكار الأفراد ومعتقداتهم، كما أن لديه القدرة على تغيير أفكاره بنفسه إذا ثبت أنها خاطئة.

- نمط تفكير منغلق: وفيه يكون أسلوب التفكير جامدا ثابتا نسبيا مقاوما للتغيير، لا يتحمل الغموض أو اللبس، ولا يستطيع تقبل أفكاره غيره أو يفهمها، وتتميز استجاباته إما بالقبول المطلق أو الرفض المطلق للأفكار أو الأشخاص دون تمحيص أو فحص (Rokeach, 2015, 4).

وتشتمل النظرية على مفاهيم تتمثل فيما يلي:

- المعتقد: تعد نظرية (روكيتش) محاولة لفهم طبيعة الاعتقاد بصرف النظر على ما يعتقد الفرد ولهذا أكد روكيتش أنه عند بيان حالة الانفتاح أو الجمود النسبي للعقل ألا نسأل: ما تعتقد؟ ولكن يجب أن نسأل: كيف تعتقد؟ فالفرد لا يوصف بأنه جامد فكريا على أساس إيمانه بمجموعة معينة من المعتقدات وإنما على أساس أسلوبه في التعامل مع هذه المعتقدات، أي هل يتم تناول المعتقدات بعقلية أو نظام عقلي منفتح؟ أو يتم تناولها بعقلية أو نظام عقلي منغلق؟ (الشهري، 2006، ص2).

- النسق: إذا كان النسق يعني مجموعة العلاقات المنتظمة والمستقرة بين أجزاء أو عناصر وهذه العناصر تعمل لكي تؤدي وظيفة محدودة، فالمعتقدات تنظم عادة في أنساق تتصل بموضوعات مثل الدين والسياسة ومكونات إيديولوجية الفرد (عبد السجاد، عبد الجليل، 2018، ص54).

- النسق النفسي والنسق المنطقي: لقد ميز روكيتش بين النسق المنطقي والنسق النفسي بالآتي:

- النسق المنطقي: يتمثل في أن الجزء مرتبط أو متصل داخليا مع الأجزاء الأخرى طبقا لقواعد المنطق في النسق، أي أن المنطق الموضوعي ترتبط منها أجزاء النسق داخليا وفق لقواعد موضوعية

- النسق النفسي: يربط أجزاء النسق داخليا وقفا لقواعد ذاتية أو سيكولوجية وفي هذا المنطق النفسي الذاتي يمكن أن يكون ألا يساوي ج لذا كان القول بالتساوي يهدد البنية النفسية والاجتماعية للفرد. ويمكننا التمييز بين ثلاثة أبعاد رئيسة للتكوين المعرفي من وجهة نظر روكيتش هي:

- بعد المعتقدات – واللامعتقدات:

يتم تنظيم معتقدات الفرد في جزأين متداخلين يعتمد كل منهما على الآخر هما نظام المعتقدات ونظام اللامعتقدات، ويتكون نظام اللامعتقدات من العديد من الأنظمة الفرعية التي تختلف في درجة تشابهها مع نظام المعتقدات ومن المتوقع أن يكون تقبل الأنظمة الفرعية للامعتقدات الشبيهة بنظام المعتقدات أكبر من تقبل تلك التي تكون بعيدة الشبه بنظام المعتقدات وعلى سبيل المثال فإن الناس ذوي المعتقدات المختلفة عادة ما يتعاونون معا، وذلك كما في الحكومات الائتلافية التي تتكون أكثر من حزب و الزيجات من الأديان والمذاهب المختلفة ومن المتوقع أن يكون النجاح أكثر إذا كان التشابه بين أنظمة

المعتقدات أكثر، وبالمثل إذا افترضنا أنها فردا قام بتغيير نظام معتقداته إلى نظام آخر، فإنه في الغالب سوف يغيره إلى نظام أكثر مشابهة بنظامه الحالي (القلي، 2012، ص35).

- البعد المركزي- والهامشي:

إن فهم الأسس الوظيفية والديناميكية لأنظمة المعتقدات- واللامعتقدات يوجب النظر إلى محتوى المنطقة المركزية والذي يشتمل على "المعتقدات الأولية"، فالمهم هنا هو المحتوى أكثر من البناء، كما أن من المهم معرفة المحتوى الخاص لهذه المعتقدات الأولية والمتعلقة بالعالم الفيزيقي والاجتماعي، حيث يحتوي الأخير على مفهوم الفرد وللآخرين. وعلى ذلك فإن المعتقد الذي يؤمن به فرد ما، ويؤمن بأ ن كل الآخرين يعتنقونه، يعدّ معتقدا أوليا، هذه هي الصورة الأولى من هذه المعتقدات، وعلى سبيل المثال فأنا اعتقد أن هذا الشيء الذي أكتب به هو قلم، وأعرف أن إسمي هو كذا، وبالإضافة إلى ذلك فإنني اعتقد أيضا أن كل الأفراد الآخرين في وضع يسمح لهم بمعرفة ذلك وأنهم يتفقون معي في المعتقدات السابقة، وذلك باستثناء الغرباء و الأطفال حديثي الولادة، هؤلاء الأفراد- أعني من يتفقون معي في المعتقدات- يعدّون م ارجع خارجية أو سلطات بهذه المعتقدات، في هذه الحالة يمكن اعتبار المعتقد أوليا (عيدان، 209، ص602).

- البعد الخاص بالمنظور الزمني:

ويمثل معتقدات الفرد عن الماضي والحاضر والمستقبل، والطريقة التي يربط فيها كل زمن مع الزمن الآخر، و أن الامتداد الزمني قد يضيق أو يتسع بحسب إدراك الفرد لهذا الضيق والاتساع فالامتداد الزمني المتسع هو الامتداد الذي تمثل فيه المعتقدات عن الماضي، والحاضر، والمستقبل، عندما يدرك الفرد اتصال هذه الأزمان بعضها ببعض وأما الامتداد الضيق هو النظام الذي يؤكد فيه الفرد على حقبة زمنية معينة يتشبث بها ويقف عندها دون أن يربطها بالامتداد الزمني الآخر أو من دون تقدير لقيمة الاتصال والعلاقات الموجودة فيما بينها ومن ذلك فإن الأف ارد الذين لديهم التفات تام للماضي واتجاه نحوه أو إلى الحاضر أو المستقبل يمكن أن نعدّهم متساوين من حيث امتدادهم في الضيق الزمني والفرد الذي لديه اتساع في الامتداد الزمني تكون معتقداته وتوقعاته عن المستقبل واقعية وعلى أساس الوعي والدراية على الماضي والحاضر (عليان، 2014، ص35).

عندما تناول روكيتش نظريته لتفسير وفهم الدوجماتية في كتابه الانغلاق والانفتاح أقر بأن الجمود الفكري يميل إلى قطب الانغلاق الفكري، وأن أصحاب هذا الاضطراب لهم ميزات خاصة كالعنادية التي يكتونها اتجاه أصحاب المعتقدات المناهضة، إضافة لتفكيرهم المتصلّب والمتشدد لما يحملونه من معتقدات وآراء، ويتعدون كل البعد عن المرونة الفكرية وعن قطب الانفتاح الفكري

5. خصائص الاشخاص ذوي الجمود الفكري:

يعد افراد ذوي الجمود الفكري من الشخصيات الجامدة فكرياً لا تسمع إلا نفسها، ولا ترى غيرها، ولا تتقبل الرأي الآخر، وليس هذا بسبب عدم كفاية الشخصية وإنما بسبب بشعور صاحبها بأنه منبوذ من قبل الآخرين .

وهناك نوعين من التفكير المنغلق والمنفتح يقودنا الى صنفين من الأفراد المنفتحو التفكير(وهؤلاء يتخللون عن بعض معتقداتهم إن ثبت خطأها ويقبلون الافكار الجديدة المسندة لأدلة قوية) والمنغلقو التفكير(وهؤلاء معتقداتهم ثابتة رغم الأدلة على خطئها، مع رفض لكل ما هو جديد من أفكار رغم قوة حجتها) ويتسم الافراد منغلقو التفكير بالتقليدية والنمطية، ومقاومة التغيير والرفض لكل من يخرج عن ما تقليدي، أفكارهم جامدة وإن بدت خاطئة و كما انهم غير متأملين لذاتهم مما ينعكس على انسجامهم الذاتي بشكل سلبي، ويجعلهم عاجزين عن ادراك مدى منطقية أعمالهم وعدم اتساق المقدمات مع النتائج فهناك ارتباك وتناقض يجعله متورطا للعمل لمصلحة خصومه وفيما يتعلق بالجانب الانفعالي، والاجتماعي فإنهم ضعيفوا الحساسية لمشاعر الآخرين، وثقتهم بأنفسهم منخفضة وكذلك علاقتهم مع الآخرين وعادة ما ينشدون الكمال في الوسط الذي يعيشون فيه، وتميل لغتهم الى المغالاة والقطعية واضفاء انطباع لدى الآخر بأنه لا جدوى من أي حوار معهم . حيث تبرز خصائص الشخص ذو الجمود الفكري في التالي:

-الرفض السريع لأي دليل أو مناقشة تتعارض مع معتقداتهم.

النظر إلى الأمور الجدلية على أنها أبيض وأسود.

الانغلاق الذهني على معتقدات وقيم معرفية خاصة بها.

اللغة التي يستخدمها صاحب الجمود الفكري تميل إلى المغالاة والقطعية.

يعطيك صاحب الجمود الفكري انطباعاً بأن لديه جواباً لكل سؤال، والسبب في ذلك أن ممارسته للمشاركة في التحدث قائمة على عدد محدود من المفاهيم والمبادئ الجاهزة والمحدودة فهو يحفظها عن ظهر قلب.

يولد التصلب الفكري لدى صاحبه نوعاً من الارتباك والتناقض ، وكثيرا ما يرى المتصلبون فكريا أنفسهم متورطين في العمل على تنفيذ آراء خصومهم في حياتهم العملية وتجسيد أهدافهم، ذلك لأن الجمود الفكري يجعل صاحبه يخسر انسجامه الذاتي ..

يؤمن بأن القوة هي العنصر الأساسي في تغيير الواقع .

يرفض بسرعة أي دليل أو مناقشة تتعارض مع معتقداته .

ينفر من الأشخاص الذين لا يؤمنون بما يؤمن به ويراهم أشخاص حمقى .

لديه اتجاه ضد الإبداع وتوليد الخيال وكل ما هو قائم على مرونة التفكير .

يميل إلى المعارف المحافظة للمعايير الاجتماعية، ويتجاهل التغيرات فيها .

التمسك بالأفكار وعدم التخلي عنها ولو كانت خاطئة

لغة التعميمات المبالغ فيها على من يتصف بالجمود الفكري .

اللاعقلانية في الفكر .

إحساس بمشاعر الآخرين ضعيفة .

الظهور بمظهر الخالي من العيوب.

التناقض في القول والفعل .

النظر إلى المستقبل بتشائم وضيق أفق .

6. مصادر الجمود الفكري:

تلعب البيئة المحيطة بالفرد دورا كبيرا في إكساب الفرد جمودا فكريا ومن ثم يتشكل سلوكه بألوان متعددة حتى يكتسب الفرد أفكارا لأعقلانية من خلال وسائط التربية والتي منها:

الوالدين، المعلمين، والأصدقاء، وسائل الإعلام .

1.6. الأسرة: الحقيقة التي لا يمكن إنكارها أن لكل منا درجة معينة من الجمود الفكري، وتبدأ العائلة في زرع بذوره الأولى أي أن العائلة هي مصدره الأول عن طريق تدريب الطفل على بعض السلوكيات الجامدة وتعزيزها بالوسائل المختلفة، ومن المعلوم أن وراء كل سلوك فكر ، وهذه الفكرة قد تتسم بالجمود، أو الانفتاح، وخاصة عندما يعتاد الطفل ممارستها، فتصبح، أحد عاداته التي لا يمكن التخلص منها ويعددها من سمات الشخصية الإنسانية غير الموروثة، أي أنها من السمات المكتسبة تدريجياً، إذ إنها تنمو، وتثبت، ولا يمكن إستبدالها حتى وإن تأكد من عدم صحتها.

2.6. أساليب المعاملة الوالدية السلبية : لها دور كبير في نشأة الأفكار اللاعقلانية من حيث إفتقار العلاقة بين الوالدين للتفاعل الإيجابي والإحترام المتبادل فيشعر الطفل بانهمزام الذات، كما أن الرعاية الوالدية التي تؤكد على الرعاية المبالغ فيها في التنشئة هي غير صحيحة لأنها تجعل الطفل لا يتعلم كيف يتعامل مع المشكلات بنفسه ويشعر باستقلالته ولا يحترم قرارات الوالدين أو أحكامها، خائف من الوقوع في الخطأ وغير قادر على الدفاع عن نفسه، حيث أن الوالدين الذين يظهرون توقعات عالية جدا تتجه نحو الكمال الزائد يتوقعون من أطفالهم أن يظهروا جوانب قوة متزايدة دون أي جوانب ضعف، مما يشعر الطفل أنه غير قادر على تلبية توقعاتهم وخاصة عندما يقارنوه على نحو سلبي مع نجاحات الآخرين.

3.6. العزلة الاجتماعية: قد تساهم وبشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية حيث يفتقر الفرد للحكم أو للمعيار الاجتماعي على أفكاره ومعتقداته وبالتالي في كثير من الأحيان قد تتسم شخصية الفرد المنعزل اجتماعيا ببعض الجمود الذي يمنعه من تقييم أفكاره التقييم السليم وفقا لما يتفق مع الآخرين وما ترتضيه الجماعة التي يحيا بها ويستمد منها الدعم والمساندة.

4.6. ثقافة المجتمع: إذا ما انتشرت الأفكار اللاعقلانية في المجتمع فإنها سوف تفرز الأفكار اللاعقلانية للأفراد، كما هو الحال في بعض الأفكار اللاعقلانية، وفي هذه الحالة يكون الفرد الذي يتسم بالجمود ضحية لبيئته ويندرج تحت ذلك أيضا

أن يكون الفرد في أسرة متسلطة تفرض أفكارها غير العقلانية على الفرد فإما أن يتقبلها ويصبح غير عقلائي أو يرفضها ويصبح مستنكرا من الأسرة ومن المجتمع

5.6. المكون المعرفي للجمود الفكري: يتكون المكون المعرفي للجمود الفكري من المعتقدات والأفكار والتصورات التي توجد لدى الفرد عن بعض الأشخاص الآخرين، ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

المعتقدات الوصفية الوجودية: مثل الاعتقاد إن الشمس تشرق من جهة الشرق.

المعتقدات الأسرية أو العرفية: والتي تقوم على عادات أو أعراف قديمة.

6. العوامل المؤثرة في الجمود الفكري:

للجمود الفكري عوامل مؤثرة ومتنوعة، إلا أن خبرات الطفولة تُعد العامل الأساسي والهام في الجمود الفكري ، انطلاقاً من أن السنوات الأولى من حياة الطفل لها آثارها الباقية في شخصيته وتكوين نظريته للحياة وتكوين أهدافه وصياغة وجدانه وتحديد علاقاته الداخلية والخارجية، وبالتالي هي التي تحدد أسلوبه المعرفي فيما إذا كان منفتحاً على الحياة ومتقبلاً لأي تغير أو تجديد وفيما إذا كان منغلقاً على نفسه وعلى أفكاره ولا يقبل أي تغير أو تجديد، وبما أن الوالدين وظروف التنشئة ونمط المعاملة بين الوالدين والطفل وطريقة التواصل كلها تدخل ضمن خبرات الطفولة المبكرة وبفس الوقت تلعب دوراً هاماً في تشكيل حالات الأنا لدى الطفل ونموها وفي سيطرة حالة على الأخرى، فإنَّه بالتالي لابد لحالات الأنا أن تلعب دوراً في الانغلاق المعرفي لدى الفرد

ومن اهم هذه العوامل: ما يرتبط بعوامل التنشئة وخبرات الطفولة ، الخوف من الجديد، قلة الخبرة بواقع الحياة، الترف الفكري وهو يحدث عندما يعجز الإنسان عن حل المشكلات التي يواجهها عن طريق العقل(الفكر)أو يخاف لظروف سياسية او اجتماعية أو اقتصادية أن يواجهها، لذلك نراه يلجأ إلى الترف الفكري الذي يحوي الكثير من الضبابية والهروب من الواقع إلى عالم لا مسؤوليات فيه، إضافة الى العادات والتقاليد الموروثة، والافتقاد للوعي اللازم لمعيشة الحياة ومواكبتها، وعدم تحمل المسؤولية واللامبالاة.

ويوجد عوامل تؤثر في المعتقدات:

- بسبب وجود علاقة قوية بين المعتقدات والاتجاهات فإن هناك تأثير للاتجاهات على المعتقدات.
- العوامل الثقافية مثل منظومة العادات والطقوس والتقاليد.
- الأساطير والخرافات والخيال الخرافي فلسفة الحياة التي يتبناها الشخص ويعتنقها وتحدد له مسار حياته وتحدد اتجاهاته وبالتالي تحدد معتقداته اللاعقلانية، مثال على ذلك الفلسفة الانهزامية التي تجعل معتقدات الفرد معتقدات اللاعقلانية.
- التدعيم الاجتماعي إذ إن الأفكار اللاعقلانية تتأثر كثيراً بالأداء العقلي والمعرفي
- تأثير عامل القدرة على الضبط الذاتي.
- أثر عامل التلفيظات الذاتية

- تأثير عامل السن.
- تأثير عامل الأدوار الجنسية
- تأثير عامل الذكريات.
- تأثير عامل الوعي الذاتي.
- تأثير عامل التفكي

خلاصة

لقد تمّ التطرّق في هذا الفصل إلى مفهوم الجمود الفكري ومحاولة بلورة كيفية انتقال هذا الأخير من ميدان الفلسفة إلى ميدان علم النفس أين أخذ المفهوم بعدا اصطلاحيا أكثر دقّة، ليتجاوز بذلك إلى تحديده كمصطلح يتفرد عن بقية المفاهيم التي ترتبط معه بشكل وثيق جدا والتي منها ما ذكر سالفًا كالتسلطية، التعصب، والتصلّب، وأحادية الرؤية وغيرها من المفاهيم الأخرى، كما تمّ ذكر عنصر السمات المميّزة لذوي الجمود الفكري هذا العنصر الذي قُرب لنا التصور الذهني الذي يكون عليه الشخص الجامد فكريا وكيف يكون في تعامله مع ذاته ومع اتصاله بالآخرين، بل وحتى كيفية تكوين ونشأة هذا النوع من الاضطرابات التي تمس صيغ التفكير وهذا ما بدا جليا في عنصر النظريات المفسرة للجمود الفكري، أين تمّ محاولة جمع أكبر عدد منها والاطلاع عليها بإسهاب بغية فهم تعدّد الزوايا التي نظرت إلى هذا المفهوم وما هذا التعدّد إلّا ليعكس أو يُبرز مدى أهمية موضوع الجمود الفكري وكيف قد يتطور من الناحية المعرفية إلى الاستجابة السلوكية ليأخذ أشكال التعصب بل وحتى التطرّف، وقد جاء عنصر العوامل المؤدية للجمود الفكري كتوطئة لما قد يجعل من الشخصية مهددة للإصابة بهذا النوع من الاضطرابات المعرفية، كما تمّ التطرّق إلى مصادر الجمود الفكري.

ثالثاً: الدراسات السابقة

1- الدراسات السابقة لمتغير أساليب التفكير

1-1 الدراسات العربية :

دراسة سهام سيف علي غالب (2020):

جاءت هذه الدراسة بعنوان أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية هدفت إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، وكذلك الكشف عن الفروق في أساليب التفكير بين طلبة كلية التربية جامعة تعز تبعاً لمتغير الجنس (ذكر / أنثى)، ومتغير التخصص (علمي / أدبي). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس أساليب التفكير من إعداد ستيرنبرج و واجنر (1992) لنسخة القصيرة ترجمه أبو هاشم (9) وعدد فقراته (65) فقرة، وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة مكونة من (761) طالب وطالبة من طلبة المستوى الرابع كلية التربية جامعة تعز، منهم (286) ذكور، و(475) إناث، ومنهم (322) طالب وطالبة من التخصصات العلمية و(439) طالب والطالبة من التخصصات الأدبية. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز هو الأسلوب العالمي يليه الأسلوب الهرمي، يليه الأسلوب التنفيذي. وأقل أساليب التفكير تفضيلاً هو الأسلوب المحافظ، يليه الأسلوب المحلي. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفضيل أساليب التفكير (الحكمي - الهرمي - المتحرر - الخارجي)، لصالح الذكور، وأساليب التفكير (التشريعي - الأحادي - الفوضوي - العالمي - المحلي - المحافظ) لصالح الإناث، وفي تفضيل أساليب التفكير (التشريعي - التنفيذي - الأحادي - المحلي - المتحرر)، لصالح التخصصات العلمية، وأساليب التفكير (الهرمي - العالمي - الخارجي - المحافظ) لصالح التخصصات الأدبية.

دراسة هاني فؤاد سيد محمد والشيماء خالد أحمد راغب (2023):

هدف الدراسة إلى تحديد الإسهام النسبي لكل من أساليب التفكير والكفاءة الذاتية المدركة في الصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة، وذلك على عينة بلغت (234) منهم (79) ذكور، و(155) إناث بالفرقة الثانية، الثالثة، الرابعة في التخصصات الأدبية والعلمية بمتوسط عمري بلغ (19.3) وانحراف معياري (4.09) من طلبة جامعة حلوان وقد تم تطبيق الأدوات التالية: مقياس أساليب التفكير من إعداد الباحثين، ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة من إعداد الباحثين 2022، ومقياس الصمود الأكاديمي من إعداد الباحثين، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أساليب التفكير والصمود الأكاديمي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة والصمود الأكاديمي، وأيضاً إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من خلال أساليب التفكير (الأقلي، الهرمي، الداخلي) والكفاءة الذاتية الاجتماعية والأكاديمية المدركة.

دراسة عبد الوهاب بن مشرب انديجاني 2022.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وعلاقته بالتعصب الرياضي لدعينة من طلاب جامعتي أم القرى والباحة وفق بعض المتغيرات الديمغرافية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياسي أساليب التفكير إعداد ستيرنبرغ، وواجر 1992 النسخة القصيرة، تعريب الدردير، والطيب، 2004 والتعصب الرياضي إعداد الباحث من 187 من طلاب الجامعتين، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى العينة كانت الهرمي، والتشريعي، والتنفيذي، وأقلها تبعاً الداخلي، والفوضوي، والعالمي، وأن التعصب الرياضي كان بدرجة منخفضة، وعدم وجود فروق في أساليب التفكير والتعصب الرياضي للجامعة، والتخصص، والحالة الاجتماعية، والعيش مع الأسرة، والمرحلة الدراسية، والعمر، كما لا توجد علاقة بين أساليب التفكير والتعصب الرياضي عدا أسلوب: المتحرر، والهرمي، والداخلي

2-1 الدراسات الأجنبية:

دراسة بيترو هاليم (2021):

سعت إلى فحص العلاقة بين أساليب التعلم وأساليب التفكير التي تؤثر بشكل كبير على نتائج التعلم. وتكون من (90) طالباً في الصف الثاني في المدرسة الثانوية الحكومية وتوصلت النتائج أن هناك فرقاً كبيراً بين تأثير أساليب التعلم وأساليب التفكير على نتائج تعلم الطلاب التي يدرسها نموذج التعلم بالاكشاف

دراسة نافان وشارا تمارداري (2015):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفته العلاقة بين وظائف أساليب التفكير ودافعيه الانجاز الاكاديمي لدى طلاب الماجستير في تخصصات مختلفة في جامعه إيرانية وتكونت عينه الدراسة من (365) طالب وطالبه من طلاب الماجستير طبق عليهم مقياس اساليب التفكير. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبه بين اساليب التفكير التشريعية والتنفيذية والقضائية مع دافعيه الانجاز الاكاديمي لدى الطلبة

- دراسة زهانج، Zhag-2001

التي تناولت علاقة أساليب التفكير بتقدير الذات " وقد أجريت على عينة من طلاب جامعة هونج كونغ (794 طالب وطالبة)، وقد استخدمت الباحثة مقياس أساليب التفكير الصورة القصيرة التي أعدها ستيرنبرغ و واجنر Sternberg & Wagner 1992 في ضوء نظرية ستيرنبرغ ومقياس كوبر سميث Cooper Smith لتقدير الذات، وقد توصلت إلى أن الطلاب مرتفعي تقدير الذات مقارنة بالطلاب منخفضي تقدير الذات تميزوا بأساليب التفكير "التشريعي، القضائي، العالمي والمتحرر. " بينما تميز الطلاب منخفضوا تقدير الذات بأساليب التفكير "التنفيذي، المحلي و المحافظ

2- دراسات لمتغير الجمود الفكري

1-2 دراسات عربية:

دراسة مريم عطية زهراني وهديل عبد الله اكرم (يناير 2024):

تحت عنوان مستوى الجمود الفكري لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة وعلاقته بأنماط التعلم وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الجمود الفكري لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين الجمود الفكري وأنماط التعلم (التعاوني، التنافسي، الفردي). كما هدفت أيضاً إلى التعرف على نمط التعلم الأكثر شيوعاً لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة. وتكونت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة، 58 من الذكور و58 من الإناث. حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، كما تم استخراج الخصائص السيكومترية الصدق والثبات لمقياس الجمود الفكري لأبوناهية (1987)، ومقياس أنماط التعلم لزيتون (2003) بعد تقنينهما وإجراء التعديلات عليهما حتى تتناسب مع البيئة السعودية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الجمود الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينة جدة جاء متوسطاً، ووجود علاقة دالة إحصائية بين الجمود الفكري وبين نمط التعلم التنافسي ونمط التعلم الفردي، كما أن نمط التعلم التنافسي هو من أكثر الأنماط التعليمية شيوعاً بين أفراد العينة. وبناء على نتائج الدراسة فلقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات الموجهة للمعلمين والمعلمات وإلى الطلاب والطالبات بالإضافة إلى المرشدين والمرشدات داخل المؤسسات التعليمية. أبرزها العمل على إنشاء برامج إرشادية تساهم في خفض مستوى الجمود الفكري لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية..

دراسة سعد رياض البيومي (2019):

تحت عنوان الجمود الفكري والاتزان الانفعالي لدى عينة من طلاب جامعة الطائف هدف البحث إلى التعرف على مستوى الجمود الفكري والاتزان الانفعالي عند عينة من طلاب جامعة الطائف. تكونت عينة البحث من (190) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة. تتراوح أعمارهم بين 19 – 21 سنة. واستخدم الباحث للتحقق من صحة الفروض: مقياس الجمود الفكري، إعداد الباحث، ومقياس الاتزان الانفعالي، إعداد الباحث. وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في التحقق من صحة الفروض. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الجمود الفكري لصالح الإناث. ووجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتزان الانفعالي لصالح الذكور. ووجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الجمود الفكري والاتزان الانفعالي بمعامل ارتباط -0.283، دال عند مستوى 0.01، وهذا يدل على علاقة ارتباطية سلبية بين الجمود الفكري والاتزان الانفعالي. ووجدت نسبة من انتشار الجمود الفكري لدى الطلاب أعلى من الدرجة المتوسطة للمقياس وهذا بدوره يؤثر عليهم سلباً من حيث الاتزان الانفعالي وبالرغم من ذلك تعد درجة الطلاب في الاتزان الانفعالي أعلى من الدرجة المتوسطة للمقياس. وبالتالي فإن أسلوب التفكير له دور فعال في تحديد درجة الاتزان الانفعالي وفي الصحة النفسية بصفة عامة وهذا ما يتطلب المزيد من التدريب والتعليم الجيد على أساليب التفكير الصحيح وخاصة بسبب انتشار أساليب التفكير الجامدة بين طلاب الجامعة.

دراسة ايلاف حميد موسى وعبد الكريم عبيد الكبيسي (2020):

ويهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الجمود الفكري و التعصب و التعرف على نوع و درجة العلاقة الارتباطية بين متغيري الجمود الفكري و التعصب لدى طلبة جامعة الأنبار و التعرف على الفروق في الجمود الفكري و التعصب حسب النوع (ذكور-إناث) و حسب التخصص الدراسي (علمي-إنساني)، و تحقيقاً لأهداف البحث تم اختيار عينة بلغت (400) طالبا و طالبة موزعين على (6) كليات بواقع (192) طالبا و (208) طالبة تمثل عينة بناء مقياسي الجمود الفكري و التعصب، ، كما تم اختيار (300) طالبا و طالبة موزعين على (4) كليات بواقع (144) طالبا و (156) طالبة تمثل العينة الأساسية لتحقيق أهداف البحث، و قام الباحثان ببناء مقياس الجمود الفكري الذي تكون من (47) فقرة بصيغتها النهائية، ومقياس التعصب الذي تكون من (48) فقرة بصيغتها النهائية، واستخرجت عدة أنواع من الصدق والثبات للمقياسين توصل اليه البحث إلى عدة نتائج منها: (spss) برنامج باستخدام الوسائل الإحصائية

- أن طلبة عينة البحث يتصفون بدرجة منخفضة من التعصب
- لا توجد فروق في مستوى التعصب وفق متغيري (النوع، و التخصص) وبدلالة إحصائية (0.05)
- إن درجة الجمود الفكري متوسطة لدى طلبة عينة البحث
- وجود فروق في مستوى الجمود الفكري وفق متغيري (النوع و التخصص) ولصالح الذكور والتخصص الإنساني و بدلالة إحصائية (0.05)
- إن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الجمود الفكري و التعصب، و بدلالة إحصائية (0.5)

3- التعقيب عن الدراسات السابقة

من الملاحظ ان هذه الدراسات تناولت معرفة أكثر الأساليب التفكير المفضلة لدى الطلبة كلية التربية مثل دراسة سهام سيف علي غالب (2020)، ومنها ايضا الدراسة التي هدفت لتحديد الاسهام النسبي لكل من أساليب التفكير والأساليب الذاتية المدركة في الصمود الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة كدراسة هاني فؤاد سيد محمد والشيماخ خالد احمد راغب (2023)، ودراسة عبد الوهاب بن مشرب انديجاني (2022) جاءت للكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والتعصب الرياضي لدى عينة من طلاب جامعة ام القرى والباحة، هناك دراسة تناولت علاقة أساليب التفكير بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة كدراسة Zhang زهانج (2001).

أوجه التشابه والاختلاف:

من حيث المنهج: جميعها اعتمد على المنهج الوصفي كدراسة عبد الوهاب مشرب انديجاني (2022) من حيث الهدف: اختلفت الدراسات فيما بينها حيث ان جل الدراسات ركزت على اساليب التفكير الشائعة والمفضلة لدى افراد العينة والتعرف على أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات (تقدير الذات ، التعصب الرياضي، الأساليب الذاتية المدركة في الصمود الأكاديمي

من حيث العينة: جميع الدراسات اعتمدت على الطلبة كعينة للدراسة ،

من حيث أدوات الدراسة : اعتمدت على دراسات على مقاييس مختلفة مثل دراسة سهام سيف علي غالب (2020) ومقياس ستيرنغ وواجر (1992) وكذا دراسة عبد الوهاب مشرب انديجاني (2022) ، واستخدمت نفس مقياس ، أما دراسة فاطمة بن عامة ونور الهدى بن خدة (2022) فقد استخدمت مقياس أساليب التفكير المصمم من طرف عمار رنا سام.

من حيث نتائج الدراسة : وتوصلت الدراسة سهام سيف علي غالب إلى أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز هو الأسلوب العالمي يليه الأسلوب الهرمي، يليه الأسلوب التنفيذي. وأقل أساليب التفكير تفضيلاً هو الأسلوب المحافظ، يليه الأسلوب المحلي. كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تفضيل أساليب التفكير (الحكمي – الهرمي - المتحرر - الخارجي)، لصالح الذكور، وأساليب التفكير (التشريعي- الأحادي- الفوضوي- العالمي- المحلي- المحافظ) لصالح الإناث، وفي تفضيل أساليب التفكير (التشريعي- التنفيذي- الأحادي- المحلي- المتحرر)، لصالح التخصصات العلمية، وأساليب التفكير (الهرمي- العالمي- الخارجي - المحافظ) لصالح التخصصات الأدبية. كما أسفرت نتائج دراسة هاني فؤاد سيد محمدو الشيماء خالد أحمد راغب (2023):

البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس أساليب التفكير والصمود الأكاديمي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة والصمود الأكاديمي، وأيضاً إمكانية التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث من خلال أساليب التفكير (الأقلي، الهرمي، الداخلي) والكفاءة الذاتية الاجتماعية والأكاديمية المدركة.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- ميدان الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية

7- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعتبر الفصل المنهجي أهم خطوة في البحث العلمي، حيث لا يستطيع أي باحث الإستغناء عنه لأنه الخطوة الأساسية التي تخضع لها الدراسات العلمية لذلك يجب على الباحث أن يراعي الخطوات والإجراءات العلمية المنهجية من أجل الوصول إلى نتائج سليمة وموضوعية. ففي هذا الفصل سنتناول الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة، بذكر منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، ميدان الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وصولاً إلى الأدوات التي اعتمدنا عليها وأخيراً عرض الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة .

1. منهج الدراسة:

باعتبار الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالجمود الفكري لدى طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الإجتماعية ومدى إسهام أساليب التفكير في ذلك، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث خصائصها وأشكالها، ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين الظواهر، بما في ذلك حصر الإستنتاجات من خلال ما تشير إليها لبيانات، فهو شكل من أشكال تحليل والتفسير العلمي المنظم الذي يفيد الباحث، ليس فقط في وصف الواقع كما هو، ولكن أيضاً في الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعده في تطوير وفهم الموضوع الواقع (الخدقي، 2012).

وبهذا نجد المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كمياً وكيفياً من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها بالظواهر الأخرى وتفسيرها وتحليلها، والتوصل إلى مجموعة من النتائج تساعدنا في الإجابة على مشكلة البحث وضع تفسير لها، و ربطها بأسبابها.

2. ميدان الدراسة:

تمت تطبيق الدراسة الحالية على طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى، ما بين أواخر شهر نوفمبر وبداية شهر ديسمبر من السنة الجامعية 2024/2023 بحيث تكون عينة الدراسة من 150 طالب وطالبة.

3. الدراسة الاستطلاعية:

تتضمن تطبيق إجراءات الدراسة في عينات أولية، ولها أهمية خاصة حيث أنها تفيد الباحث في التحقق من إمكانات تنفيذ الدراسة الرئيسية والحصول على تغذية راجعة عن احتمالات النتائج المستهدفة والتنبيه إلى أمور لم يلتفت إليها الباحث وتهدف إلى التعرف على عينة الدراسة والتعرف على الزمن المناسب للتطبيق المقاييس.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

4. مجتمع الدراسة:

في تنفيذ الجانب الميداني من البحث تمت دراسة المجتمع الأصلي المكون من طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ولاية عين الدفلى. وهم الطلبة الذين إنتقلوا إلى الجامعة بصفة نظامية، من خلال إجتياز شهادة البكالوريا وتحصلهم عليها والجدول التالي يوضح مجتمع الدراسة:

نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة في مجتمع الدراسة تمثلها الإناث مقارنة بالذكور، حيث قدرت نسبة الإناث 70.61 % ، اما نسبة الذكور فبلغت 29.38% طالب، من اصل حجم الأصلي المجتمع الدراسة .

الجدول رقم (01): خصائص مجتمع الدراسة

	الاناث	الذكور	المجموع
عدد طلبة السنة الاولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية	358	149	507
النسبة المئوية	70.61%	29.38%	100%

نلاحظ من خلال الجدول ان أكبر نسبة في مجتمع الدراسة تمثلها الاناث مقارنة بالذكور ، حيث قدرت نسبة الاناث ب 70.61% طالبة، اما نسبة الذكور فبلغت 29.38%، من اصل الحجم الاصلي لمجتمع الدراسة .

5. عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من 150 طالب وطالبة، تم إختيارهم بطريقة العشوائية البسيطة، باعتبار المجتمع الأصلي للدراسة يتكون من 507 طالبة وطالبة من طلبة السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة خميس مليانة ولاية عين الدفلى، وحجم العينة التي تم إختيارها بلغ 150 طالب وطالبة اي بنسبة 29.58% من المجتمع الأصلي .

تمثل حجم عينة الدراسة الحالية في 150 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة راجعة الى عامل الصدفة، وهو الاسلوب الذي يمتاز بالسهولة في التطبيق، ويسمح بأن تشمل العينة على اكبر مساحة من المجتمع .

6. أدوات الدراسة وخصائصها السيكمومترية:

وبغرض التحقق من فرضيات الدراسة تم إستخدام كل من مقياس أساليب التفكير الذي تم إعداده من طرف الباحثة رنا سام عمار 2016، ومقياس الجمود الفكري الذي تم إعداده من طرف الباحثة زينب الجميل

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

1.6. مقياس أساليب التفكير:

1.1.6 وصف مقياس أساليب التفكير:

مقياس أساليب التفكير: تم الإعتماد في أداة جمع البيانات في الدراسة الحالية على مقياس أساليب التفكير من إعداد الباحثة رنا سام عمار "سنة 2016، لتقيس تسعة أساليب وهي: الملكي، الهرمي، التشريعي، المحلي، المتحرر، المحافظ، العالمي، القضائي، التنفيذي، كما أن القائمة تتكون من ستة وثلاثون بنداً لكل أسلوب أربع بنود، بالإضافة أن كل فقرة تقابلها ثلاثة بدائل يختار منها الفرد في العينة بديلاً واحداً، والبدائل هي: ينطبق علي دائماً، ينطبق علي قليلاً، لا ينطبق علي، يقابلها مفتاح التصحيح التالي: بهذا الترتيب 0: 01 02 03 عمار، 2016، ص 133-134 أنظر الملحق رقم 01 والجدول الآتي يوضح توزيع عبارات القياس على أساليب التفكير التسعة كالآتي

2.1.6. أبعاد المقياس أساليب التفكير:

توضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2): أبعاد المقياس أساليب التفكير

الأسلوب	العبرة
الأسلوب الملكي	4 . 3 . 2 . 1
الأسلوب الهرمي	8 . 7 . 6 . 5
الأسلوب التشريعي	12 . 11 . 10 . 9
الأسلوب المحلي	16 . 15 . 14 . 13
الأسلوب المتحرر	20 . 19 . 18 . 17
الأسلوب المحافظ	24 . 23 . 22 . 21
الأسلوب العالمي	28 . 27 . 26 . 25
الأسلوب القضائي (الحكمي)	32 . 31 . 30 . 29
الأسلوب التنفيذي	36 . 35 . 34 . 33

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب التفكير:

أ / صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرة الأداة على التمييز بين الفئة العليا

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

والفئة الدنيا في السمة المراد قياسها لدى العينة الاستطلاعية المتكونة من 30 فرد وبعد تطبيق الأداة وتصحيحها وإعطاء درجات الأفراد

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي من أجل معرفة أن فقرات أداة الدراسة مترابطة فيما بينها

- الثبات:

حيث تم إجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها، وقمنا بحساب كل من معامل ثبات الفاكرونباخ وثبات التجزئة النصفية،

2. مقياس الجمود الفكري:

1.2 وصف مقياس الجمود الفكري:

من إعداد الباحثين. عبد السجاد عبد السادة وزينب جميل عبد الجليل شنان سنة 2018 بعد التأكد من مؤشرات صدق المقياس كثبات وأصبح مقياس الجمود الفكري يتضمن (33) فقرة تقابل فقرة خمس بدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي قليلا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي اطلاقا) وتحصل هذه البدائل على الدرجات 1، 2، 3، 4، 5،

2.2 الخصائص السيكومترية لمقياس الجمود الفكري:

كان لمقياس الجمود الفكري مؤشرات الصدق الاتية:

أ- الصدق الظاهري: تم التحقق منه من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على لجنة من المحكمين حيث تم

تعديل بعض الفقرات وحذف الآخر الذي لم يحصل على موافقة من المحكمين

ب- صدق البناء:

تم التحقق منه من خلال:

أ- علاقة درجة الفقرة بالمجال التي تنتهي اليه

ت- علاقة المجال بالمجالات الأخرى وعلاقته بالدرجة الكلية للمقياس

ثبات المقياس:

قام الباحث باستخراج ثبات الجمود الفكري بطريقتين هما:

أ- طريقة الاختبار – إعادة الاختبار

ب- معامل – الفا كرونباخ

3.2. الخصائص السيكومترية للمقاييس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس في الدراسة الحالية بالتطبيق على عينة متكونة من 40 طالبا وطالبة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

3. مقياس أساليب التفكير:

- الصدق: تم الاعتماد على طريقة الاتساق الداخلي للتحقق من صدق المقياس.
 - صدق الاتساق الداخلي: وقد تم ذلك من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للأسلوب الذي ينتهي إليه.
- الجدول رقم (03): قيم معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للأسلوب الذي ينتهي إليه

الملكي		الهرمي		التشريعي		المحلي		المتحرر	
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
01	**0.48	05	**0.47	09	**0.60	13	**0.65	17	**0.40
02	**0.57	06	**0.57	10	**0.65	14	**0.67	18	**0.59
03	**0.41	07	**0.45	11	**0.60	15	**0.63	19	**0.53
04	**0.62	08	**0.66	12	**0.45	16	**0.65	20	**0.56
المحافظ		العالمي		القضائي		التنفيذي			
21	**0.45	25	**0.42	29	**0.64	33	**0.67		
22	**0.58	26	**0.51	30	**0.59	34	**0.62		
23	**0.52	27	**0.50	31	**0.69	35	*0.19		
24	**0.52	28	**0.59	32	**0.62	36	**0.63		

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في كل بند ودرجاتهم في المقياس الذي ينتهي إليه دالة إحصائية عند 0,01 أو 0,05، وهذه الدلالة الإحصائية تعطي مؤشرا للاتساق الداخلي للمقياس، وهو ما يعتبر مؤشرا للصدق.

الثبات: للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا لكرونباخ.

-معامل ثبات ألفا لكرونباخ: تم حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ، والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): معامل ثبات ألفا لكرونباخ (مقياس أساليب التفكير)

أساليب التفكير	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ
الملكي	04	0.62
الهرمي	04	0.72
التشريعي	04	0.68

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

المحلي	04	0.72
المتحرر	04	0.82
المحافظ	04	0.69
العالمي	04	0.68
القضائي	04	0.72
التنفيذي	04	0.72

تراوحت قيم معامل الثبات لأساليب التفكير ما بين 0.62 و 0.82، وهي تعبر عن معاملات ثبات مقبولة.

4. مقياس الجمود الفكري

1.4 صدق المقياس في الدراسة الحالية:

تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس.

• الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من الجمود الفكري لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (05): دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الطرفيتين لأفراد العينة الاستطلاعية (مقياس الجمود الفكري)

الدرجة الكلية	المجموعة العليا ن = 11		المجموعة الدنيا ن = 11		قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م				
الدرجة الكلية	92.09	1.97	122.54	5.85	-16.35	0.00	12.24	0.01

يتبين من الجدول رقم () أن: قيمة " ت " والتي بلغت قيمتها -16.35 دالة إحصائية عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس خماسي التدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (06): معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الجمود الفكري

الدرجة الكلية لمقياس	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
الجمود الفكري	35	0.72

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.72، حيث يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

✓ نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من نتائج تتعلق بالخصائص السيكومترية أن مقياس أساليب التفكير والجمود الفكري صالحان ومناسبان للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية حيث يمكن أن نثق في النتائج التي سنتحصل عليها.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

3- عرض وتحليل الفرضية الثالثة

تمهيد:

بعد عرض الأساليب والإجراءات المنهجية المتبعة في الفصل السابق تم التطرق في هذا الفصل الى عرض وتحليل نتائج الدراسة التي تم الوصول إليها، وبعد تطبيق كل من مقياس أساليب التفكير للباحثة رنا سهام عمار سنة 2016، ومقياس الجمود الفكري الذي تم إعداده من طرف الباحثة زينب جميل (2018)، وجمع البيانات ومعالجتها احصائيا بواسطة برنامج Spss، تم عرض وتحليل نتائج كل فرضية وتوضيح مدى قبولها أو رفضها.

1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:

ما الأسلوب التفكير الأكثر شيوعا لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية ؟

للإجابة على التساؤل تم استخدام اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب المتوسطات، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب المتوسطات

الترتيب	أساليب التفكير	رتب المتوسطات	كا ²	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الاحصائية
03	الملكي	5,49	235.52	8	0.00	دال احصائيا عند مستوى 0.01
02	الهرمي	5,99				
07	التشريعي	4,12				
01	المحلي	7,43				
07	المتحرر	4,17				
04	المحافظ	5,25				
08	العالمي	3,91				
05	الفضائي	4,48				
06	التنفيذي	4,18				

من خلال تطبيق اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب المتوسطات لأساليب التفكير، نجد أن قيمة كاي² والتي تقدر بـ 235.52 دالة احصائياً عند مستوى 0.01 حيث أن القيمة الاحتمالية تقدر بـ 0.00 وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.01، ما يعني أن ترتيب أساليب التفكير الظاهر في الجدول دال احصائياً عند مستوى 0.01.

إذن تترتب أساليب التفكير حسب درجة شيوعها لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية كمايلي: في المرتبة الأولى الأسلوب المحلي، ثم الأسلوب الهرمي في المرتبة الثانية، الأسلوب الملكي في المرتبة الثالثة، يليه الأسلوب المحافظ في المرتبة الرابعة، ثم الأسلوب القضائي في المرتبة الخامسة، الأسلوبين المتحرر والتنفيذي في المرتبتين السادسة والسابعة، الأسلوب التشريعي في المرحلة الثامنة وفي المرتبة الأخيرة الأسلوب العالمي.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

مستوى الجمود الفكري منخفض لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية .

للتحقق من الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في الجمود الفكري، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الجمود الفكري

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" لعينة واحدة	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
الجمود الفكري	105.99	8.10	105	1.50	0.13	149	غير دال احصائياً

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ 1.50 غير دالة احصائياً، حيث أن القيمة الاحتمالية sig والمقدرة بـ 0.13 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، كما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الجمود الفكري والمقدرة بـ 105.99 تقترب من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ 105، إذن نستنتج أن طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية لديهم مستوى متوسط من الجمود الفكري. وعليه، الفرضية غير محققة.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تسهم أساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية

للتحقق من هذه الفرضية ولتحديد مقدار الإسهام النسبي لأساليب التفكير والمتمثلة في: الأسلوب المحلي، الأسلوب الهرمي، الأسلوب الملكي، الأسلوب المحافظ، ثم الأسلوب القضائي، الأسلوب المتحرر، الأسلوب التنفيذي، الأسلوب التشريعي،

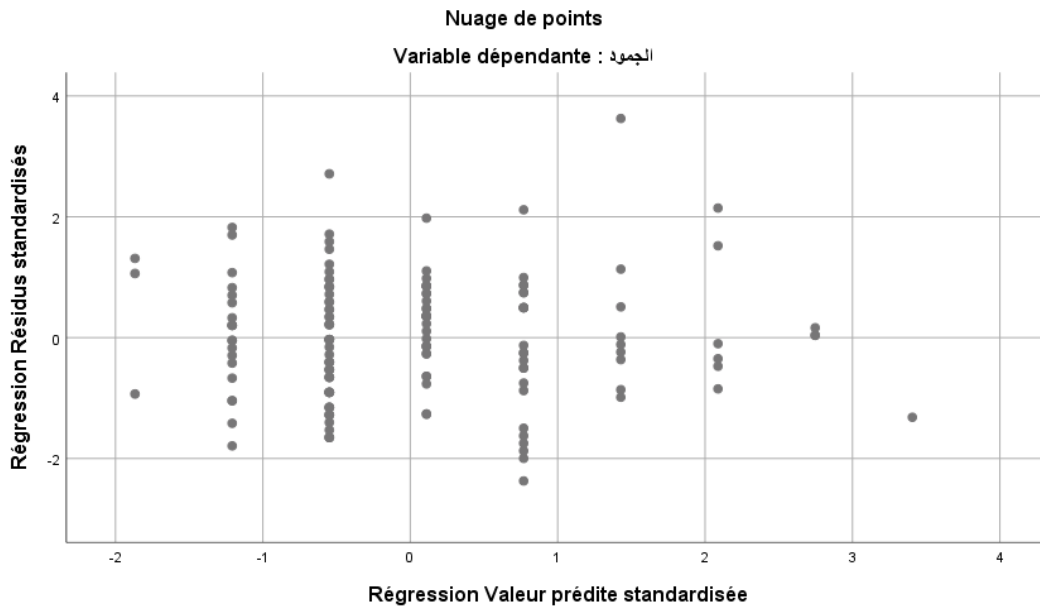
الأسلوب العالمي في التنبؤ بالجمود الفكري لدى الطلبة، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي، بعد التأكد من شروط تطبيقه في بيانات العينة.

تتمثل هذه الشروط أساساً في:

* تجانس تباين الخطأ العشوائي (Homoscedasticity)

لتحليل الأخطاء العشوائية بيانياً نَكونُ لوحة الانتشار (Scatterplots) بتمثيل القيم التقديرية $\hat{y}$ على المحور الأفقي والأخطاء المعيارية e_s على المحور العمودي.

الشكل (01): لوحة الانتشار

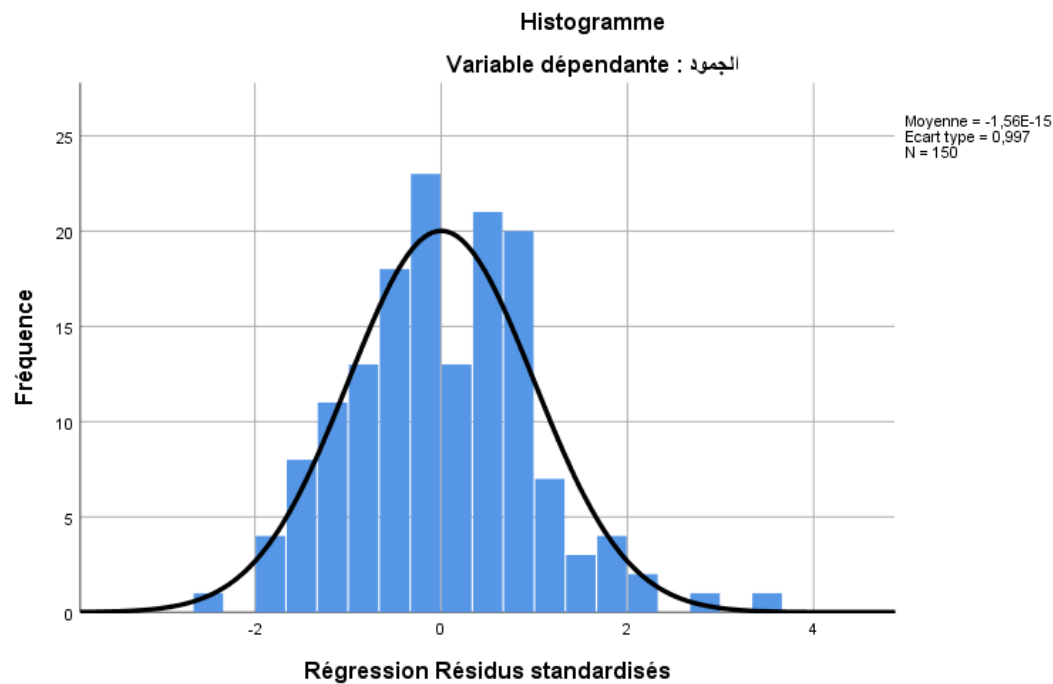


من خلال الشكل السابق نلاحظ أن النقاط تتوزع بشكل شريط أفقي متساو حول الصفر، وهي محصورة بين -2 و 2 مما يدل على أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ العشوائي.

*التحقق من التوزيع الطبيعي للأخطاء:

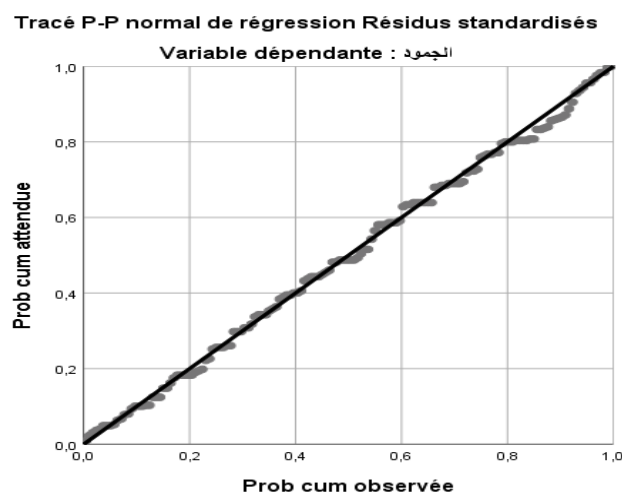
أو استقلالية حدود الخطأ عن بعضها ومن أشهر الطرق للتحقق من ذلك المدرج التكراري، حيث أنه يستخدم للتأكد من أن البواقي المعيارية تتبع التوزيع الطبيعي، وأيضا يستخدم للتحقق من أن البواقي مستقلة عن بعضها، وهو ما يمثله الشكل التالي:

الشكل (02): التوزيع الطبيعي للبواقي المعيارية



كما تم اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية بالاعتماد على مخطط Normal ProbabilityPlot.

الشكل (03): مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية



من خلال الشكل السابق نلاحظ أن معظم النقاط تتجمع قرب الخط المستقيم وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية. وقد كانت نتائج المعالجة الاحصائية كالتالي:

الفصل الرابع:

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم (09): تحليل التباين المشترك لإسهام أساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى الطلبة

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة
الأسلوب الملكي	الانحدار	269,270	1	269,270	4.18	0.04	0,05
	البواقي	9521,723	148	64,336			
	المجموع	9790,993	149				

من خلال الجدول نلاحظ وجود نموذج واحد فقط، بحيث توجد دلالة احصائية لقيمة "ف" بالنسبة للمتغير المستقل الأسلوب الملكي والمتغير التابع الجمود الفكري، فقد بلغت قيمة "ف" 10.93 وهي دالة احصائية عند مستوى 0,05، حيث أن القيمة الاحتمالية المقابلة لها والمقدرة بـ 0.04 أقل من مستوى المعنوية 0.05

الجدول رقم (10): الإسهام النسبي لأساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى الطلبة

النموذج	قيمة A	الخطأ المعياري	معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط R^2	قيمة بيتا Beta	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة
1	114.11	4.02	0.16	0.021		28.35	0.00	0,01
الأسلوب الملكي	0.88-	0.43			0.16-	2.04-	0.04	0,05

يتضح من خلال الجدول أن النموذج يبين نسبة إسهام متغير أسلوب التفكير الملكي منفردا في تفسير التباين الكلي لدرجات أفراد العينة من الطلبة في الجمود الفكري، حيث نجد أنه يفسر لوحده ما نسبته حوالي 2.1% من تباين درجات الطلبة في الجمود الفكري عند مستوى دلالة 0,05. وعليه، يمكننا اشتقاق المعادلة التنبؤية التالية:

الجمود الفكري لدى الطالب = 114.11 - 0.88 أسلوب التفكير الملكي

- من خلال ماسبق، يتضح أنه يمكن التنبؤ بالجمود الفكري لدى الطالب من خلال أسلوب تفكير واحد هو الأسلوب الملكي، وعلى هذا الأساس يمكننا القول أن الفرضية محققة.

الفصل الخامس

الفصل الخامس: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد:

نظراً لما تطرقنا إليه في الفصول السابقة من هذه الدراسة الجانب النظري والميداني سيتم التطرق في هذا الفصل إلى تفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة وأدوات الدراسة والقيام بجمع البيانات وتحليلها إحصائياً بواسطة البرنامج الإحصائي Spss.

1- مناقشة وتفسير التساؤل الأول:

التي ينص على أنه ما الأسلوب الأكثر شيوعاً لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية بجامعة الجبيل بونعامة ؟

إن الأسلوب الأكثر شيوعاً هو الأسلوب المحلي، حيث يفضل الطلبة ذو الأسلوب المحلي التعامل مع التفاصيل، فهم يميلون إلى التوجه نحو براغماتيات الموقف، وينظرون إلى الواقع، ومن المحتمل أن يضيعوا في الغابة بسبب كثرة الأشجار، فهم يدركون الغابة كمجموعة أشجار، أي أنهم يضيعون في التفاصيل، ويصفهم "ستيرنبرغ" (2002) بالموضوعيين نظراً لأنهم يضعون حساب لكل شيء ولا يدعون شيئاً للمصادفة أو الحظ فهم غالب ما يتوجهون نحو المواقف العملية، يستمتعون بالتفاصيل، إنهم يعيشون على أرض الواقع. فهم يميلون لجمع معلومات محددة و مفصلة، ومعرفة الأجزاء الخاصة عن المشروعات الدراسية التي يقومون بها، وذلك من أجل إنجازها بالشكل المطلوب والمرضي لأساتذتهم، وكذا من أجل اكتساب خبرات جديدة وطرق حل جديدة

ومن هذه النتيجة نستنتج أن هذه الفئة تفضل التعامل مع مشكلات محددة، والتركيز على تفاصيلها حقائقتها، ومعرفة الأجزاء الخاصة بها من خلال جمع معلومات محددة أو مفصلة عنها، وتبتعد عن العموميات والصور العامة

و يمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء عدة عوامل ، الانفتاح على العالم في ظل ظروف غير مواتية و غير طبيعية عاشها المجتمع في غضون السنوات الماضية و التي اثرت بشكل مباشر و غير مباشر على المنظومة القيمية للمجتمع و طبيعة التنشئة الاجتماعية للأسرة التي جعلت الافراد مدفوعون بمزيج من الاهداف و الحاجات برؤية يكتنفها الكثير من الضبابية في كيفية التعامل او معالجة المشكلات ومن ثم نفورهم من التنظيم و النظام و من ثم من الصعب تفسير الدوافع الكامنة وراء سلوكياتهم . اما الاسلوب الملكي الذي جاء بالمرتبة الثانية فيمكن عزوه الى ان الطلبة يميلون الى التوجه نحو هدف واحد ينهمكون فيه حتى اتمام انجازه ، اي ان ادراكهم للأولويات و الخيارات قليل نسبيا ، الا انهم يميلون الى تحقيق اهدافهم متجاهلين كل العقبات التي من الممكن ان تعترض سبيل تحقيقها ، اما المرتبة الثالثة الاسلوب الخارجي و يمكن عزوه الى الطبيعة الاجتماعية المنفتحة على الآخر و ذات الروح الانبساطية و التي تعمل بروح الفريق الواحد في حل و مواجهة المشكلات و المتمثلة بحس اجتماعي عال . في حين يمكن تفسير تدني الاسلوب الداخلي و هو نقيض الاسلوب الخارجي الى عدم ميل الطلبة الى الانطوائية و الانعزالية و الوحدة و توظيف ذكائهم مع الآخرين و ليس مع الاشياء او المهمة التي هم بصدد حلها ، اما الاسلوب التحرري فقد يعود السبب الى طبيعة البيئة الاسرية و المجتمعية و الثقافة السائدة التي يحيا في اطارها الطلبة و التي لا تشجع التعامل الا مع ما هو كائن و عدم الذهاب الى ما وراء المعلومة او معطيات الموقف او المشكلة و بما لا يشجع على الابداع و الابتكار في التعامل مع ما يعترضهم من مواقف مختلفة ، اما الاسلوب الذي احتل المرتبة

الاحيرة فهو القضائي و تعزى تلك النتيجة الى طبيعة العوامل المرتبطة ، المدرسة ، وسائل الاعلام ، الاقران فضلا عن بالتنشئة الاجتماعية بمؤسساتها المختلفة الاسرة ذلك النت و الهاتف النقال و ما تحتويه من برامج متنوعة و التي تؤثر في طريقة الوعي او الحكم على الآخرين وأفعالهم و بالمحصلة و في خضم كل هذا اصبح انجراف الطلبة نحو الكم الهائل من المعلومات و المواقف و التي تجعل من الغالبية لا يستمتعون بقدراتهم في التحليل و التفكير المنطقي للمواقف المختلفة و من ثم اصدار الاحكام المناسبة بصدها اي ضعف الرغبة في تقييم و تحليل الاشياء و الاستقبال و النهم على المعلومة بعيدا عن التمهيص و التخيل و الابتكار

2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية:

التي تنص على أن مستوى الجمود الفكري منخفض لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية كلية العلوم الإجتماعية والانسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

توصلت النتائج الحالية إلى أن مستوى الجمود الفكري متوسط لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الإجتماعية كلية العلوم الإجتماعية والانسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

ويمكن إرجاع هذا إلى تأخر الطلبة عن المحاضرات، أو الخروج من المحاضرة بحجة ما، والتحدث أثناء المحاضرة بشكل غير لائق، أو النوم أثناء المحاضرة. ويعد تأخر أو العزوف عن حضور المحاضرات مشكلة تعليمية مستمرة ويؤدي إلى تأخر متابعة المنهاج الدراسي وتصبح مشكلة مزمنة تنتشر بين الطلبة، وبالتالي تؤدي إلى العجز عن استيعاب المحاضرات المقبلة باعتبار أن المحاضرات سلسلة تعليمية متكاملة، لا يمكن قطعها أو بتر جزء منها ثم استكمالها فيما بعد. ولأن هناك عددا من الأسباب المحتملة لوصول الطلاب إلى المحاضرات في وقت متأخر، فقد لاحظ الباحث ومما لاشك فيه أن سلوك العزوف له انعكاس سلبي ويؤثر على الطلبة الآخرين، حيث أنه يشتت انتباه الطلبة الآخرين ويعرقل سير العملية التعليمية-التعليمية ويقطع أفكار المدرسين.. حيث أشار ناكبوديا ودافياخور (2011) أن تأخر أو عزوف الطلاب له تكاليف اجتماعية وفكرية من حيث بتر المحاضرة والتأثير على عمهذه التجلي للظاهرة المستفحلة ، والتي كانت عواقبها وخيمة على الطالب في تكوين بيداغوجي ناقص ، خصوصا في مع المنظومة الجديدة التي لاتفرض حضورا إلزاميا للمحاضرات بخلاف الأعمال الموجهة، ورغم وجود بيئة قانونية ناظمة للعملية العلمية بالجامعة إلا أن طغيان الظاهرة متفشية وجلي على كل الأصعدة، والتي رسمت صورة سوداوية عن الجامعة ، والإنتاج العلمي الغائب والناقص من حيث الجودة العلمية.

وشكلت اللامبالاة العلمية للطالب وعدم رغبة النفسية في ولوج مدرجات وقاعات المحاضرات أثرا بالغاً في استثناء الظاهرية التعلم، ويعمل على تفويت المعلومات الهامة على الطلبة ويشتت انتباه الطلبة الآخرين.

وقد يكون بسبب عزوف الطلبة عن القراءة والمطالعة فيما يلي عدد من أسباب عزوف العرب عن القراءة سهولة الوصول إلى المعلومة: أصبح الحصول على المعلومة سهلاً بسبب توفر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؛ الأمر الذي أدى إلى تقليل الاهتمام بالقراءة ووسائل الاتصال المعاصرة: من الأمثلة على هذه الوسائل: الإذاعة، والتلفاز، والأفلام، والسينما، والهاتف المحمول، وتمتاز هذه الوسائل بقدرتها على جذب الأفراد إليها، وتحويل اهتمامهم بعيداً عن المطالعة والقراءة. سعر الكتب:

إنَّ غلاء أسعار الكتب يجعل من شرائها من قبل أصحاب الدخل المحدود صعباً، مما يسبب العزوف عن القراءة. طبيعة الحياة: تساهم طبيعة الحياة، وكثرة مشاغلها، وتزاحم الأعمال والمهام المفروضة على المرء فيها إلى عدم وجود متسع من الوقت للانشغال بالقراءة، حيث لم يعد يتوفر الوقت الكافي بسبب الانشغال بالعمل من أجل توفير الاحتياجات الأساسية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. القيود المفروضة على الكتب: يوجد قيود على عددٍ من أنواع الكتب في العالم العربي، مما يعيق وصولها إلى أيدي القراء. إخفاق النظام التربوي في تكوين عادات القراءة لدى المتعلمين: إذ لو تكونت عادات القراءة الصحيحة لدى الشخص في مراحل حياته المبكرة، فلن تقف وسائل الاتصال الحديثة حائلاً أمام ممارسته للقراءة.

كما قد تعود إلى عدم الوعي والفهم بأهمية القراءة في حياة الفرد والجماعة، حيث تغيب ثقافة الكتاب عن بعض البيوت والمحاضن التربوية، وضعف المستوى التعليمي والاكتفاء بقراءة المجلات والصحف، والإقبال على الأقراص المدمجة والشبكة العنكبوتية (الأنترنت)، والكتب المعروضة في الأسواق سطحية المضمون أو تتناول مسائل نظرية بعيدة عن الواقع أو لا تلبي حاجات المجتمع ومشاكله بل معظمها تتناول الماضي، وعدم تكليف الأساتذة والمدرسين تلامذتهم بكتابة البحوث وحثهم لزيارة المكتبات

أسباب شخصية: كعدم وجود الحماسة في طلب العلم ورفع الجهل عن النفس، والبعد عن الأجواء العلمية، وعدم التحمس في المشاركة فيها، والغرور والنظرة الضيقة للنفس، وسرعة الملل وقلة المثابرة وعدم التوازن، فتجد الشاب يهتم بأعمال وأموال وينسى الاهتمام بجانب القراءة والاطلاع.

أسباب اقتصادية: بسبب غلاء أسعار الكتب أو قصور دخل الشباب أو استغراق أعماله جل يومه أو الوهم الخاطئ للشباب حيث يقول: وأي شيء ناله القارئ من كتبهم؟! هل صاروا نجوماً! كمن يحسن التحكم في قدمه أو حنجرته أو بعض جسده.

أسباب إدارية: وتبرز عند مَنْ لا يُحسن تنظيم وقته، ولا يعرف أولوياته، ولا يرتب أدوار حياته، والتخبط في تراتبية القراءة، وعدم التدرج في تناول الكتاب، وعدم معرفة المنهج الصحيح للقراءة والاسلوب للكتاب المقروء الذي ينبع منه عدم الفهم وبالتالي سبب للنفور من القراءة.

عدم حضور المنتديات والمؤتمرات

اللقاء والاجتماع مع مجموعة من الباحثين والمختصين، الأمر الذي يساهم لبناء علاقات أكاديمية وطيدة، والتعلم المباشر.

إمكانية فتح أفاق جديدة للطلاب من خلال الملاحظات والدراسات والنقاشات المقدمة في الندوات.

أفضل فرصة للباحث للتعلم من الأفراد الذين من حوله عن طريق معرفة استراتيجيات التحليل، والطرق التي قاموا باتباعها في عرض بياناتهم ودراساتهم، بالإضافة إلى النتائج الإيجابية التي توصّلوا إليها

عقد المؤتمرات العلمية والندوات من أبرز الأمور المهمة في حياة كل باحث وموظف، وذلك لأنها تقوم بتجديد المعلومات، وتساهم في التعرف على أمور جديدة مفيدة في الحياة الأكاديمية والمهنية، لتحسين المستوى المعرفي والثقافي، وتغيير العادات السلبية في شخصية الفرد،

الا وهو أسلوب التعليم في مدارسنا وجامعاتنا فهي لاتتبع أسلوب الاستنتاج في التعليم . بل أسلوب حفظ المعلومات ومحاولة تخزين أكبر كمية منها في ذاكرته . ولعل معيار الذكاء . من دون ان نشعر . أصبح مقرونا بقدرة الطالب خلال كل فترات دراسته على تخزين وحفظ المعلومات. والعمل بها لاحقا على طريقة افراغها فقط اي لايصبح المحتوى جزءا لايتجزأ من نظامهم الفكري يغنيه ويوسع آفاقه وانما كل مافي الامر يصبح الطالب حافظا لكم من المعلومات اصلا توصل اليها شخص آخر . فنحن لانعلم الطالب على الاستنتاج او الابتكار أو الاختراع. والطالب ليس أمامه الا هدف واحد ان يتشبث بما تعلم إما بتثبيته جيدا في ذاكرته واما بالحفاظ على مذكراته. ونرى كيف ان هؤلاء الطلاب يشعرون لاحقا بنوع من الاضطراب تجاه اي افكار أو آراء جديدة تثار حول اي موضوع . لأن الجديد يثير التساؤلات حول الكم الثابت من المعلومات التي حصلو عليها والتي بذلو جهودا مضنية لتثبيتها في ذهنهم . وخاصة تلك الافكار المتغيرة . وبينما في الدول المتحضرة التي تتبع اسلوبا منهجيا في التدريس يقوم على الاستنتاج المنطقي فالطلاب بدلا أن يكونو مستقبلين سلبين للكلمات والافكار فإنهم ينصتون ويستمعون ويتجاوبون بطريقة فعالة ومثمرة وتبدأ العملية الفكرية تنشط داخل عقولهم . ان الامر عند هؤلاء الطلاب ليس مجرد الحصول على المعلومات يحملونها معهم الى المنزل للحفظ. وانما كل طالب قد تأثر وتغير . وكل واحد منهم أصبح يشعر بالتغيير بعد الحصول على المعلومة. ويترك لكل طالب فرصته في الاختراع والاكتشاف والتطبيق العملي الفعلي لكل ماتعلمه نظريا

وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة الجامعة أكثر تأثراً بالأحداث الموقفية التي تستلزمانسحاباً من الآخرين نتيجة النظرة الضيقة للأشياء لعدم توافر أرضية خصبة للحوار والاختلاف مع الآخرين، وأن مستوى الجمود الفكري يتأثر بطبيعة العلاقات التي تربط أعضاء الأسرة، فعلاقات السيادة والخضوع والافتقار إلى روح التقارب الوجداني قد تولد لدى الأبناء تمسك بالماضي ومقاومة كل جديد، وقد يعزى ذلك إلى تنشئة الأبناء المبالغة فيها في العقاب والنظام الصارم والذي من شأنه أن يضعف الأنا لديهم مما يؤدي إلى التأثير على درجة الجمود الفكري لديهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الخشمان، 2016) ودراسة (الصراف، 2011). كما أن انشغال الأسرة وانصرافها التام نحو الاهتمام بالمسؤوليات المعيشية، تؤدي إلى عدم تكامل الأدوار داخل الأسرة لغياب المساندة الوالدية للطلاب ولتشجيعه للحصول على نتائج إيجابية يخلق نوع من عدم التوازن الوظيفي هذا ما يؤدي بالطلبة إلى الشعور بمختلف الضغوطات والتراكمات مما تجعلهم يتبنون تصورات وأفكار خاطئة هذا يدفعهم للشعور بالقلق والإحباط والدخول في صراعات متواصلة مع الظروف الأسرية المعروفة بكثرة المشاكل داخلها كلها عوامل ساهمت في زيادة الأفكار والضغوط الأسرية في نفسية الطالب.

بمعنى أن المرحلة الجامعية تكون منعرج للطالب في تفكيره في إختياراته المهنية والدراسية على حد سواء، كإختيار التخصصات كلها صعوبات نتيجة عدم قدرتهم على التكيف مع الوسط الجامعي الذي يساهم في خلق العديد من المشكلات النفسية والسلوكية لديهم كما أن انشغال الأسرة وانصرافها التام نحو الاهتمام بالمسؤوليات المعيشية، تؤدي إلى عدم تكامل الأدوار داخل الأسرة لغياب المساندة الوالدية للطلاب ولتشجيعه للحصول على نتائج إيجابية يخلق نوع من عدم

التوازن الوظيفي هذا ما يؤدي بالطلبة إلى الشعور بمختلف الضغوطات والتراكمات مما تجعلهم يتبنون تصورات وأفكار خاطئة هذا يدفعهم للشعور بالقلق والإحباط والدخول في صراعات متواصلة مع الظروف الأسرية المعروفة بكثرة المشاكل داخلها كلها عوامل ساهمت في زيادة الأفكار والضغوط الأسرية في نفسية الطالب.

3- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة:

التي تنص على أن إسهام أساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى طلبة السنة الأولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الجبيلي بونعامة.

قد يكون للأسلوب الملكي هدف واحد يشغل بالهم دائما، ويركزو من أجل تحقيق هذا الهدف بأية طريقة حيث كانت المشكلات الملكية البحتة نادرة جدا، ومع ذلك فكثير من المشكلات التي تكون في واقع الأمر غير ملكية ربما تعالج على أنها ملكية، فغالبا ما تصبح المشكلات ملكية ليس لأنها فعلا ملكية ولكن لأن تمثيلها يكون قد بسط إلى حد التشويه أو حدثت إساءة فهم للمشكلة، وهذه المشكلات تصبح من هذا النوع نتيجة لطريقة تفكير الناس في تمثيلها، ومن أمثلة هذه المشكلات: محاولة جعل الأطفال مثقفين إلى أقصى درجة ممكنة وبأي تكلفة.

وقد يكون اهتمامهم منصبا نحو موضوع واحد، وهو الدراسة ويشغل تفكيرهم دائما ويعتقدون بان الأهداف تبرر الوسائل، حيث يفضل الطلاب المشاركة في الأنشطة التي تتطلب منهم التركيز على شيء واحد فقط في المرة الواحدة، ويكون تمثيلهم للمشكلات بسيطا، وهم غير واعون نسبيا بأنفسهم ومتسامحين ومرنين، وحاسمين ولديهم إدراك قليل نسبيا بالأولويات والبدائل، لذلك يواجه الطلاب ذوو الأسلوب الملكي مشكلة في الدراسة، لأنهم عادة يريدون فعل شيء آخر خلاف ما يفعلونه فعلا. أما تفسير تفضيل الأسلوب المحلي لدى الطلبة الذكور فهم يفضلون التعامل مع المشكلات المحسوسة التي تتطلب التعامل مع التفاصيل، والاتجاه إلى الجوانب العملية أكثر من أي موقف آخر يجدون أنفسهم فيه، حيث يفضل ذوو الأسلوب المحلي الأنشطة التي تتطلب منهم الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة، ويميلون إلى المشكلات العيانية، ويتوجهون نحو المواقف العملية. وقد ذكر "ستيرنبرغ Sternberg (2005)" أن الطالب ذو الأسلوب المحلي يدرس تفاصيل كثيرة للاختبار، ولا يعرف كيف يربط بينها وما هي علاقاتها، ويكتب أبحاثا بها كم هائل من المعلومات والحقائق ولكن لا يوجد بها تنظيم واضح، كما أنه عندما يتحدث يركز على محددات دون نظرة كلية للموضوع. وقد ذكر أيضا أنه غالبا ما ينظر إلى الأسلوبين العالمي والمحلي على أنهما نهايتان لنفس المتصل، ولكنهما في الحقيقة ليس كذلك، فمعظم الناس يميلون إلى التركيز على الكليات أو التفاصيل، لكن بعض الأفراد يجمعون بين الاثنين، وربما يكونون أكثر انتباها إلى كل من الصورة المحلية والصورة الكلية أكثر من الأفراد الآخرين لأي من الصورتين، ولذلك فإذا كان فردان أقرب إلى نهاية الأسلوب فربما كانت هناك صعوبة في العمل معا لأنهما لا يستطيعان التواصل جيدا، كما أنه إذا كان شخصان من ذوي الأسلوب الكلي يعملان معا فإنهما سيركزان على تشكيل وصياغة الأفكار، ولكنهما يحتاجان إلى شخص يهتم بالتفاصيل المتعلقة بالمفاهيم أو بكيفية تنفيذها.

وقد يكون توجه الطلبة نحو هدف واحد طوال الوقت ويتعاملون مع القضايا الرئيسية ويتجاهلون القضايا التي ليس لها علاقة بموضوع اهتمامهم. وصاحب هذا الأسلوب بالتالي هو صاحب الهدف الواحد، ذو التركيز الواحد. وهذا يتلاءم مع طبيعة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يركزون على هدف واحد في الخطة التعليمية التي يخضعون لها حتى النجاح فيه، وبعد ذلك ينتقلون إلى الهدف الذي يليه

خاتمة

خاتمة

الاستنتاج العام:

تبعاً لنتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري والدراسات سابقة والأساليب الإحصائية المعتمد عليها في الجانب الميداني للدراسة وانطلاقاً من الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على دور أساليب التفكير في التنبؤ بالجمود الفكري لدى طلبة السنة أولى جامعي قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة. توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

مستوى الجمود الفكري متوسط لدى طلبة السنة أولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

أسلوب الأكثر انتشاراً هو الأسلوب المحلي لدى طلبة السنة أولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

أسلوب المحلي له دور في التنبؤ بالجمود الفكري لدى طلبة السنة أولى جامعي بقسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الجليلي بونعامة.

التوصيات والمقترحات :

العمل على حث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على التعرف على أساليب التفكير لدى طلبتهم لما له من أهمية في عملية التواصل و التفاعل داخل قاعات الدرس و خارجها .

حث أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على الإعتماد على طرائق التدريس و استراتيجيات التعليم النشط التي تؤدي إلى تحفيز و إثارة الطلبة على تنمية التفكير و تطويره .

ضرورة تدريب الطلبة الجامعيين على أساليب التفكير خلال دراستهم الجامعية سواء كان ذلك من خلال دمج هذه الأساليب ضمن المنهاج و البرامج الدراسية أو تقديمها بشكل منفصل .

أهمية إعتماد الأساتذة الجامعيين على أساليب التقويم تثير قدرة الطالب على التفكير العميق وعدم الاعتماد على الأسئلة التي تقيس قدرة الطالب على الحفظ الآلي والتذكر.

أهمية قيام أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بتكييف أساليب تدريسهم لتلائم قدر الإمكان أساليب تعلم طلابهم بحيث يستطيع المدرس أن يكيف مواد و مناهج و طرائق التدريس و استعمال وسائل الإيضاح و أساليب التقويم وفقاً للخصائص الرئيسية المميزة لأساليب تعلم طلبتهم .

خاتمة

ضرورة حث طلبة الجامعة على تبني أساليب التفكير المحلي في حياتهم التعليمية و المهنية و الذي يؤدي إلى الإبداع و الابتكار و تحدي الصعاب

التوسيع في مجال الدراسات النفسية التي تربط الجمود الفكري بالانفعال .

عقد برامج وندوات وورش عمل من خلال وسائل الإعلام المرئية و المسموعة منها تتناول حرية الفكر و تقبل الآخر و الانفتاح على الثقافات و الابتعاد عن الجمود الفكري، و التواصل مع أنماط المتعصبة من المجتمع و احتواء التناقضات بينهم و بث روح الانفتاح الفكري و المعرفي و روح التسامح.

توعية الآباء و الأمهات و الشباب المقبلين على الزواج بمفهوم الانفتاح المنضبط و التحرير من القيود و الأفكار و التقاليد الرجعية و كل ما يجمد الأفكار.

تصميم برنامج إرشادي لمساعدة الشباب على خفض مستوى الجمود الفكري بما يحقق التفكير السليم لدى الطلبة

التوسيع في الدراسات التنبؤية من خلال معرفة درجة إسهام أساليب التفكير بالجمود الفكري العملي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- احمد قاسم محمد حمى وحسن خدر حسين حلو (2022). دراسة مقارنة في أساليب التفكير بين طلبة العلوم ونشر الأبحاث المجلد السادس، العدد (8).
- أحمد، صابر ممدوح (2019). أنماط الشخصية (أ-ب) وعلاقتها بتنظيم الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الدمام، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، العدد (3).
- أزهار، علي حسين، إسحاق عبد إسماعيل (2018): قياس التفكير الدجماتي لدى طلبة كلية التربية، رسالة لنيل شهادة البكالوريوس، جامعة القادسية، العراق.
- البدر، خميس شيال يابر (2010). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتفكير الجامد لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- بن غزفة شريفة (2013). إتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية، رسالة دكتوراه (منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف (02)، الجزائر.
- بن مبارك، سميرة (2007). أسلوب الدوجماتيقية لدى الطلبة الجامعيين"، رسالة ماجستير منشورة. الجزائر.
- جابر، علي صكر (2008). محددات مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوي الإنغلاق المعرفي (الدوجماتية)، العراق، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، المجلد (8) العددان (1-2).
- الجنابي، ندى صباح عباس (2010): التمركز الأثني وعلاقته بالجمود الفكري لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
- حبيب، مجدي (1996) التفكير الأسس النظرية والاستراتيجية. مكتبة النهضة العربية. القاهرة.
- الدباغ، فخري (1985). أصول الطب النفسي، دار الطليعة، لبنان، بيروت.
- دكت، جون (2000). علم النفس الاجتماعي والتعصب، تعريب إبراهيم عبد الحميد صفوت القاهرة، دار الفكر العربي، ط1.
- رضا، كاظم كريم، عذاب، نشعى كريم (2011): برنامج الإرشاد النفسي ومفهومها وخطوات بنائها، دار الكتب والوثائق.
- الركييات، أمجد. فرحان. والجعافرة، محمد. عبد المهدي. (2019). الجمود الفكري وعلاقته بنمط التنشئة الوالدية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 19(2)، 219-232. ارجع إلى الرابط <https://doi.org/10.34028/1069-019-002-006>

قائمة المراجع

- سليمان، عبد الواحد يوسف، عبد المعبود، علي داؤد (2019). الكفاءة السيكومترية لمقياس الدوجماتية الرياضية " التعصب الرياضي" لدى الموهوبين رياضيا من فئات عمرية متباينة "دراسة ميدانية"، مصر، كلية التربية جامعة قناة السويس وكفر الشيخ، مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربية والصحة، المجلد (2)، العدد(2).
- سيد عبد الله، معتز (1997): التعصب دراسة نفسية اجتماعية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، ط1.
- شاكرا عبد المجيد،(2008): سوسن اضطرابات الشخصية أنماطها قياسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1.
- الشهري، حاسن رافع (2006): مستوى الإنغلاق الفكري (الدوجماتية) لمعلمي ومعلمات مراحل التعليم العام الرسمي، في المدينة المنورة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جمعة الملك سعود، العدد (27) السعودية.
- الطراون، صبري حسن (2018). العلاقة بين الاستهواء والجمود الفكري لدى طلبة الجامعة، مجلة علوم الإنسان ومجتمعه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد (29)، المجلد(7).
- الطيب علام، علي (2006). أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة. القاهرة، مصر: عالم الكتب للنشر.
- عبد السادة، عبد السجاد عبد، شنان، زينب جميل عبد الجليل (2018): الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، مجلد (43) العدد(1).
- عبد الله، سماء (2020). دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث الذكاء، 14 (310، 29-364)
- عبد الله، معتز(1989): الاتجاهات التعصبية، الكويت، دار المعرفة
- عصام علي الطيب(2006):أساليب التفكير، نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
- عليان، وفاء مصطفى محمد. (2014). الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتها بجودة الحياة.
- عمار، محمد. (1998). دراسة مقارنة أساليب التفكير وعلاقتها ببعض خصائص الشخصية لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس. كلية التربية.
- عوض، منى. (2009) الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. غزة.
- عيدان، شرف كرم الله (2019): الجمود الفكري (الدوجماتية) وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد (16) العدد61.
- غزوان، رمضان صالح.(2019): التصلب الفكري وعلاقته/ الأسلوب المعرفي (المجازفة- الحذر) لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع

- قاسم، نادر . (1989). العلاقة بين أساليب التفكير لدى الشباب الجامعي وعدد من المتغيرات النفسية والاجتماعية. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس. القاهرة
- القحطاني، حسن بن سعد، طلافحة، فؤاد طه (2008). التدين وعلاقته بالجمود الفكري (الدوجماتية) دراسة ميدانية على طلبة كلية المعلمين لمدينة تبوك، الأردن، مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية الاجتماعية.
- القلبي، محمد السيد (2012): فعالية برنامج إرشادي على بعض سمات الشخصية الدوجماتية من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة معهد الدراسات التربوية
- محمد قارة، سليم (2006): أثر برنامج تدريبي يستند على استراتيجية تعديل السلوك المعرفي (مايكنباوم) في تعديل سمة التشدد بالرأي (الدوجماتية) لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- النجار، حسني.(2010). دراسة بروفيلات التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق والتحصيل الأكاديمي. رسالة ماجستير. جامعة الإسكندرية. كلية التربية.
- وفاء مصطفى محمد عليان (2014). الجمود الفكري وقوة الأنا وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة طلبة الجامعات في محافظة غزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة الأزهر.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- Fan, J., Zhang, L. F., & Hong, Y. (2021). The malleability of thinking styles over one year. Educational Psychology, 41(6), 748-763.
- Herrman, Douglas. j .(1987). "Task Appropriateness of Mnemonic Techniques". Perceptual and Motor Skills. Volume 64. PP 171- 178.
- Kuan, T. Y. J., & Zhang, L. F. (2020). Thinking styles and time perspectives. Educational Psychology, 1-19.
- Roya. N et al(2013):Examine the Relationship between Thinking Styles and Individual- and Organizational Skills of Time Management in Managers of Mashhad Water and Sewerage Company, Interdisciplinary, Journal Of Contemporary Research In Business, 4(12), 929-945.
- Millen, T (1981) Disorders of personality, New York, wiley, USA.
- Milner, D (2003), Children and race, London: Harmond worth penguin, p.p 65-74.

قائمة المراجع

Rokeach, M (2015),The open and closed mind:Investigations into the Nature of Belief Systems and Personality Systems, New York: Basic Books.

Samaie, M. & Sepah mansour, M. (2015). The Relationship Between Dogmatism and Emotional Intelligence with Psychological Well-Being. International Journal of Fundamental Psychology and Social Sciences, 5(1).

Stephan, C, & Rosen field,D.,1978, Effects of development on social mind, Journal American of social problem.

Sternberg, robert j, wagner, Richard.(1991). Manual For The MSG Styles Inventory, Unpublished test Yale university. New Havan. CT [http://www.csus.edu/indiv/j/jelinekd/EDTE%20226/Inventories/MSGThinking Styles Inventory Manual _19911 .pdf](http://www.csus.edu/indiv/j/jelinekd/EDTE%20226/Inventories/MSGThinking%20Styles%20Inventory%20Manual%20_19911.pdf).

Sternberg, R. (2005).” Creativity or Creativities ? ” International Journal of Human-Computer Studies. Vol (63). No.(4/5). PP. 370- 382

Sternberg, R.J . (2002). “Thinking styles”. Reprinted Edition. UKA. Cambridge University Press.

Sternberg, R.J. ; Zhang, L.F. (2006). “Styles of Thinking as a Basis of Differentiated Instruction”. Theory Into Practice. V(44). N(3). Pp 245

Sternberg. R. Grigorenko. E. (1997). “ Are cognitive styles still in style ? ” American psychologist . V (52). Pp700 – 712

Sternberg. Robert j. (2009). Thinking Styles. Cambridge University Press.

الملاحق

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم (01): استمارة الإستبيان

1- مقياس أساليب التفكير

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

في إطار إنجاز بحث علمي لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص توجيه و إرشاد , تضع الباحثين بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن شعورك الداخلي لذا أرجو منك (ي) المساهمة في إنجاح هذه الدراسة , وذلك بالتفضل بقراءة كل فقرة بدقة و التحري في اختيار إجابة واحدة تناسبك (ي) بأمانة و موضوعية عن طريق وضع علامة (x) أمام البديل الذي ينطبق عليك (ي) مع عدم ترك أي فقرة بدون تأشيرة علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة n ,

كما في المثال الآتي

:

العبارة	ينطبق عليا دائما	ينطبق عليا احيانا	لا ينطبق عليا
اعبر عن افكاري بالرسم *			

الرقم	الفقرات	تنطبق علي تمام	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي إطلاقا
01	أفضل أن أقوم بوظيفة واحدة في الوقت المحدد لها					
02	يمكنني الانتقال من وظيفة إلى أخرى بسهولة					
03	أركز على موضوع واحد عندما أتحدث					
04	أحب إنهاء الوظيفة التي أقوم بها قبل أن أنتقل إلى وظيفة أخرى					
05	أرتب الأعمال التي أقوم بها بحسب أهميتها					
06	أنظم وقتي بين الدراسة واللعب					
07	استطيع أن أربط بين الفكرة الرئيسية للدرس وأفكاره الفرعية					
08	أحدد الخطوات التي سأقوم بها قبل حل أي وظيفة					
09	أحب كتابة القصص					
10	اعبر عن افكاري بالرسم					
11	أحب المشكلات التي أستطيع حلها بطريقتي الخاصة					
12	أحب أن أجرب ما يخطر ببالي					
13	أهتم بالمشكلة التي تواجهني					
14	أفضل معرفة التفاصيل الخاصة بالعمل الذي سأقوم به					

الملاحق

				أحب أن أجمع معلومات جديدة من الوظائف التي أقوم بها	15
				أحب أن أعرف كل التفاصيل عن المشكلة التي أتعامل معها.	16
				أفضل حل المشكلات بطرق جديدة	17
				أعتقد أن نظام مدرستي لا يسمح لي بممارسة النشاطات التي أحبها	18
				أحل المشكلات التي تواجهني بطريقة مختلفة عن الآخرين	19
				أهتم بتعلم المزيد من المعلومات الغير متعلقة بدراستي	20
				أعتقد بما يقوله لي المعلم لإتهام الوظائف المطلوبة مني	21
				أحب الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة واحدة فقط	22
				أحب أن أتعلم في قاعة المخبر	23
				أحب إتباع قواعد محددة عند حل المشكلات	24
				أتحدث مع رفاقي عن أشياء تخص المدرسة	25
				أحب حل المسائل التي تركز على التفاصيل	26
				أهتم بالخطوات العامة في أي عمل قصد إكماله	27
				أحب القيام بالأعمال التي يحبها الناس	28
				أحب الأسئلة التي يطلب فيها ترتيب الأشياء	29
				أحب القيام بوظائف أستطيع من خلالها أن أقارن بين طرق حلها	30
				أحب الوظائف التي يتطلب المقارنة بين آراء أصدقائي حول موضوع معين	31
				أحب أن أقارن بين الوظائف التي يقوم بها أصدقائي	32
				أفضل الوظائف التي لها قواعد محددة لإنجازها	33
				أفضل القيام بالأعمال التي لها خطة واضحة	34
				أحب أن أحل المشكلات بالطريقة التي تناسبني	35
				أحب الأشياء التي أستطيع القيام بها من خلال تعليمات محددة	36

الملاحق

مقياس الجمود الفكري

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

في إطار إنجاز بحث علمي لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص توجيه و إرشاد , تضع الباحثين بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن شعورك الداخلي لذا أرجو منك (ي) المساهمة في إنجاح هذه الدراسة , وذلك بالفضل بقراءة كل فقرة بدقة و التحري في اختيار إجابة واحدة تناسبك (ي) بأمانة و موضوعية عن طريق وضع علامة (×) أمام البديل الذي ينطبق عليك (ي) مع عدم ترك أي فقرة بدون تأشيرة علما أنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة

كما في المثال الآتي

العبارة	تنطبق عليا تماما	تنطبق عليا كثيرا	تنطبق عليا قليلا	تنطبق عليا احيانا	تنطبق عليا احيانا
ارفض الأفكار الجديدة لاني لم اعتد عليها					

الرقم	الفقرات	تنطبق علي تمام	تنطبق علي كثيرا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي احيانا	لا تنطبق علي إطلاقا
01	إصراري على أفكارى الخاطئة للإعتقاد بصحتها.					
02	أضمن نجاحي من خلال تكرار نفس العمل .					
03	أرفض المناقشات التي تتعارض مع أفكارى .					
04	أحاول التمسك بأرائي لحل مشكلة معينة .					
05	أبتعد عن الأفكار الإيجابية لتعديل عاداتي .					
06	أعتقد أن طبيعة البشرية ثابتة لا تتغير بتغيير الظروف.					
07	أرفض الأفكار الجديدة لاني لم أعتد عليها .					
08	أفضل أن أكون صارما في التعامل مع الآخرين .					
09	أحاول تغيير خططي إلى الأفضل عند الفشل .					
10	أحاول تجنب المشكلة التي تعترضني .					
11	أحاول إسكات من يخالفني الرأي .					

الملاحق

					12 أميل إلى العزلة في حفلة تتسم بالإختلاط .
					13 أرغب في الإنصراف عمن يخالفني في الرأي .
					14 أعتقد أن الإختلاف بيني وبين أصدقائي يسبب لي القلق.
					15 أتمسك بأرائي رغم إبتعادها عن متطلبات العصر .
					16 أتضايق من مشاهدة فلم أحداثه غامضة .
					17 أرفض بشدة متطلبات عمل غير واضحة .
					18 أميل إلى تحمل أفكار جديدة .
					19 أرفض رفضا قاطعا لكل شخص لا يتفق مع أفكاري
					20 ينشغل تفكيري بالماضي .
					21 أشغل أن المستقبل يحمل تعقيدات جديدة .
					22 أساير عادات وتقاليد منطقة تختلف عن منطقتي كثيرا .
					23 يعد جهاز الحاسوب من متطلبات العصر .
					24 أعيد ترتيب أهدافي حتى أصل إلى النجاح .
					25 أحب أن يقول عني الآخرون بأني شخص يصعب التفاهم معه
					26 أعتمد على نفسي في إتخاذ قراراتي المستقبلية.
					27 أشعر بالإرتياح لتمسك بأرائي .
					28 أرى أن أفكار الآخرين لها قيمة معينة .
					29 أقدر الشخص الذي يتمسك بأرائه .
					30 أتمسك بالتقاليد الإجتماعية .
					31 أفضل الإهتمام بمصالح الشخصيه المتعارضة مع مصالح الآخرين .
					32 أعتقد بأن إلزامي بالقوانين الحالية يقيد حريتي .
					33 أعتقد أنني لا أمتلك القدرة على التحكم بمصيري .
					34 يصعب علي التوافق في حالة إنفعالي .
					35 أكرر أقوالي عدة مرات ليفهمني غيري .

Régression

[Jeu_de_données1] C:\Users\mou\Desktop\ماستر تفكير\masr.sav

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	ملكي		. Pas à pas (Critère : Probabilité de F pour introduire <= ,050, Probabilité de F pour éliminer >= ,100).

a. Variable dépendante : الجمود

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,166 ^a	,028	,021	8,02097

a. Prédictors : (Constante), ملكي

b. Variable dépendante : الجمود

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	269,270	1	269,270	4,185	,043 ^b
de Student	9521,723	148	64,336		
Total	9790,993	149			

a. Variable dépendante : الجمود

b. Prédictors : (Constante), ملكي

الملاحق

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta			
1 (Constante)	114,117	4,025			28,355	,000
ملكي	-,886	,433	-,166		-2,046	,043

a. Variable dépendante : الجمود

Variables exclues^a

Modèle	Bêta In	t	Sig.	Corrélation partielle	Statistiques de colinéarité	
					Tolérance	
1 هرمي	,114 ^b	1,393	,166	,114		,969
تشريعي	-,127 ^b	-1,572	,118	-,129		,999
محلي	,025 ^b	,308	,758	,025		,990
متحرر	,048 ^b	,593	,554	,049		,995
محافظ	-,044 ^b	-,534	,594	-,044		,988
عالمي	-,050 ^b	-,606	,545	-,050		,959
قضائي	,012 ^b	,145	,885	,012		,988
تنفيذي	,075 ^b	,922	,358	,076		,998

a. Variable dépendante : الجمود

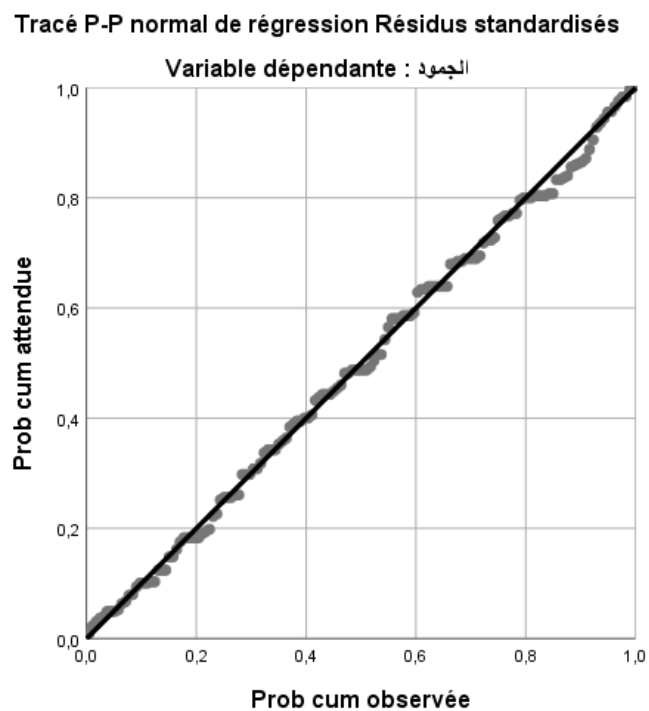
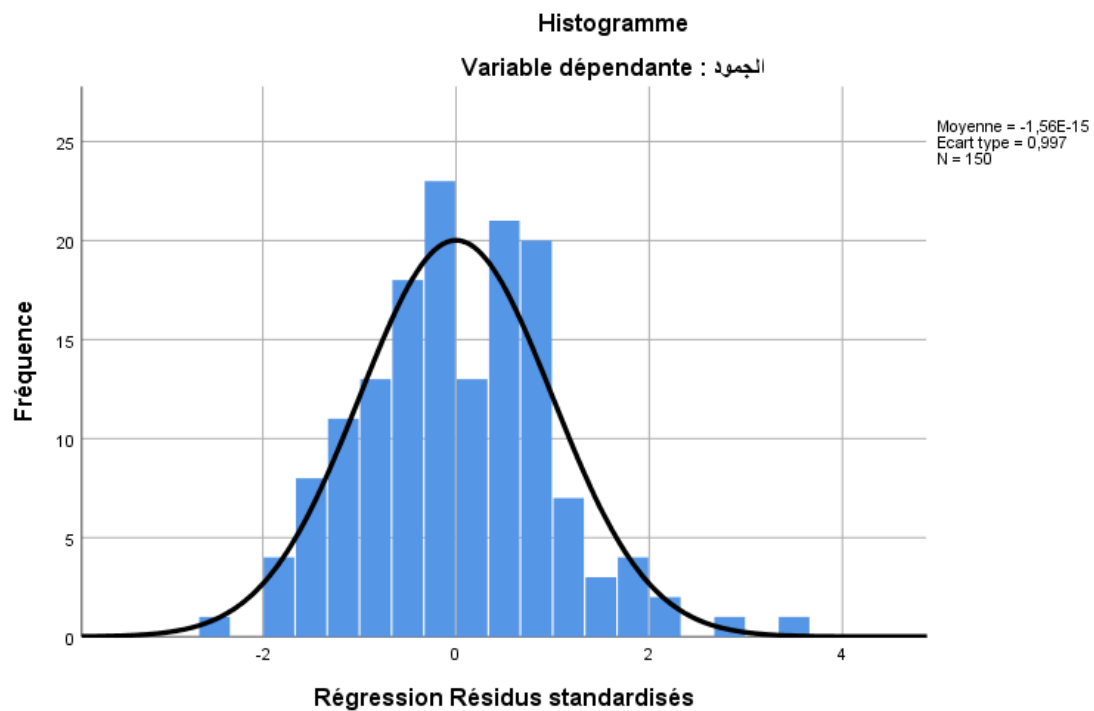
b. Prédictors dans le modèle : (Constante), ملكي

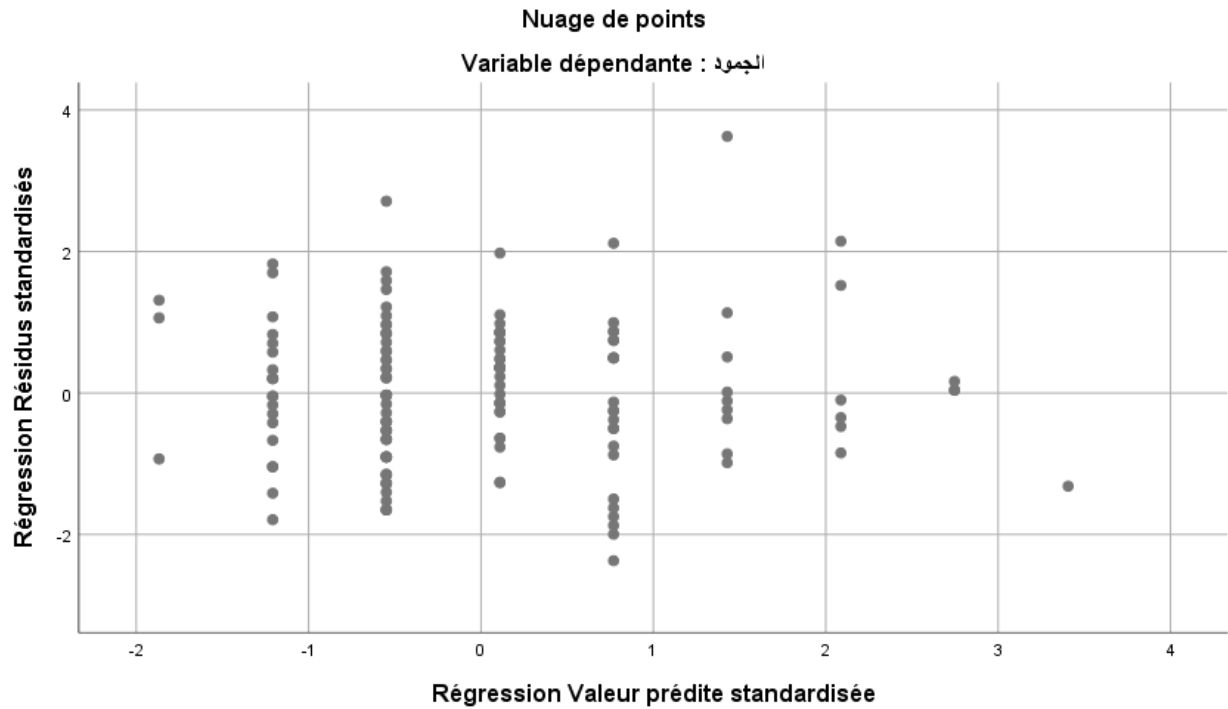
Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	103,4823	110,5723	105,9933	1,34431	40
de Student	-19,02728	29,08648	,00000	7,99401	40
Valeur prévue standard	-1,868	3,406	,000	1,000	40
Résidu standard	-2,372	3,626	,000	,997	40

a. Variable dépendante : الجمود

Graphiques





Tests non paramétriques

[Jeu_de_données1] C:\Users\mou\Desktop\ماستر تفكير\ماستر تفكير.sav

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
ملكي	150	9,1667	1,51687	4,00	12,00
هرمي	150	9,5933	1,41467	6,00	12,00
تشريعي	150	8,3933	1,69047	4,00	12,00
محلي	150	10,4333	1,57760	4,00	12,00
متحرر	150	8,3933	1,45120	4,00	11,00
محافظ	150	9,0933	1,54723	4,00	12,00
عالمي	150	8,3400	1,47384	5,00	12,00
قضائي	150	8,5933	1,75743	4,00	12,00
تنفيذي	150	8,4467	1,39287	4,00	11,00

Test de Friedman

Rangs

Rang moyen :

ملكي	5,49
هرمي	5,99
تشريعي	4,12
محلي	7,43
متحرر	4,17
محافظ	5,25
عالمي	3,91
قضائي	4,48
تنفيذي	4,18

Tests statistiques^a

N	150
Khi-carré	235,523
ddl	8
Sig. asymptotique	,000

a. Test de Friedman

Test T

Remarques

Sortie obtenue		22-MAR-2024 12:18:31
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\تفكير ماستر تفكير\ماستر
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	150
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

الملاحق

Observations utilisées		Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=105 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الجمود /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الجمود	150	105,9933	8,10625	,66187

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 105						
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الجمود	1,501	149	,136	,99333	-,3145	2,3012

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,620	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

,720	4
------	---

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,680	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,720	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,820	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,690	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,680	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,725	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,727	35

Corrélations

	t1	t2	t3	t4	ملكي
ملكي					
Corrélation de Pearson	,501**	,306**	,640**	,736**	1
Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
N	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test T

الملاحق

Remarques		
Sortie obtenue		22-MAR-2024 12:48:26
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\ماستر تفكير\ماستر تفكير.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	40
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=VAR00001(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00002 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00002	1,00	11	92,0909	1,97254	,59474
	2,00	11	122,5455	5,85429	1,76514

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence standard		Inférieur	Supérieur
VAR00002	Hypothèse de variances égales	6,177	,022	-16,3	20	,000	-30,45455	1,86264	-	-34,33994	-26,56915
	Hypothèse de variances inégales			-16,3	12,2	,000	-30,45455	1,86264	-	-34,50402	-26,40507
				16,3	42		30,45455				
				50	50		5				

Corrélations

		t5	t6	t7	t8	هرمي
هرمي	Corrélation de Pearson	,479**	,574**	,456**	,669**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		t9	t10	t11	t12	تشريعي
تشريعي	Corrélation de Pearson	,609**	,657**	,606**	,456**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		t13	t14	t15	t16	محلي
محلي	Corrélation de Pearson	,658**	,674**	,630**	,659**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		t17	t18	t19	t20	متحرر
متحرر	Corrélation de Pearson	,403**	,595**	,533**	,563**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		t21	t22	t23	t24	محافظ
محافظ	Corrélation de Pearson	,451**	,581**	,524**	,529**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		t25	t26	t27	t28	عالمي
عالمي	Corrélation de Pearson	,422**	,511**	,503**	,590**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		t29	t30	t31	t32	قضائي
قضائي	Corrélation de Pearson	,644**	,595**	,692**	,623**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	40	40	40	40	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		t33	t34	t35	t36	تنفيذي
تنفيذي	Corrélation de Pearson	,670**	,629**	,195*	,635**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,048	,000	
	N	40	40	40	40	40

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).